

AN-NAHAR 31 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16224 • الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٢٤

رئيس الجمهورية تسلم رسالة من الأسد حملها إليه الشرع

القمّة الثنائية العاشرة تقرّرت الخميس

الجميّل: هاجسي تحقيق شبه إجماع على أيّ إتفاق خطوات عملية تمهيداً لتنفيذ قرار إنهاء الحرب

الرئيس الجميل مستقبلا الوزير الشرع في حضور السفير الترك. (ساكو بيكاريان)



الرئيس الحسيني في زيارة الرئيس كرامي (سامي عياد)

القمة العاشرة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد، تقرر عقدها بعد غد الخميس في دمشق، فيما بدأت تلف لبنان اجواء تفاؤل بعد توقيع الاتفاق الثلاثي بين قوى الصراع الاساسية على الساح اللبنانية، هذا الاتفاق الذي وصفه الرئيس الجميل بأنه "خطوة مهمة جدا في مسيرة السلام في لبنان".

وقال مرجع رسمي ان القمة الثنائية هي قمة "مهمة جدا"، لكنه لم يشأ الادلاء بأية تفاصيل عن جدول اعمالها.

وفهم انها قد تكون قمة تنفيذية، خصوصا ان المبادرة السورية الهادفة الى اقفال الملف اللبناني، قطعت اشواطا مهمة ابرزها تمكن دمشق من جمع القوى الاساسية المتصارعة في لبنان، على اتفاق ينهي حال الحرب في ما بينها.

ورأى هذا المرجع ان هدف انهاء الحرب هو هدف وطني كبير، وان احدا لا يمكن ان يعارضه، لان البديل منه هو المزيد من السقوط في الهاوية. ولاحظ ان العوامل الاقليمية والدولية لحل

- التتمة في الصفحة ٨ -

إثر هجوم مزدوج أوقع ٨ قتلى وجرحى

الاسرائيليون هجّروا أهالي كونين واعتقلوا ٣٠ وباشروا تفجير منازل

في أفخم حملة تهجير جماعية، ردت ليل امس القوات الاسرائيلية على هجوم مزدوج نفذه رجال المقاومة بعد الظهر قرب كونين (بنت جبيل) واوقع ٨ قتلى وجرحى، بتهجير كل سكانها البالغ عددهم نحو الفي مواطن واعتقال ٣٠ آخرين وتفجير عدد من المنازل واحراقها.

وافادت معلومات امنية ان رجال المقاومة شنوا بعد الظهر هجوما على دورية مشتركة للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، ثم فجروا عبوة لدى وصول تعزيزات مما ادى الى مقتل ٤ جنود واصابة عدد آخر.

وفي برقيات لقوى الامن الداخلي من الجنوب، ان قوات اسرائيلية كبيرة وتعزيزات من "الجيش الجنوبي" طوقت على اثر الهجوم بلدة كونين، ثم اقتحمتها وجمعت اهلها في ساحتها الرئيسية وفرزت منهم ٣٠ شخصا غالبيتهم من الشبان واقتادتهم الى المعتقل، وامرت السكان وعددهم اكثر من الفي نسمة بمغادرة البلدة فورا.

وابتداء من التاسعة والنصف ليلا، بدأت قوافل النازحين تصل الى تبنين خارج "الحزام الامني". وقرابة الحادية عشرة ليلا، تمكنت سيارات لقوى الامن الداخلي والصليب الاحمر من نقل ٣٠٠ شخص معظمهم من الشيوخ والعجز من بوابة بيت ياحون الى مستشفى تبنين الحكومي بعد انهيار عدد منهم. وتمكن آخرون من الوصول الى هذه البلدة سيرا على الاقدام. وحاولت سيارات الامن الداخلي والصليب الاحمر مجددا نقل دفعة جديدة من الاهالي المتجمهرين قرب بوابة بيت ياحون، فمنعها جنود "الجيش الجنوبي"، كما منعوا الصليب الاحمر والقوة الدولية من التوجه الى كونين.

وافادت آخر برقية وردت على صيدا قبيل منتصف الليل، ان آمر فصيلة تبنين النقيب حسن عمرو ورئيس المخفر الرقيب محمد حوماني، يعملان لايواء مئات النازحين. وذكرت البرقية ان اعمال نسف منازل واحراقها بدأت تسجل في كونين.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية"

- التتمة في الصفحة ٨ -

حملة ايرانية على إتفاق دمشق: أعاد تأكيد دور الكتائبيين

افادت "وكالة الجمهوريه الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني السيد احمد عزيزي اصدر امس بيانا اعتبر فيه، تعليقا على توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق، ان "اي اتفاق يوقع مع الكتائبيين في لبنان يعني الاعتراف بالكتائبيين واعادة تأكيد دورهم على صعيد التركيبة السياسية للبنان مستقبلا". واضاف ان "النضال ضد الصهيونية ليس محصورا بجنوب لبنان وحده، بل ان البلد كله جبهة لمقاتلة القوى الصهيونية وعملائها مثل الموارنة والكتائبيين. ان الكتائبيين هم عملاء للنظام الصهيوني والولايات المتحدة وايلي حبيقة هو خادم عند الصهاينة. لذا فان اي اتفاق معه يعني ضمنا التوقف عن مقاتلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن لوّحت بردّ عسكري على الهجومين

روما: بيروت مركز التخطيط والمسلحون جاؤوا من صبرا وشاتيلا

كشفت امس مصادر امنية ايطالية ان المهاجمين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا خطط لهما في بيروت وان التحضيرات الخاصة بهما وضعت في سويسرا.

واكدت اسرائيل انها ستوجه ضربات الى منفذي العمليتين بعد تحديدهم، قائلة ان المعلومات تشير الى ان جماعة "ابونضال" المنشقة عن حركة "فتح" كانت وراء الهجومين اللذين تسببا في مقتل ١٨ شخصا وجرح ١١٠ اخرين.

وبدا ان واشنطن تخلت عن دعوتها الى ضبط النفس اذ لم تستبعد عملا عسكريا تقوم به ضد المسؤولين عن الهجومين. واشارت صراحة الى جماعة "ابونضال" متهمة ليبيا بدعمها.

روما

• في روما نقلت وكالة "انسا" الايطاليه عن مصادر في الشرطة ان المجموعتين الانتحاريتين ارسلتا من لبنان للانتقام للغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حيث قتل ما يزيد على ٧٠ شخصا.

واوضحت المصادر ان الاستنتاجات وضعت على اساس المعلومات التي ادلى بها المسلح الوحيد الذي بقي على قيد الحياة عقب الهجوم على مطار فيوميتشينو ويدعى محمد سرحان وعلى تحقيقات اجرتها السلطات الايطالية. وقال احدها "ان العقول التي دبرت هذا الهجوم الارهابي خططت للعملية ثم استدعت نحو ١٠ انتحاريين - معظمهم فلسطينيون من مخيمي صبرا وشاتيلا - الى مكان سري في لبنان". واضاف ان المسلحين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت: نبأ عن ضبط سوري و٣ لبنانيين يؤلفون شبكة

رفضت امس وزارة الداخلية الكويتية ان تنفي او ان تؤكد نبأ نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية وجاء فيه ان اجهزة الامن ضبطت شبكة للتخريب تضم اربعة اشخاص كانت تستعد للقيام بعمليات تخريب في بعض المنشآت الحيوية ومنها محطات تحلية المياه والكهرباء.

واوضحت الصحيفة ان الشبكة تضم سوريا وثلاثة لبنانيين ينتمي اثنان منهم الى "حركة لبنانية مسلحة" وضبطت في شقتهما عبوات متفجرة وقنابل مولوتوف واسطوانات غاز واجهزة تفجير.

وقالت ان قوات الامن عثرت ايضا لدى دهم شقتهما على رسالة من لبنان "تأمرهما بتنفيذ عمليات تخريب عدة موجهة خصوصا الى محطات الطاقة وتحلية المياه في الدوحة". وتقع المحطات على بعد ٣٢ كيلومترا غرب مدينة الكويت.

(اشيا - رويتر)

تركيز على حرب الخليج والمنظمة وطريقة التسوية

الملك حسين والأسد بحثا في الخلافات بعدما سوّي معظم المشاكل الثنائية



الرئيس الاسد والملك حسين في مستهل محادثاتهما. (أ ف ب)

بعد ٣٤ ساعة من توقيع الاتفاق الثلاثي بين الميليشيات اللبنانية، وصل امس الملك حسين الى دمشق في اول زيارة يقوم بها لسوريا منذ عام ١٩٧٩ وكان الرئيس حافظ الاسد في مقدم مستقبليه والى جانبه الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري والسيد عصام الناكب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وتعانق العاهل الاردني والرئيس السوري، ثم توجها الى قصر الضيافة حيث عقدا جولة اولى من المحادثات شارك فيها من الجانب السوري الكسم والنائب والسيد محمد غباش وزير الداخلية والسيد وهيب الفاضل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ومن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وبعد الظهر انتقل الملك حسين الى قصر الرئاسة السوري وعقد لقاء مع الاسد. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "الحديث دار حول الاوضاع والتطورات في المنطقة والعمل العربي المشترك والعلاقات الثنائية".

وافاد مصدر اردني مطلع ان الرئيس السوري والعاهل الاردني بدأا بالبحث في الخلافات السياسية القائمة بين البلدين. ولاحظت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الصحف السورية لم تشر امس الى زيارة الملك حسين.

واوضح المصدر ان رئيسي الدولتين سيسعيان الى تقريب وجهات نظرهما في المسائل المتعلقة بسياسات الاردن وسوريا على الصعيدين الاقليمي والدولي بعدما سوى البلدان معظم المشاكل الثنائية في اللقاءات الاربعة التي عقدها الكسم والرفاعي منذ منتصف ايلول الماضي.

ملف شائك

وذكر ان ملف النزاع السوري - الاردني لا يزال شائكا نظرا الى التناقض في الخيارات السياسية للبلدين والى التحالفات التي دخل فيها كل منهما في السنوات الاخيرة.

وقالت مصادر مختلفة ان الاسد والملك حسين سيناقشان خصوصا الحرب العراقية - الايرانية والعلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع رئيسها السيد ياسر عرفات، اضافة الى الوسائل الكفيلة بالتوصل الى حل للنزاع الشرق الاوسطي. وفي مجال الحرب العراقية - الايرانية، علم ان العاهل الاردني سيسعى الى اقناع النظام السوري باتخاذ موقف "محايد" بدل الاستمرار في دعم ايران. وكشف مصدر اردني ان الجانبين اتفقا ضمنا على ان الخلاف القائم بينهما في شأن حرب الخليج يجب الا يشكل عائقا دون تحسين العلاقات في مجالات اخرى.

وتوقعت مصادر اردنية في دمشق ان يتبادل البلدان قريبا السفراء بعدما كانت العلاقات الديبلوماسية بينهما على مستوى القائمين بالاعمال. وكان

- التتمة في الصفحة ٨ -

طارق عزيز قابل الملك فهد والنعيمي أنهى زيارته لايران



الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي لدى استقباله الوزير النعيمي، الثالث من اليسار (رويتر تيليفوتو)

وصل امس فجأة الى الرياض السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وقابل الملك فهد في حضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد عبد الملك الياسين سفير العراق في السعودية. وافادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان العاهل السعودي ووزير الخارجية العراقي عرضا التطورات في المنطقة.

وجاءت زيارة طارق عزيز للسعودية بعد ايام من الزيارة التي قام بها للمملكة وزير خارجية ايران السيد علي اكبر ولايتي، وفي وقت انهى السيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز دعا إلى سحب الصواريخ

رابين: سوريا تنوي المخاطرة بمواجهة محدودة مع إسرائيل

صرح امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان نشر سوريا صواريخ مضادة للطائرات في لبنان يوحي بانها تنوي المخاطرة بمواجهة محدودة مع اسرائيل. واعرب عن اعتقاده ان المصالحة بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد عززت ثقة النظام السوري بـ "امكان تحدي اسرائيل على الجبهة اللبنانية".

وشكا من ان الصواريخ التي نشرتها سوريا في لبنان تعرقل تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق البقاع، الامر الذي "يؤثر في آن على قدرة اسرائيل على جمع المعلومات وضرب عقرات قيادات المخربين".

واضاف ان اسرائيل لا تتوقع من سوريا بدء حرب "لانها تعرف سلفا

- التتمة في الصفحة ٨ -

النجاح السوري نجاح لبناني

من الصعب التكهن بمستقبل الاتفاق الثلاثي واحتمالات تنفيذه او عرقلته وفشله. وان كان جميع اللبنانيين ينتظرون ان يكون فعلا بداية لنهاية الازمة. وان يعلن امراء الحرب وقف النار وقفا شاملا في كل الاراضي اللبنانية مع ان هذا الاعلان ليس الاول، وليس الاتفاق التجربة الاولى لحل الازمة ووقف الحرب المستمرة منذ عشر سنين ونيف. فمعظم المتعاطين الشأن السياسي والحزبي والاداري ينظرون الى الخطوة التي تمت السبت في دمشق نظرة مقارنة مع السابق، ويتساءلون هل هذه الصيغة التي اقرتها "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ستتثبت بلا تردد في عقول جميع اللبنانيين؟ ذلك ان المواطنين سينتقلون، من خلال الاتفاق، الى نظام جديد ومرحلة سياسية تحمل الكثير من التغييرات، في حين انهم عاشوا منذ الاستقلال في ترتيبات بنيت على كل المستويات استنادا الى الدستور القديم والعرف وهي ترتيبات مبسطة وسهلة. وربما لهذا السبب اعتبر فريق من السياسيين والمواطنين ان صيغة الـ٤٣ كانت ناجحة بينما اعتبرها فريق اخر فاشلة وادت الى ما ادت اليه.

في اي حال على الذين يهوون المقارنة ان يقتنعوا، مع القيادات السورية واللبنانية التي ساهمت في اقرار هذه الصيغة الجديدة، بانه لم يكن بديلا منها سوى استئناف الحرب وتجدد الاقتتال. ولهذا لا مجال للمقارنة بين حال السلام وحال الحرب، اما كانت المعارضات والانتقادات واشكال الرفض الايجابي والمعلل. علما ان الباب سيفتح امام الحوار السياسي. ويجب ان تكون هذه المرحلة اكثر المراحل ديموقراطية وحرية في التعبير عن الآراء والمواقف. فالمطلوب ان يشبع الاتفاق او الصيغة الجديدة درسا ومناقشة. وعلى المقتنعين ان يظهروا حسنات ما انجز وعلى المعترضين ان يعترضوا بحرية، من دون ان ينسوا طبعا ان عليهم في النهاية ان يسلموا زمام الامور الى الاجيال الجديدة، وان من حق هذه الاجيال ان تقرر مستقبلها وشكل النظام الذي تود العيش في ظله.

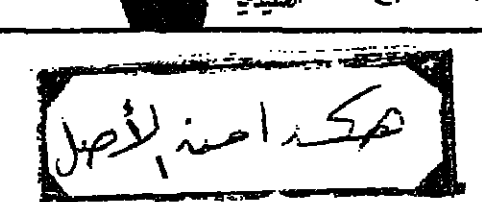
ولا شك في ان كلام الرئيس حافظ الاسد كان واضحا وحمل تطمينات كافية لكل الخائفين من الاتفاق، واعلن صراحة ان نظامه كان اول نظام سوري اعترف بسيادة لبنان واستقلاله ووحدته. ورفض ان تتم الوحدة بين البلدين بالقهر اليوم او غدا. واكد مجددا رفض الحسم العسكري معتبرا ان انتصار فريق لبناني على فريق لبناني آخر لا يعد انتصارا. وذكر بأن بعض الاطراف اللبنانيين عرض سابقا الوحدة مع سوريا. وهذه اللغة السورية تطمئن ليس فقط الذين سمعوها مباشرة في دمشق، بل يجب ان تطمئن ايضا الذين عارضوا الاتفاق وتخوفوا من نتائج تطبيقه. خصوصا ان هؤلاء المعارضين ليس امامهم غير التفاوض مع سوريا ما داموا هم اعلنوا مرارا انهم مع المبادرة السورية ومع الخيار السوري ومع الدور السوري ومع علاقات مميزة مع سوريا. وبالتالي لا يمكن ان يكون توجه دمشق مع هذا الطرف المفاوض غيره مع ذاك.

لذلك اذا لم يفتح المجال واسعا امام الحوار السياسي الحر، وهذه مسؤولية موقعي الاتفاق والذين رعوه، واذا لم تكن قناعات الرافضين والمعارضين واضحة ومبنية على الخيار السوري، وخيار اعادة بناء لبنان على اساس ان لا غالبين ولا مغلوبين ولا منتصرين عسكريا، كما قال الرئيس الاسد، عندها تدخل الساحة اللبنانية مرحلة من الاحتقان والرفض الكامل والتوتر قد تنتهي بحادث كبير، ويتحول الاتفاق الذي اراده اللبنانيون والسوريون اداة لبناء السلام الى سبب لاستئناف الحرب. وتعطيل مسيرة السلام او تستغله اسرائيل لزج اللبنانيين مجددا في اتون الاقتتال واغراق سوريا في هذا المستنقع، وتعطيل التلاقي الاردني - السوري و"التكامل" اللبناني - السوري.

من هنا ان المطلوب من موقعي الاتفاق ومن معارضيه على السواء مزيد من التعقل، والحكمة وسعة الصدر، والحوار الحر الصريح. ومطلوب اكثر في القناعات والتوجهات والمواقف والا سقط الجميع في تجربة قاسية قد تنتهي هذه المرة بانتقال الحرب الى داخل كل منطقة وكل طائفة وينتهي الامر الى تكريس سلطات الاقوى، وهي في اي حال سلطات غير شرعية. فيتحقق تشاؤم المتشائمين بأن الاتفاق هو اتفاق لتكريس الامر التقسيمي القائم على الارض وسوريا المتنبهة الى كل ذلك والحريصة على الشرعية. ليتم من خلالها التغيير الحكومي اولا وبدايات التنفيذ للاتفاق على الارض وفي النصوص بطريقة سلمية، يمكن تسميتها "ثورة بيضاء". هي التي سبقت الجميع وامسكت بالاتفاق عمليا ومهدت للقمة بين الرئيسين الجميل والاسد وفي طليعة اعمال هذه القمة الاتفاق على الحكومة الجديدة. لذلك يفترض في جميع المعارضين والمؤيدين عدم الرهان على دور سوري ضد الشرعية ومع فريق ضد اخر. فسوريا حريصة على صنع السلام في لبنان، من خلال المتقاتلين ومن خلال الشرعية. كما انها تقول ان التغييرات هي في النهاية اتفاق بين اللبنانيين. لا تريد ان تكون بدايات تطبيقه انتصارا لاي فريق بل نصر للبنان ولدور سوريا في لبنان وفي المنطقة. ولعل ما اوردته "النهار" من تعديل على نص الاتفاق يطمئن الجميع. فتسمية الاتفاق "الاتفاق الوطني لحل الازمة اللبنانية" ترضي جميع الذين غابوا عن اجتماعات دمشق ولم يحضروا او يساهموا في "الاتفاق الثلاثي". كما ان ابدال العبارة الشرطية "وفقا لما يأتي" التي تتبع فقرة "مرحلة الانتقال والتدرج نحو اللاطائفية التامة" بعبارة "وفقا للاصول التي تؤمن تطبيقها" تطمئن المتخوفين من الخروج على الاصول الدستورية الحالية.

كل ذلك ليقول الجميع "وكفى اللبنانيين، والمتقاتلين، شر القتال".

ميشال ابو جوده



اتفاق دمشق يوقف حرب الداخل فمن يوقف حرب الخارج؟

حشد الطاقات لاخراج اسرائيل من الجنوب يشعل حرباً اقليمية أو يفتح باب الحل

اذا كان اتفاق دمشق الثلاثي يوقف حرب الداخل، فمن يوقف حرب الخارج على ارض لبنان التي هي في اساس الحرب التي بدأت منذ ١٩٧٥؟ وهل في الامكان الفصل بين الحرب الاهلية المحلية والحرب الاقليمية، وبالتالي الفصل بين حل ازمة لبنان وحل ازمة المنطقة؟

هذه الاسئلة طرحت ونوقشت في بعض الاوساط السياسية في معرض التعليق على الاتفاق الثلاثي ومدى حظه من النجاح عند تنفيذه.

يقول بعض السياسيين ان اتفاق المتقاتلين، وهو اول اتفاق يعقد في ما بينهم، سوف يوقف اطلاق النار ويوقف القتال، ولا ينهيه الا بعد حل الميليشيات والتنظيمات المسلحة وسحب الاسلحة.

لكن سحب الاسلحة من اللبنانيين لا بد من ان يشمل سحبه ايضا من الفلسطينيين في لبنان، مع العلم ان الاتفاق لم يذكرهم بالاسم، بل ذكر غير اللبنانيين، توصلا الى اقامة امن واحد هو امن الشرعية، ورفض استمرار اي امن ذاتي، حزبيا كان او ميليشيويا. فهل في الامكان سحب الاسلحة من الفلسطينيين قبل ان تحل قضيتهم او قبل ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب؟

ان تحقيق سحب الاسلحة من اللبنانيين والفلسطينيين هو بين امرين: اما ان تكون مسألة الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني قضية قومية لا تخص الفلسطينيين وحدهم ولا تنفع وسائل الدفاع عنها عمليات محدودة تقوم بها المقاومة الفلسطينية من وقت الى آخر انطلاقا من لبنان او عبر اراضيه، وتأتي ردة الفعل على لبنان واللبنانيين اشد واقسى، وعندئذ لا يعود السلاح في ايدي الفلسطينيين في لبنان ضرورة لا للدفاع عن قضيتهم بل يصبح الدفاع عنها مسؤولية عربية شاملة، وهي التي تقرر وسيلة الدفاع الناجعة من اجل استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة، ولا ان يبقى هذا السلاح للدفاع عن امن المخيمات، لأن امن هذه المخيمات يصبح من مسؤولية السلطة اللبنانية. واما ان يفصل الوضع في الجنوب عن الوضع في بقية المناطق اللبنانية كما كان في الماضي، وقبل ان تشتعل الحرب في لبنان عام ١٩٧٥. فالمقاومة الفلسطينية كانت تشن هجماتها على القرى الاسرائيلية وتطلق القذائف على سكانها انطلاقا من الجنوب ويتحمل الجنوبيون من جراء ذلك التهجير والتشريد والقتل والتدمير. في حين كانت بقية المناطق اللبنانية تنعم بالهدوء والاستقرار ولا تتأثر بما يعانيه الجنوب.

واذا كان تحقيق الوفاق الامني والسياسي بين اللبنانيين، بموجب الاتفاق الثلاثي يوقف الحرب الداخلية، ويحول كل الجهود والطاقات لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، فان هذا يتطلب كما جاء في الاتفاق "الاستمرار في تصعيد المقاومة لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتصفية وجوده المباشر وغير المباشر، ورفض كل اشكال الترتيبات الامنية وادواتها المشبوهة ومقاومة اية اداة محلية مرتبطة او متعاملة معه، وتوفير كل الامكانات وحشد كل الطاقات رسميا لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب بشريا وماديا باعتبارها القاعدة الاساسية لعملية التحرير واساسا صحيحا لتوحيد لبنان، ودعم صمود الجنوبي وثباته في ارضه عبر توفير ادوات الانماء البشرية والمادية والاقتصادية".

من الحرب المحلية الى الاقليمية

ان ترجمة ذلك تعني ان ليس في الامكان فصل الوضع في الجنوب عن الوضع في بقية المناطق اللبنانية، وان على الدولة ان تتبنى رسميا المقاومة الوطنية في الجنوب فتمدها بالمال والرجال لتحرير الجنوب من اسرائيل وعملائها والمتعاملين معها. اي مقاتلة قوات انطوان لحد واخراجها من المنطقة. وهذا يعني تحول لبنان عمليا وليس نظريا دولة مواجهة مع اسرائيل بمساندة سوريا ودعمها. وهذا يتطلب تحريك قوات من الجيش اللبناني نحو الجنوب، اضافة الى انضمام مسلحين الى المقاومة الوطنية، وكذلك تحريك مزيد من الصواريخ السورية داخل الاراضي اللبنانية لحماية هذه المواجهة مع اسرائيل وتصعيد المقاومة ضدها، الامر الذي سيزيد من دون شك، حال التوتر ويقرب احتمالات خطر حصول مواجهة عسكرية بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى. فهل تتوقف الحرب المحلية في لبنان لتبدأ على ارضه حرب اقليمية؟

هذا السؤال المهم مطروح ولا يمكن الاجابة عنه قبل معرفة نتائج القمة الاردنية - السورية، وهل هذه النتائج تقود عملية حل ازمة المنطقة بالطرق السلمية ام بالطرق العسكرية. فاذا تم التوصل في هذه القمة الى اتفاق على المبادىء التي ينبغي ان تجرى مفاوضات السلام على اساسها، ليصار الى ابلاغها الى اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة الاميركية، اذ ينتظر ان يعود السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى المنطقة، وكانت هذه المبادىء مقبولة وصالحة لبدء المفاوضات في اطار دولي فان الحرب الاقليمية لن تقع، وسيأتي حل ازمة المنطقة عندئذ متمما او مكملا لحل الازمة اللبنانية الذي يكون قد بوشر تنفيذه عملا باتفاق دمشق الثلاثي.

اما اذا لم يتم الاتفاق على هذه المبادىء، او ان هذه المبادىء، وان تم الاتفاق عليها بين سوريا والاردن، لكنها غير مقبولة لدى اسرائيل للدخول في مفاوضات، فان خطر وقوع حرب اقليمية يصبح واردا او محتملاً، ويدخل السلام عندئذ الى المنطقة من الباب الساخن، وتختلف في هذه الحال طريقة الجلوس الى طاولة المفاوضات، كما تختلف طبيعة المفاوضات وشكل المفاوضين.

وهذه الحرب قد لا تكون بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى، انما قد يشترك فيها الاردن وربما ليبيا اضافة الى دول اخرى وان غير مباشرة.

وهذه الحرب اذا وقعت، فانها تكون آخر الحروب بين العرب واسرائيل، ويمكن وصفها بحرب السلام الشامل والعادل او السلام بالحرب...

ان الاشهر القريبة سترسم خط سير النزاع العربي - الاسرائيلي، فاما ان تدخله مفاوضات السلام واما ان تدخله ابواب الحرب، وتطورات الوضع في الجنوب هي المؤشر.

اميل خوري

أسرار الآلهة

قال وزير سابق ان على السياسيين ان يعيشوا من الان فصاعدا العصر السوري في لبنان.

من المسؤول

لم يتضمن الاتفاق الثلاثي نصا يقضي بالغاء اتفاق القاهرة لكي يصبح في الامكان معالجة الوضع الامني في المخيمات الفلسطينية.

لماذا؟

حرص الرئيس الاسد في كلمته امام وفد "القوات اللبنانية" والشخصيات المسيحية على اعطاء تطمينات للبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا.

الجميل وسوسليكوف عرضا العلاقات وزيارة الترك لموسكو قريباً

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الثانية عشرة والنصف ظهر امس في قصر بعبدا، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، وعرض معه الاوضاع عموما والعلاقات الثنائية والزيارة التي يتوقع ان يقوم بها قريبا لموسكو الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

استمرت المقابلة حتى الاولى بعد الظهر، وقال السيد سوسليكوف عند انصرافه: "بحثنا في بعض المسائل السوفياتية - اللبنانية ومنها المواضيع المتعلقة بزيارة السفير الترك للاتحاد السوفياتي".

وسئل هل تحدد موعد الزيارة نهائيا. فأجاب: "هناك اقتراح من جانب اول وآخر من جانب ثان، ونبحث في التاريخ المفيد للجانبين".

وعن رأي الاتحاد السوفياتي في الوضع السياسي الحالي في لبنان، قال: "تعرفون ان هذا السؤال لا يوجه الي، بل الى المسؤولين اللبنانيين لان رأينا، اي رأي الاتحاد السوفياتي، يمكن ان يختلف عن الآراء الاخرى".

ووفقا للعرض المتبع مطلع السنة الجديدة، يستقبل الرئيس الجميل في السادس من كانون الثاني المقبل، اعضاء السلك الديبلوماسي الخارجي ورؤساء البعثات في القصر الجمهوري في بعبدا. ويلقي السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بصفته عميدا للسلك الديبلوماسي كلمة، ويرد عليه الرئيس الجميل في خطاب يضمنه مواقف الحكم من التطورات محليا واقليميا ودوليا.

السيد سوسليكوف لدى مغادرته قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

بري شدد على وقف النار:

الاتفاق سيمشي كالبلدوزر والتنفيذ سيبدأ مطلع السنة

اكد وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي عاد فجر امس من دمشق، ان الاتفاق الثلاثي الذي وقع السبت الماضي في دمشق "سيمشي كالبلدوزر وان آلية التنفيذ ستأخذ طريقها مطلع السنة المقبلة مع تشكيل الحكومة، وتحديدا بعد القمة السورية - اللبنانية مباشرة".

واعطى بري اوامر مشددة للمسؤولين العسكريين في حركة "امل"، ومنهم ممثل الحركة في لجنة الترتيبات الامنية السيد احمد بعلبكي، بوجوب التوقف نهائيا وعلى نطاق شامل عن اطلاق النار على خطوط التماس عموما وفي الضاحية الجنوبية خصوصا والامتناع حتى عن الرد على اطلاق النار.

وكان بري اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووضعه في الاجواء التي رافقت توقيع الاتفاق. واتصل ايضا بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان للغاية نفسها. وتلقى اتصالا من ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيد ميشال سماحة، واخر من المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي. واستقبل وفدا من بلدة الصرفند.

من ناحية اخرى، اتصل بري بالمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان ولفتهم الى وضع التيار الكهربائي لجهة التقنين، وطلب منهم الا يقتصر على منطقة معينة مثل الضاحية الجنوبية، بل ان يكون عادلا فيكون التيار للجميع والتقنين للجميع.

● استقبل المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، القائم باعمال سفارة نروج في بيروت، وتشاور معه في الاوضاع عموما ووضع القوة الدولية في الجنوب خصوصا.

وقالت مصادر الحركة ان يوسف ابلغ الى الديبلوماسي النروجي تقدير الوزير بري موقف بلاده حيال لبنان ومساهمتها في القوة الدولية.

"المجلس هو المؤهل لتحقيق الاهداف"

الحسيني: ضمان تنفيذ الاتفاق ارادة اللبنانيين مستندة الى قوة سوريا

رأى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان المجلس ما زال المكان المؤهل والصالح للقيام بخطوات تحقق الاهداف الوطنية"، معتبرا "ان الاقدام على انهاء الحرب الداخلية اللبنانية يتطلب شجاعة من موقعي الاتفاق الثلاثي". واكد "ان ارادة اللبنانيين وقوة سوريا هما الضمان للتنفيذ".

قال الحسيني في تصريح ادلى به امس:

"مما لا شك فيه اننا امام مرحلة جديدة بعد توقيع الاطراف المعنيين الاول بالشأن الامني المستجد من جراء المحنة اللبنانية الاتفاق، وهذا العمل هو ايجابي ومهم لجهة الخطوات الرامية الى طي ملف الازمة اللبنانية. ونحن ندرك ان الاقدام على انهاء الحرب الداخلية اللبنانية انما يتطلب شجاعة من الموقعين من جهة، ويتطلب منا الدعم، خصوصا اننا مقبلون على قرارات صعبة يفترض ان نوطد انفسنا على اتخاذها ضمن اطار المؤسسات الدستورية، لان الموضوع هو موضوع بلورة مشروع وطني لانهاء الازمة اللبنانية، اذ ان الوفاق يتطلب حشد كل الطاقات اللبنانية وتوليد الاقتناع الكامل بالخطوات التي يجب اتخاذها.

ولا بد في هذه المناسبة من النظر بعين التقدير الكلي الى الجهود الاخوية السورية التي بذلت، وما زالت تبذل، منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم، اي منذ تاريخ المبادرة الاخوية السورية. وهذا ما يدفعنا الى التركيز على الخط المستمر لسوريا على رغم كل العقبات والتطورات بما فيها الاجتياح الاسرائيلي لارضنا ونتائج هذا الاجتياح.

لقد بقيت الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد على خط مستقيم ومستمر، فيه الكثير من التصميم والاصرار من ضمن الاقتناع بأن استمرار الازمة اللبنانية انما هو اهدار وانهاك للطاقات العربية في ارض عربية، واضرار بشعب عربي هو الشعب اللبناني، واستمرار الازمة انما هو الالهاء الحقيقي للطاقات العربية وللقوى العربية عن مواجهة العدو الاسرائيلي حيث يجب ان يواجه.

من هنا نجد انه من الانصاف تقدير منه الجهود التي بذلت والتي ستبذل وتقديرها الى ان يتحقق الوفاق الوطني المنشود بخطواته التنفيذية وبنتائجه المرتقبة.

وفي اعتقادي ان المرحلة المقبلة تتطلب من كل فرد لبناني ومن كل مسؤول لبناني ان يعطي اقصى طاقته وعنايته لمسألة طي ملف الازمة اللبنانية، خصوصا عندما ندرك ان تأمين التماسك الداخلي اللبناني وتوحيد صفوفنا هو الذي يمكننا من انجاز الخطوات التي بدأناها لتحرير ارضنا من هذا الاحتلال الغاشم واستعادة سيادتنا واستقلالنا الناجز.

ولا بد لي في هذه المناسبة من التذكير بأن المجلس النيابي، المؤسسة الشرعية الاشتراعية، قد بذل طوال فترات المحنة اقصى جهده، وكان منذ البدء يعمل في استمرار على تحقيق هذا الهدف وهو لا يزال المكان المؤهل والصالح للقيام بخطوات على هذا الصعيد.

ضمان التنفيذ

وسئل هل هو متفائل بنجاح تنفيذ الاتفاق الثلاثي اجاب: "عندما نضع نصب اعيننا تأمين الاجماع الوطني على مثل هذه الخطوات التي تؤدي الى انهاء الازمة اللبنانية، فلا اعتقد ان هناك قوة في العالم تستطيع ان تجهض عملنا، فارادة اللبنانيين، كل اللبنانيين، هي التي تضمن التنفيذ، ونستند ايضا الى قوة شقيقة وعزيزة هي قوة سوريا التي برهنت على استمرار دعمها للبنان وللخطوات التي سيقوم بها".

حكومة جديدة

وعن تشكيل حكومة جديدة، وهل المجلس مؤهل للقيام بما يترتب عليه؟ قال: "كلنا نعرف ان ظروف الحكومة القائمة كانت صعبة جدا. ولنا رأي قلناه في مناسبات عدة، وسواء نص الاتفاق الموقع في دمشق على تأليف حكومة جديدة او لم ينص على ذلك، فان طبيعة الامور تفرض تأليف حكومة جديدة موسعة تتمثل فيها الفئات اللبنانية المختلفة حيث من شأن ذلك المساعدة على تأمين الاجماع الوطني، وهذا امر طبيعي انما كانت الظروف الصعبة تعوق قيامه منذ فترة طويلة. فمن الامور البديهية تأليف حكومة جديدة لدرس الخطوات التنفيذية الآيلة الى انهاء الازمة اللبنانية".

دور المجلس

وسئل هل يستطيع المجلس قبول الاتفاق او رفضه، فاجاب: "من طبيعة النظام الديموقراطي البرلماني انه عندما يعرض على الهيئة الاشتراعية امر ما لابد من الاقلاع عن التفكير في أن النص المعروض هو للمصادقة. ففي نظامنا هناك الاتفاقات بين دولة ودولة وهي تعرض على المجلس، فاما ان يقبل بالنص كما ورد، اما ان يرفضه بكامله. هنا مثلا يكون التعديل غير وارد، فاما القبول او الرفض. اما في سائر الشؤون الاشتراعية، فهذا امر مناقض لطبيعة كون المجلس هيئة اشتراعية، ان يفرض عليه المصادقة على ما يعرض عليه".

وكان الحسيني استقبل في "قصر منصور" امس، نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الذي وضعه في اجواء لقاءات دمشق.

ثم استقبل النواب السادة: اوغست باخوس، حسن الرفاعي، بطرس حرب، البر مخيبر، رفيق شاهين، وعرض معهم التطورات في ضوء اتفاق دمشق. واتصل بالنائب الاب سمعان الدويهي وهنأه بسلامة العودة من الولايات المتحدة الاميركية.

الخارجية تراقب التحركات العربية والدولية

اقتصر امس النشاط الديبلوماسي في قصر بسترس على معالجة الشؤون الادارية وتتبع التحركات عربيا ودوليا، خصوصا زيارة العاهل الاردني الملك حسين لسوريا، وردود الفعل الاسرائيلية والاميركية على حادثي روما وفيينا. وذلك من خلال البرقيات الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

وامضى الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك قبل الظهر في القصر الجمهوري في بعبدا لمناسبة زيارة وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وزار سفير لبنان في كولومبيا السيد روبير عرب قصر بسترس والتقى المسؤولين فيه واطلعهم على اوضاع الجالية. واكد ان احدا من افرادها لم يصب بأذى في انفجار البركان الذي اودى بحياة ٢٥ الفا.

كرامي قوّم الاوضاع مع الحص:

الاتفاق بداية نهاية الازمة والموقعون قادرون على تنفيذه

قوم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مجمل الاوضاع السياسية والامنية في ضوء توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق السبت الماضي بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

بعد الاجتماع الذي عقد في القصر الحكومي العاشرة والنصف قبل الظهر واستمر نحو نصف ساعة، قال الحص: "بحثنا في الاوضاع الراهنة، ولاسيما ما يتعلق منها بمرحلة ما بعد الاتفاق".

من جهة اخرى، اكد كرامي امام عدد من زواره، استعداده لتقديم استقالة حكومته اذا اقتضت ذلك مصلحة البلد وتنفيذ الاتفاق الثلاثي، وقال "انني على استعداد لاعطاء تنفيذ الاتفاق الدفع اللازم واتاحة المجال لتأليف حكومة جديدة".

وتوقعت اوساط كرامي ان يقدم استقالة الحكومة بعد القمة اللبنانية - السورية المقررة الخميس المقبل.

وكرر كرامي ارتياحه الى توقيع الاتفاق الثلاثي، وهنأ الذين وقعوه، ونشكر كل من ساهم في الاعداد له ورعايته "لانه سيكون بداية النهاية للازمة اللبنانية". واكد انه واثق بقدرة موقعي الاتفاق على تنفيذ بنوده "لانقاذ البلد وتفريج كربة الشعب الذي تحمل وعانى الكثير، وقد ان الاوان ليرتاح".

ودعا الجميع الى الاهتمام بالوضع الاقتصادي بعدما اصبح يرهق كاهل المواطن. وبشر بان "الفرج قريب وقريب جدا".

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس في طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري وانتقل فورا الى القصر الحكومي واجتمع بسفير لبنان في اسبانيا السيد عباس حمية وبحث معه في اوضاع السفارة وقضايا الساعة. ثم اجتمع بمستشار السفارة اللبنانية في لندن السيد حسين موسوي الذي اطلعه على بعض القضايا.

وعرض مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم شؤونا عسكرية وامنية.

واستقبل بعثة تلفزيونية سورية، ادلى اليها بحديث اعرب فيه عن تفاؤله بتوقيع الاتفاق الثلاثي، وتمنى "ان يكون هذا الاتفاق قد طوى مرحلة الحرب نهائيا وسجل بداية تاريخ جديد للبنان الموحد القادر على الاستمرار في تأدية دوره في محيطه العربي وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومتابعة تحرير الارض".



شؤون لبنانية

دقوا على الخشب!

لم اكن قط ندا للرئيس كرامي في التفاؤل ولا ندا للرئيس فرنجيه او لريمون اده في التشاؤم. ومع هذا اجدني من المبتهجين بنجاح "مفاوضات" دمشق وبالاتفاق الثلاثي الذي وقعه امراء الحرب ومهندسو السلام.

ترى من هو تاليران الذي انقذ لبنان من الاقتسام والتقسيم في مؤتمر دمشق كما انقذ وزير خارجية لويس الثامن عشر فرنسا في مؤتمر فيينا بعد هزيمة نابوليون الاولى؟

الاصابع تشير الى عبد الحليم خدام، غير ان هذا لا يمنعنا نحن اللبنانيين من الاشادة بوعي المتفاوضين وواقعيتهم آملين في ان يكون تنفيذ بنود الاتفاق خطوة لبنانية محضة لاننا اخذنا من وقت جارتنا اكثر مما نستحق، مع العلم ان مشاغلها الاقليمية والدولية ما اقعدتها يوما عن الاهتمام بمشكلاتنا وهمومنا.

يقال ان ثمة من يعارضون الاتفاق او يبدون تحفظات عن بعض بنوده. وهذا امر طبيعي في بلد يؤمن بحرية الرأي. لكن معارضة المعارضين وتحفظ المتحفظين لن تقفا حجر عثرة في طريق وقف الاقتتال ليبدأ العمل البناء في اجواء طبيعية، الا اذا استطاعت اسرائيل دق اسفين جديد بين الافرقاء الذين عقدوا الخناصر في دمشق على انقاذ الوطن ومهره بنظام مستوحى من واقعه الجديد.

عندئذ ينبغي ان يتحالف الذين عقدوا اتفاق دمشق ضد الطوابير الخامسة قبل ان يستفحل امرها وتجر البلد مرة اخرى الى داخل الحلقة الجهنمية.

لويس الحاج

فرنجيه تراجع عن تصلبه:
آمل ان ينهي المتحاربون حربهم والكرة اصبحت في ملعب الشرعية

زغرتا - "النهار":

تراجع امس الرئيس السابق سليمان فرنجيه عن موقفه المتصلب الذي اعلنه غير مرة ضد الاتفاق الثلاثي بعدما اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد، اول من امس، "ان من يقف ضد الاتفاق يقف ضد لبنان ولن نسمح باحباطه".

وفي حين اكتفى فرنجيه، وهو يهنئ اللبنانيين بالسنة الجديدة، ببيان مقتضب عن الاتفاق الثلاثي، آملا "ان ينهي المتحاربون حربهم"، قال على هامش ندوته: "اسمحوا لي بأن اتراجع مرة عن موقفي. طلبت مئة مرة ان يعقد مؤتمر وطني يكون فيه الرئيس حافظ الاسد، حفظه الله، حكما بين المتحاورين. وانا كنت ولا ازال منسجما مع نفسي. فبعدما راينا سيادته امس على الشاشة بابتسامته الحلوة، ومرتاحا الى توقيع الاتفاق، فهمنا ان تحكيمه بين المتحاورين صدر عنه. فليكن ذلك ولننتظر".

ونفى فرنجيه ان يكون احد اتصل به لعقد لقاء بكركي. انما رأى في عقد اللقاء "خطوة مباركة"، وتمنى ان تتكرر خصوصا انه كان طلب الى المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو" ان يفتح ابواب بكركي بعدما كنت في ١٩٧٧، وانا طالع الى حريصا، لا ارى سوى سيارة قرب المدخل وسيارة الخادم بطرس في مواجهة الحائط". وتمنى عليه على هامش ندوته "ان تمتلئ بكركي بالسكان بعدما كانت فارغة".

وكرر دعوته الى ان يكون لبنان "قدوة للدول العربية" في قطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية "عقابا لها على موقفها المنحاز الى اسرائيل".

وتردد هنا، امس، ان دمشق دعت الرئيس سليمان فرنجيه الى زيارتها السبت المقبل، غير ان مصدرا في قصر فرنجيه نفى علمه بهذه الدعوة. قال الرئيس فرنجيه امس في ندوته الصحافية الاسبوعية: "غدا تطل علينا سنة جديدة املنا كبير في ان تكون افضل من السنوات الصعبة الاخيرة التي سبقتها، لانه كفى اللبنانيين ما تحملوه من مآس خلال احدى عشرة سنة من المؤامرة الاميركية - الصهيونية التي لم تترك شيئا في لبنان الا خربته. اننا نشارك اخواننا اللبنانيين همومهم وازماتهم وقلقهم على الحاضر والمستقبل ونضرع اليه تعالى ان يحفظ لبناننا بلدا حرا سيدا مستقلا موحدا.

اني في هذه المناسبة اتقدم من اللبنانيين جميعا باصدق تمنياتي متضرعا اليه تعالى ان يعيد هذا العيد واللبنانيون انتصروا على المؤامرة وعادوا الى حياتهم الطبيعية والى سابق عزتهم وكرامتهم وسعادتهم.

كما اني اتقدم من جميع الذين تكرموا بتقديم تهانيهم الي في مناسبة الاعياد المجيدة خاصا ارملة المغفور له المربي الكبير السيدة ليلى شارل سعد رئيسة مدارس الشويفات الدولية، فلها ولهم شكري الجزيل وتمنياتي بالسعادة والتوفيق.

الاتفاق الثلاثي

اما وقد تم توقيع الاتفاق برعاية سورية كريمة، فاني كنت ولا ازال اقدر للشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد جهودها وتضحياتها من اجل انهاء الحرب في لبنان ومن اجل استتباب الامن فيه واعادة حياته الطبيعية اليه.

واملي ان يوقف الافرقاء المتحاربون حربهم. اما في ما يتعلق بالاصلاحات السياسية، فأن الكرة اصبحت في ملعب الشرعية، وفي يد القيادات والفاعليات اللبنانية جميعها. فلننتظر لنرى، مع ثقتنا الدائمة بغيرة سيادة الرئيس حافظ الاسد و حكمته، لفرض تنفيذ ما جاء في الاتفاق الثلاثي من الناحية الامنية اولا ومساعدة اللبنانيين للحفاظ على صيغة تعايشهم التقليدي التاريخي وبناء مستقبلهم المشترك".

حوار

ودار مع الرئيس فرنجيه، بعدما رفض الاجابة عن مجموعة اسئلة حول الاتفاق الثلاثي، الحوار الآتي:

● عقد لقاء مسيحي في بكركي. لم لم تشتركوا فيه؟ وما رأيكم في نتائجه؟

- "لم يجر اي اتصال معي بالنسبة الى هذا الاجتماع. وقد تم اللقاء، والى الآن آسف ان اقول انني اجهل ما موضوعه ووقائعه".

● طلبتم الى المدبر الرسولي في زيارته لكم "ان يفتح ابواب بكركي". فهل هذا اللقاء خطوة اولى لفتح الصرح البطريركي؟

- "خطوة مباركة، واتمنى الا تكون الاخيرة".

● التصعيد العسكري على جبهة كفرفالوس دليل على دخول اسرائيل على خط عرقلة الاتفاق الثلاثي والرد على ما تعرضت له مصالحها في اوروبا. ما رأيكم؟

- "كل تخوف من عمليات اسرائيلية هو في محله، لأنها عودتنا الغدر ساعة تقرره هي. اليوم وبفضل التفكير المعوج لرئيس الولايات المتحدة الذي اشترك مع اسرائيل في الاستنكار بشدة، فالله وحده يعلم اين تكون ضربة الغدر الاسرائيلية".

● اسرائيل ماضية في اشمال الفتنة في الجنوب، وتنفيذ الفرز السكاني. كيف ينبغي ان تكون خطة التحرك ضدها؟

- "التحرك قلنا في الماضي بقطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة حتى تشعر هذه الولايات بأن الانسان يتحمل بعض الظلم ولكن لا يتحمل الظلم طوال حياته. ومصالح اميركا في لبنان هي اهم بكثير من مصالح لبنان في اميركا. فلو قطعت العلاقات لكان الشعب الاميركي شعر بغضب فريق عالمي واستنكر ما يقوم به الحكم الاميركي في الشرق الاوسط. ولكن ويا للاسف، نحن نائمون نوما عميقا واسرائيل تتحرك بملء حريتها على ارضنا".

● هل من سبل اخرى للتحرك غير قطع العلاقات الديبلوماسية؟

- "فليكن لبنان القدوة للدول العربية. اية دولة عربية خسرت ما خسره لبنان بفعل السياسة الاميركية؟".

● كنتم دائما تؤيدون المقاومة الوطنية في الجنوب. اما تستطيع هي تحرير لبنان؟

- "اني كنت ولا ازال امجد المقاومة الوطنية اللبنانية. ولكن ما هي قدرة هذه المقاومة لتتمكن من تحرير الارض اللبنانية؟ انها قامت على اكمل وجه بواجباتها اللبنانية. فالشكر لها والمجد لشهدائها، ولكن لا يمكن ان يطلب من فريق اكثر من امكاناته".

● هل ترون ان المقاومة الوطنية يمكنها ان تستمر بامكاناتها المحدودة؟

- "اتمنى ان تستمر، وباستمرارها ان تخسر اسرائيل، العدو التاريخي الدائم، العدد الاكبر من جنودها وعناصرها البشرية".

● اعلن نجلكم السيد روبير فرنجيه انه كان ينوي ارسال فرقة من "المردة" الى الجنوب، وقامت في وجهها عراقيل. هل لنا ان نعرف تفاصيل الامر؟

- "اتمنى ان توجه هذا السؤال الى الذي اعلن ذلك".

● ما رأيكم في لقاء الاسد - الحسين في دمشق؟

- "هذا اللقاء هو خطوة مهمة للتضامن العربي. والعرب، متضامنين، هم قوة عالمية، ومتشرذمين، هم لا شيء. فلنضرع اليه تعالى ان تكون هذه الخطوة الاولى وليست الاخيرة، والتاريخ علمنا ان التضامن العربي ينفذ ما يقرر، والتفرق العربي لا يتمكن من قطع شعرة من رأس انسان حتى لو كان شائبا".

المدبر الرسولي استقبل مهنئين

استقبل امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي عددا من المهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة، فزاره على التوالي: النائب شفيق بدر، المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والاتصالات السيد ادوار ابو جودة، وفد "الهيئة المركزية العليا لحزب الوطنيين الاحرار"، قائمقام المتن خليل نصر الدين، المهندس نسيب لحود، المحامي كلود عازوري، المحامي اندره نادر، اللواء هشام قريطم، وفد من منظمة "كاريتاس لبنان".

قرر درس دقائق الاتفاق الثلاثي
"اللقاء الاسلامي": مدخل لانهاء العاصفة التي اجتاحت لبنان



الجلسة الطارئة لـ"اللقاء الاسلامي" برئاسة المفتي خالد امس (ابرهيم الطويل)

قرر "اللقاء الاسلامي" الانكباب على درس دقائق الاتفاق الثلاثي في جلساته المقبلة. ورأى في هذا الاتفاق مدخلا الى انهاء العاصفة الهوجاء التي اجتاحت لبنان ولجم التدهور الاقتصادي المريع ووقف ظاهرة التفسخ المتمادي في الجسم اللبناني. ورحب بانهاء حال الحرب داعيا الى الاهتمام بموضوع الفترة الانتقالية التي نص عليها الاتفاق باعتبار انها "جسر العبور الى اصلاح سياسي يبنى عليه مستقبل لبنان".

عقد "اللقاء الاسلامي" امس جلسة استثنائية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: زكي مزبودي، جميل كبي، سليمان العلي، ناظم القادري، و الوزيرين السابقين المهندسين بهاء الدين البساط وامين البزري.

في مستهل الجلسة اطلع المفتي المجتمعين على نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية ولقائه الملك فهد بن عبد العزيز.

ثم عرض المجتمعون التطورات الاخيرة في ضوء توقيع الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، وتقرر البحث في بنود الاتفاق في جلسات مقبلة توصلا الى موقف نهائي منه.

واطلع المجتمعون على التطورات التي وضعتها اللجنة المنبثقة منهم لمعالجة الوضع الاقتصادي. وتقرر استكمال البحث في اجتماعات لاحقة.

بيان

استمرت الجلسة من الحادية عشرة والنصف حتى الثانية والنصف بعد الظهر، واذاع النائب مزبودي في ختامها البيان الآتي:

"عقد اللقاء الاسلامي جلسة طارئة في دار الافتاء برئاسة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وحضور الاعضاء واستمع في مستهلها الى حديث سماحته عن المقابلة الكريمة لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وما لمسه لديه من اهتمام بالغ بالازمة اللبنانية وتعاطف عميق مع اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا. فأبدى اللقاء امتنانه وشكره لهذه العناية الكريمة التي ما انفك جلالته والمملكة الشقيقة يبديانها نحو لبنان، خصوصا منذ بدء محنته الطويلة مما عاون ويعاون على مزيد من الصبر والتحمل وبذل الجهد من اجل الخلاص.

ثم تشاور اللقاء في الاوضاع السياسية عموما من محلية واقليمية ودولية، وفي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية موليا اهتماما خاصا للاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه في دمشق يوم السبت في ٢٨ كانون الاول برعاية الشقيقة سوريا. وبنتيجة التشاور، وفي انتظار ان يعكف اللقاء على درس دقائق هذا الاتفاق في جلسات مقبلة، فانه يعرب عن ارتياح تام لدى المواطنين عموما لانهاء حال الحرب والتقاتل في لبنان الذي نص عليه الاتفاق ويرى فيه مدخلا الى تحقيق غايات ثلاث:

اولا - انهاء العاصفة الهوجاء التي اجتاحت لبنان وتفاقمت على مدى احدى عشرة سنة كادت ان تأتي في اثنائها على الوجود والمصير وانهاء كل ما رافق تلك العاصفة من قتل وتدمير وتساقط للضحايا البريئة بالالوف وازالة لمعالم الحضارة مع كل ما شاع من ممارسات لا اخلاقية مرفوضة.

ثانيا - لجم التدهور الاقتصادي المريع الذي كاد ان يوصل البلاد الى حافة الافلاس التام ويقضي على لبنان اقتصادا ومجتمعا ويلقي به في اتون الكوارث الاجتماعية المأسوية الرهيبة.

ثالثا - وقف ظاهرة التفسخ المتمادي في الجسم اللبناني وافساح المجال امام عودة اللحمة والالفة بين ابناء الوطن الواحد على اختلاف مناطقهم وفئاتهم. ويدعو اللقاء الى الشروع فورا ومن دون ابطاء في انهاء مرحلة الحرب والتقاتل بكل ما تعنيه هذه العبارة من تعطيل للغة السلاح تعطيلا قاطعا ونهائيا حتى يصبح في امكان الفئات اللبنانية كافة القيام بحوار سياسي ديموقراطي حر بعيدا عن العنف والقهر وصولا الى اقرار صيغة لبنان المستقبل عبر مؤسساته الدستورية الشرعية ليتمكن من القيام بدوره الكامل وباجماع بنيه وفق ما تمليه عليه هويته العربية ويمليه انتماؤه القومي.

ويؤكد اللقاء على ضرورة اعارة الفترة الانتقالية التي وردت في الاتفاق الثلاثي ما تستحقه من عناية وجدية باعتبار انها جسر العبور نحو كل اصلاح سياسي يبنى عليه مستقبل لبنان، وذلك بغية تفادي اي خلل او وهن يمكن ان يعتري ذلك الجسر ويهدده بالسقوط واضعا لبنان الذي يتطلع نحو غد افضل في متاهات المجهول.

واللقاء يؤكد ان ارتياح المواطن الى انهاء حال الحرب والتقاتل مرده الى انه يرى فيه انهاء لمحنة يتقاتل فيها الاخ مع اخيه وحقنا لدماء وطنية زكية وسبيلا لتحويل السلاح وما لدينا من طاقة قتالية موحدة ومتحدة نحو العدو الحقيقي للبنان الذي هو العدو الصهيوني المتربص بحيث تكون مرفدة للمقاومة الوطنية في الجنوب ومعززة لها بما يكفل لها مزيدا من النجاح وتعجيلا في تحقيق الجلاء.

ويطالب اللقاء اخيرا بان تكون عملية اطلاق المخطوفين باكورة المبادرات الهادفة الى انهاء حال التقاتل المأسوي. ولمناسبة حلول الاعياد المجيدة ينتهز اللقاء الفرصة ليتمنى للبنانيين عموما وللاخوة المسيحيين خصوصا ان تكون هذه الاعياد مبشرة بعهد جديد يسوده الوفاق والمحبة والتعاون المخلص والسلام".

نواب رحبوا بالاتفاق وتمنوا التنفيذ وآخرون تخوفوا من عرقلة المتضررين

رحب عدد من النواب بتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق، مشددين على ان المحك هو التنفيذ، ووصفه بعضهم بانه نقطة تحول في مسار الازمة اللبنانية، لكن آخرين تخوفوا من اقدام المتضررين على عرقلته.

ابو فاضل

نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل قال: "ترك توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق صدى ارتياح واسع لدى كل فئات الشعب اللبناني، خصوصا لجهة ما يتضمنه من انهاء حال الحرب انطلاقا مما عاناه هذا الشعب من ويلات ومصائب ونكبات بحيث بلغ درجة بات معها مطلبه الوحيد وفي الدرجة الاولى الامن والاستقرار واطلاق المخطوفين واعادة كل المهجرين الى املاكهم وبيوتهم.

اننا على ثقة بان موقعي الاتفاق سيقومون بكل ما التزموه لانهاء حال الحرب والعودة بالبلاد الى الطمأنينة والسلام والشروع في تنفيذ مضامين الاتفاق برعاية ومساندة كريمة من الشقيقة سوريا التي كان لها الفضل في الوصول الى هذا الانجاز الوطني الكبير".

مخيبر

وقال النائب البر مخيبر: "من الخطأ الكبير اعتبار اتفاق دمشق اتفاقا شرعيا لسببين، الاول لانه تم خارج نطاق الشرعية، بدليل انه لم يكن لدى الافرقاء اية اوراق اعتماد كما هو العرف. والسبب الثاني هو تصريحات الافرقاء انفسهم انه اتفاق يلزم كلا منهم.

ان وقف القتال وجمع السلاح وانهاء حال الحرب مطالب شعبية جامعة نرحب بها، ونتمنى مع وقف القتال والتقتيل ان يفرج الاطراف الموقعون عن جميع المخطوفين والمعذبين ويعيدوا المهجرين الى ديارهم".

طوق

وقال النائب جبران طوق، عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين": "تمر اليوم في مرحلة حرجة ودقيقة ويجب ان نستوعب الامور جيدا وان نكون ايجابيين تمشيا مع سياسة الواقع الراهن من منطلق واقعي متفهم.

ان الناس شبعت قتلا ودمارا وهي ترى في الشق الامني من الاتفاق القاضي بانهاء الحرب خلاصا لها مما عانته طوال السنين العشر الماضية من متاعب. لذلك ينظر الكثيرون من المواطنين والقياديين والمسؤولين الى الاتفاق بروح ايجابية. اما على صعيد العلاقات مع سوريا فهي كانت وما زالت قائمة قبل الاتفاق وبعده، ولا مانع من توضيحها لما فيه مصلحة البلدين.

ويبقى الشق الاقليمي من الاتفاق الذي لم يأخذه الاطراف المعنيون على ما يبدو في الاعتبار. فالازمة اللبنانية ليست ازمة داخلية فحسب، بل هي في معظمها كانت نتيجة لانعكاسات خلافات الدول الاجنبية وتدخل تلك القوى في الازمة اللبنانية. من هنا التخوف من ان تقدم الدول المتضررة من توقيع الاتفاق على عرقلة التنفيذ.

الى ذلك سيكون لتجمعنا موقف واضح وصريح، يبديه في هذا المجال بعد درس الاتفاق وبنوده".

عمار

واستبشر النائب محمود عمار بتوقيع الاتفاق "الذي طال انتظارنا له والذي كان بمثابة نقلة نوعية لجميع اللبنانيين من حال الحرب الى حال السلم".

وقال: "مع كل التفاؤل بالمستقبل، فان العبرة في التنفيذ والتطبيق، لاننا شهدنا اكثر من اتفاق في الماضي بقي حبرا على ورق. ومع ذلك فاننا الآن نعلق آمالا كبيرة على تنفيذ هذا الاتفاق والدافع على تفاؤلنا يعود الى امرين اساسيين هما.

اولا - ان الاتفاق وقعه هذه المرة الاطراف المتقاتلون الذين اصبح لهم اكثر من عشر سنين يعيشون في حال حرب.

ثانيا - ان هذا الاتفاق نفذ برعاية سوريا الشقيقة وبمبادرة كريمة من سيادة الرئيس حافظ الاسد وبجهد كبير ومخلص من نائبه السيد عبد الحليم خدام مما يجعلنا اكثر تفاؤلا بامكان التنفيذ، خصوصا بعد كل الضمانات التي اعطتها القيادة السورية للبنانيين بانها ستقف الى جانبهم في مرحلة التنفيذ كما وقفت الى جانبهم في مرحلة التوقيع.

واشار الى "تهديدات العدو الاسرائيلي وعملائه الذين يدخلون دائما على الخط مع اي بارقة أمل لحل الازمة اللبنانية"، وقال: "ان وعي اللبنانيين وادراكهم مآرب العدو الاسرائيلي ومخططاته كافية للوقوف في وجه اي مخطط عدواني اسرائيلي لتعطيل الاتفاق، وان سوريا الشقيقة بفضل وعي قادتها وادراكهم مخططات اسرائيل قادرة ايضا على رد اي عدوان على لبنان وعلى سوريا في هذه المرحلة".

وتمنى "ان يكون عام ١٩٨٦ عام السلام والامن والاستقرار في لبنان، لا بل في كل المنطقة لان الحرب لم تفرز الا الدمار والخراب والمآسي، وقد اثبتت التجارب ان الاتفاق والوفاق هما السبيل الوحيد لاخراج لبنان من المأساة والعودة به الى وحدته الوطنية ليبقى وطن المحبة والتعايش والسلام وليعود وطنا موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات".

الخطيب

وقال النائب منيف الخطيب: "ان توقيع الاتفاق الذي كان نتيجة الجهود والرعاية السورية الكريمة يشكل منعطفا مهما في هذه المرحلة من تاريخ لبنان. وتنفيذ هذه الخطوة يضع حدا للصراع الدامي ووقف اطلاق النار وفتح المعابر واعادة المهجرين وعودة اللبنانيين الى اصالتهم ووحدتهم التي افتقدوها فترة طويلة نتيجة الحرب المدمرة، وما افرزته من قتل وخطف وتهجير ودمار، وان الخطوة التالية هي التحرير لان بقاء الجرح نازفا في الجنوب يعرقل مسيرة الامن والانقاذ. لذلك يجب ان تتضافر كل الجهود والطاقات وتتآلف القلوب وتتوحد القوى من اجل تخليص الجنوب وتوحيد الوطن لان هذه الخطوات لها الاولوية والافضلية ويجب ان تسبق سائر الخطوات".

طحيني

واعتبر النائب فؤاد طحيني "ان الاتفاق الثلاثي يشكل مدخلا اساسيا وحيويا لاعادة الاستقرار والهدوء اللذين ينشدهما السواد الاعظم من الشعب اللبناني. وان الواجب يقضي بأن يعترف كل مخلص لوحدة لبنان بالجهود الحثيثة التي بذلتها سوريا لاعادة الشمل اللبناني الى اصالته، ولتأكيدها مرة اخرى حرصها على المحافظة على كيان لبنان واستقلاله، وبالطبع فان العبرة تبقى في التنفيذ، فهناك شق امني في الاتفاق يتمثل في وقف اطلاق النار وفتح الطرق واعادة المهجرين الى قراهم وكلها مواضيع تتطلب اخلاصا وصدقا من موقعي الاتفاق في التنفيذ، بل تضامنا في ما بينهم للحؤول دون تفرقة المتضررين منه محليا واقليميا والذين اخذوا يبرزون على الساحة متناسين ان الشعب يريد اولا واخيرا الاستقرار والوئام والعودة الى الحياة الطبيعية.

اما الشق الثاني من الاتفاق، اي الشق الدستوري، فهو سيرعى المرحلة الانتقالية ويعود امر بته الى المجلس النيابي، خصوصا انه يتطلب تعديلا للدستور ان لجهة صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة او لجهة تعيين النواب وغيرها من المواضيع، وستكون كل هذه المواضيع موضع درس دقيق لدى النواب.

ان ما يهمنا بالطبع نحن ابناء الجبل ان تتخذ عاجلا جميع الخطوات والتدابير الآيلة الى عودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم واملاكهم، وهو امر يتطلب جوا امنيا كاملا كما يتطلب ايضا اعادة بناء القرى المهدمة بموجب خطة سكنية تمكن اهالي عاليه من العودة الى قراهم وتفسح في المجال امام المهجرين المسيحيين للعودة الى قراهم التي يشغلها حاليا المهجرون الدروز وبذلك فقط تكون قد تقيدنا بروح اتفاق دمشق وقام كل فريق بما تعهد به".

شاهين

ورأى النائب رفيق شاهين: "ان لبنان بدأ يخرج من النفق المظلم. بعد توقيع الاتفاق بمساعدة الشقيقة سوريا التي رعته وتساعد الآن الافرقاء على تنفيذه ليخرج لبنان معافى سليما من محنته الاليمة علما ان هذا الاتفاق سيمر عبر المؤسسات الشرعية التي لها الكلمة الفصل في تحديد مساره".

بدر

ورحب النائب شفيق بدر بـ"اتفاق المتقاتلين على انهاء حال الحرب وسحب السلاح ووقف النزف بعد احدى عشرة سنة من القتل والتدمير والتهجير"، ورأى ان "من ايجابيات هذا الاتفاق الرغبة في انتقال البلاد من الصراع المسلح الى الصراع الديموقراطي الحر بعيدا عن ضغوط المسلحين". واكد "ان مصداقية الاتفاق تكمن في عودة المهجرين واطلاق المخطوفين وعودة الحياة الطبيعية الى العائلة اللبنانية الواحدة في جميع المناطق اللبنانية"، متمنيا "تنفيذ الشق الامني من الاتفاق بالسرعة القصوى لوقف اطلاق النار والافساح في المجال امام الشعب البريء للعيش الكريم وعودة المهجر الى منزله، وبذلك نكون طوينا صفحة اليمة من تاريخ لبنان. وعندها يتمكن المسؤولون المعنيون من تحقيق الاصلاحات التي تتطلبها البلاد".

الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين: "لقد هدى الله الافرقاء جميعا وانعم عليهم وعلينا بولادة الاتفاق، ونأمل ان نستنير بنوره تعالى لنعمل على التنفيذ. ولا شك في ان المتضررين من الاتفاق سيعملون على عرقلته، ولكن اذا ما وعى الافرقاء بمصداقية قيمة تنفيذ هذا الاتفاق فلا يمكن العرقلة.

والمهم ان يترجم الاتفاق بداية على الارض وعلى الصعيد الامني، والاهم ان مسيرة الموت والخراب والدمار والتهجير ستتوقف".

عبد النور

ورحب النائب سالم عبد النور بتوقيع الاتفاق "الذي يؤدي الى انهاء حال الحرب في لبنان، وهو ما يتوق اليه اللبنانيون" ورأى انه "خطوة مهمة على طريق الحل"، مؤكدا "ان التنفيذ هو الاهم" ومعربا عن امله في ان "تسير الامور بروح طيبة واجواء ايجابية لمتابعة التهدئة والحوار توصلا الى حل وطني نهائي شامل، خصوصا اعادة المهجرين الى قراهم والحياة الطبيعية الى البلاد".

● ارجأ "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اتخاذ اي موقف من الاتفاق الى الاجتماع الاسبوعي نهار الجمعة المقبل. وقال الناطق الرسمي باسم التجمع النائب اوغست باخوس: "اننا لم نكن ممثلين في حفلة توقيع الاتفاق في دمشق، وان حضور الزميل الياس الهراوي كان بصفة شخصية".

شمعون زار السفارة العراقية

زار امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، السفارة العراقية في الحازمية يرافقه امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري، وعرض التطورات الاخيرة مع القائم بالاعمال العراقي السيد صابر الحديثي.

وبعد الزيارة قال شمعون: "انها زيارة صداقة وود وتمنيات حارة ان تنتهي الاوضاع الراهنة في العراق وفق ما يرغب فيه الشعب العراقي ووفق ما نتمناه له من نصر وعزة وكرامة".

الحص تشاور وشمس الدين

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاور معه في التطورات بعد توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق.

الكتائب تكرر معارضتها الاتفاق وتطلب مشاركة الفاعليات في الحل





الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب

كرر حزب الكتائب تحفظه عن الاتفاق الثلاثي ومعارضته بعض البنود التي يتضمنها، وحض على مشاركة الفاعليات المسيحية والقوى اللبنانية الاساسية في تقرير مصير لبنان المستقبل.

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب ظهر امس اجتماعهما الاسبوعي المشترك في الصيفي. وافادت مصادر حزبية ان المجتمعين "اكدوا عدم موافقتهم على بنود كثيرة تضمنها الاتفاق الثلاثي، ومنها الغاء الطائفية السياسية وصلاحيات رئيس الجمهورية والمثالثة في عدد النواب بين الطوائف الكبرى ومسألة اعادة تأهيل الجيش وما يتعلق بالامور التربوية. اما لجهة انهاء حال الحرب واعادة المهجرين الى قراهم وبيوتهم والعلاقات الجيدة مع سوريا، فللحزب مواقف سابقة ومتكررة ضروري اعتمادها اساسا لاي حل".

واجمع الحاضرون على "ضرورة مشاركة الفاعليات والقوى المسيحية واللبنانية الاساسية في رسم تصور للبنان المستقبل".

هكذا في الأصل

التقى طلابًا من الجامعات وأكد حرية التعليم
الجميل: الاتفاق الثلاثي خطوة مهمة للسلام لكن هاجسي شبه اجماع على مشروع انقاذي


الرئيس الجميل في لقائه الطلاب. (عن التلفزيون)

وصف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق بانه "خطوة مهمة جداً في مسيرة السلام في لبنان". مشيرا الى ان "بنوده مهمة وتحتاج الى درس وتمحيص، لكن الانطلاقة ايجابية ويجب ان نأخذها في الاعتبار ونبلورها لما فيه مصلحة الوطن". واكد "ان هاجس الحكم هو ان يحصل اي اتفاق على شبه اجماع حول مشروع انقاذي يعتمد المسلمات الوطنية التي نؤمن بها"، واوضح "ان اولى الاولويات عندي مصالحة الشعب اللبناني بعضه مع البعض الاخر، ومع وطنه ومع دولته ومع جاره".

واعلن : "لست متشائما ولا متفائلا، وانا مصمم على انقاذ هذا البلد".

حاور الرئيس الجميل امس في قصر الرئاسة في بكفيا مجموعة من طلاب الجامعات اللبنانية من المناطق المختلفة، واجاب عن اسئلتهم والطلاب هم: ايلي ابرهيم شباط (العلوم - اللبنانية) طلال يحيى حامدي (الهندسة - اللبنانية - الشمال)، رولى جمال حشيمي (اللبنانية - البقاع) ، رنا عبد الرزاق الحجة (اللبنانية الشمال)، رولان موريس ابو جودة (الروح القدس في الكسليك - الهندسة المعمارية)، ميرنا روبير عبود (الروح القدس في الكسليك علوم اجتماعية)، مي محمد الحاج (الطب الاميركية)، بيارين زوين (الهندسة الاميركية)، عادل امين نصار (اليسوعية الحقوق)، ريما ايلي عقيقي (اليسوعية - الهندسة).

انقاذ الشباب

استهل الرئيس الجميل اللقاء مرحبا وقال: "منذ ان انتخبت رئيسا للجمهورية كان همي الاول وقف الحرب والدمار والمآسي، وهو هم كل لبناني. تعرفون ان ٤٦ في المائة من اللبنانيين هم من الشباب. وهذه النسبة هي تحت العشرين سنة وهؤلاء الشباب ويا للاسف هم الضحية الاولى للحرب اللبنانية. هؤلاء الشباب هم وقود الحرب التي نعيش اليوم).

وسألت طالبة كيف تستطيع الدولة حل مشكلتي تدني مستوى التعليم في لبنان وفقدان الشهادات قيمتها، فاجاب الرئيس: "عشر سنين من الحرب كانت مدمرة ولم تكن قليلة، وهذا ما ندفع ثمنه اليوم ويدفع ثمنه الشباب اللبناني. هذه النقطة الاولى التي احب ان اؤكد عليها، وهي ان الطالب اللبناني لا يزال عنده مستوى. وترد علينا اتصالات من الخارج تهنئنا بمستوى الطالب اللبناني. يمكن اننا لم نتمكن من اعطاء شهادة البكالوريا. هناك سنوات لا تكون فيها للشهادة مصداقية لسوء الحظ نظرا الى الاوضاع. ولكن في الوقت نفسه علينا ان نعرف ان المستوى التعليمي ليس تابعا فقط للشهادة، انما التحصيل العلمي هو الاهم والدول في الخارج تتعاطى بالتحصيل العلمي الموجود عند الطالب اللبناني وليس بالشهادة فقط. وكان لي اكثر من تدخل مع بعض الدول حتى نتجاوز محنة الامتحانات وعدم مصداقيتها، ولمسنا تجاوبا من كل الدول التي تحدثنا معها حتى يخضعوا التلميذ لامتحان محلي للتأكد من المستوى، وكان لهذا التدخل وقع، وسهل امور الطلاب الذين اصبحوا قادرين على الدخول الى الجامعات من دون ان تكون عندهم عقدة الامتحان او الظروف التي حصلت فيها الامتحانات".

وسأل طالب عن تحديث البرامج وتوحيد الكتاب ودعمه، فاجاب الرئيس: "الموضوع التعليمي موضوع مهم جدا. وكما ذكرت يجب تأمين وضع مستقر في البلد حتى نستطيع العمل. لنكن صريحين، منذ فترة طويلة لم نكن متفاهمين على قضايا كثيرة. هناك قضايا المناهج مثلا، لم يكن هناك تفاهم حولها على الصعيد اللبناني. نحن ورثنا واقعا معينا ونأمل في الوقت الحاضر ان يكون هناك شعور اكثر بالوطنية الحقيقية في لبنان. اصبح هناك شعور ان هذه التشعبات لا تعطي نتيجة ولا تصقل شعبا، ونحن الان نأمل ان نكون في مطلع عهد جديد حتى يتحقق كل ما نتمناه مثل توحيد البرامج وغيرها، وتعود الدولة وتقف على رجليها وتؤمن الضمانات للطالب.

الان بدأنا في الجامعة اللبنانية كلية للطب. في الماضي كان الطالب اللبناني غير قادر على دخول الجامعة اليسوعية او الاميركية التي يكلف الانتساب الى احديهما مبلغاً كبيرا. ومنذ بداية العهد عملنا بجد على انشاء كلية الطب وتعزيزها على المستوى الذي نطمح اليه لتصل الى تخريج دفعة جديدة من الاطباء اللبنانيين الذين يكونون قد وصلوا الى تحصيلهم العلمي من دون ان يتكبدوا النفقات".

حرية التعليم

وسأل طالب هل هناك اعادة نظر في المس بحرية التعليم في لبنان؟

الرئيس: "منطق حرية التعليم في لبنان هو من بقاء لبنان ووجوده، وعندما نمس بمنطق الحريات في لبنان نكون مسسنا بجوهر وجود لبنان وطنا وكيانا. لا مجال للمس بالحرية في لبنان. الحرية التربوية والحرية الاقتصادية والحرية العامة وحرية الصحافة والفكر والتعبير، كل ذلك من صميم وجودنا والكيان اللبناني. بالطبع عندما نتحدث عن حرية التعليم لا نعني الاباحية. هناك من يخلط الحرية بالاباحية. الحرية هي حرية مسؤولة، والحرية يجب ان تكون انطلاقا من المسؤولية الوطنية، والمسؤولية الوطنية تفرض علينا وضع الحد الادنى من البرامج الوطنية السليمة التي يمكن ان تجمع العائلة اللبنانية. ليس ان يدرس كل انسان على ذوقه ونصل الى هرطقات".

واوضح الجميل "ان هناك مشكلات كثيرة تؤثر على الوضع العام، ولكن في الوقت نفسه لنتطلع حولنا. اين هي البلدان المستقرة؟ الارهاب يضرب في كل مكان".

وقاطعه طالب: "الارهاب نابع من عندنا".

الرئيس: "لا، غير صحيح، ليس دائما نابعا من لبنان. حادث الباخرة الايطالية "اكيلا لاورو" لا دخل لنا فيه. وكذلك الطائرة الاميركية. يحملوننا المسؤولية لاننا نحمل وجسمنا لبيس. ظاهرة الارهاب تعم العالم".

واكد "ان لا ملاذ الا من خلال الدولة التي يجب ان تعود وتقف على رجليها. يجب ان يعود مال الدولة الى الدولة، يجب ان نعزز قدرة الدولة ونكف عن استنزافها".

دعم الدولة

وردا على سؤال قال : "بالنسبة الى جيل الحرب، فانه يحارب في سبيل قضية، في سبيل الحرية وفي سبيل اقتناعات معينة يدافع عنها. من واجبنا نحن. وهذا ما اعمل له وبكل زخم، ا ن نعيد المؤسسات الى سابق عهدها حتى يعود جيل الحرب ويساهم مع الدولة في واجباتها الانمائية وواجباتها الاقتصادية والتربوية الخ... هذه واجباتي وانا مستمر فيها الى النهاية. نعرف في اية ظروف تسلمت انا الدولة قبل ثلاث سنوات، وهذه الظروف لم تتغير ظاهريا انما تطورت الى ما هو احسن. لا تزال لي في الحكم سنتان ونصف سنة، وسأتركه الى العمل السياسي في غير حقل. ان ما يهمني قبل ان ينتهي عهدي ان اسلم لبنان غير ما انا تسلمته. ما يهمني ان اؤمن لكم ما استطعت الى ذلك سبيلا، استقرارا وسبل عمل. اؤمن الاستقرار النفسي الذي تحتاجون اليه، لذلك يجب أن تعودوا الى الدولة وتعود الدولة اليكم".

المؤسسة الجامعة

واعلن الجميل "ان الجيش اللبناني مؤسسة مفتوحة للكل، واول مبادرة اتخذتها بعد انتخابي كانت تشجيع خدمة العلم الالزامية لكل الشباب وهذا املنا. والجيش هو المؤسسة الوطنية التي يمكن ان تجمع كل شباب لبنان وتصقل فيه روح التضحية والعطاء في سبيل الوطن. نكون كلنا نعمل لوطن واحد ولا يعمل كل واحد على مستوى منطقته او الفئة التي ينتمي اليها. نريد ان ندخل الشباب الى الجيش، وعندي ثقة بكل الشباب اللبناني الذي حارب والذي لم يحارب. لان الذي لم يحارب عسكريا حارب في الموقع الذي كان فيه. مجرد صموده وبقائه في لبنان محاربة في حقله".

المهجرون

عن قضية اعادة المهجرين الى مناطقهم قال : "مشكلة المهجرين مشكلة وطنية وكيانية قبل ان تكون مشكلة اجتماعية صحيح ان هناك وضعا مؤلما للمهجر الذي يعيش ظروفا مأسوية في الاديرة او المدارس العامة او تحت الادراج في ظروف لا انسانية، كنا نسمع عن التهجير واستضفنا شعب فلسطين عام ١٩٤٨ و ١٩٤٩، ولكن لم نكن نتصور ان يصبح عندنا شعب مهجر في وطنه. ان ما يهمنا ان يعود المهجر الى بيته. مشكلة التهجير بدأت منذ ١١ سنة لا بل اكثر على الساحة اللبنانية. اننا نحلم كلنا بعصا سحرية تنهي الازمة اللبنانية وتوقف الحرب وتعيد المعمل المهدم. رئيس الجمهورية يستطيع ان يقول شيئا واحدا : قلبه على البلد ومصمم في النهاية على ان يسلم بلدا غير الذي تسلمه قبل ثلاث سنوات".

عن ازمة الغلاء وسبل معالجتها قال : "انشأنا فريق عمل هو فريق ازمة منكب على درس وضع الغلاء. قد نتمكن من حشد الطاقات المتوافرة على الارض. هناك امكانات لتعزيز الاقتصاد اللبناني وقدرة الاقتصاد اللبناني لمواجهة ازمة الغلاء، لانه في النهاية الغلاء هو تدن في قيمة العملة اللبنانية. وهذا التدني نابع من القطاع الانتاجي في لبنان الذي لا يستطيع القيام بدوره. اننا نحاول ان ننشىء قطاعات رديفة للقطاعات التي لا تعمل وعندنا امكانات".

الاتفاق الثلاثي

عن الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق السبت الماضي قال الجميل : "ان الاتفاق الثلاثي خطوة مهمة جدا في مسيرة السلام في لبنان، وتعتبر ان هذه الخطوة التي اكدت على مسلمات وكانت منطلقا لمصالحة مهمة جدا بين اطراف اساسيين على الساحة اللبنانية. هذه المبادرة توجب التوقف عندها ونريد ان ندعمها وان نشجعها. وكان لسوريا دور اساسي في بلورة هذه المصالحة، وكذلك الامر جهود الرئيس الاسد بالذات المشكورة التي نعتبرها مدخلا اساسيا لمسيرة السلام اللبناني. هذا الاتفاق تناول امورا عدة. تناول اولا الاصلاح الدستوري وبعض الاصلاحات العامة والعلاقات الثنائية مع سوريا. وتناول كذلك آلية انهاء حال الحرب. هناك اربعة بنود في هذا الاتفاق، بالطبع كل بند من البنود مهم جدا ويحتاج الى درس وتمحيص. الانطلاقة ايجابية ويجب ان نأخذها في الاعتبار ونبلورها لما فيه مصلحة الوطن.

هاجس الحكم ان يحصل اي اتفاق على شبه اجماع. لا اجماع مطلقا في لبنان انما هناك الحد الادنى من الاجماع او شبه الاجماع. هاجس الحكم وملاحظاته ان يتوافر شبه اجماع على مشروع انقاذي يؤكد على المسلمات الوطنية التي نؤمن بها".

واعلن "ان اولى الاولويات عندي مصالحة الشعب اللبناني بعضه مع بعض، مصالحة الشعب اللبناني مع وطنه، مع دولته، مع جاره. لا يفيدني الحديث عن الجنوب وحلحلة مشكلة الجنوب اذا كانت في الداخل قبائل تتناحر وتتقاتل. ما يهمني ان اجد حلا لمشكلة الغلاء اذا كان الوطن لا يزال مشروعا لوطن بالنسبة الى البعض وليس وطنا نهائيا. لا يهمني ان اتكلم عن الطلاب والشباب والجامعيين اذا كانت الارضية التي سينطلقون منها في المستقبل هي ارضية مصدعة. اي وطن بلا مقومات الوجود ومن دون اسس ثابتة؟ البعض يسأل هل انا متشائم ام متفائل؟ والشعب اللبناني يتساءل هل يجب ان يتشاءم او يتفاءل؟ على الاقل بالنسبة الي يمكن ان اقول لكم انا لست متشائما ولا متفائلا، انا مصمم على انقاذ هذا البلد، واليوم نشعر مع مطلع السنة الجديدة ببشائر امل في الحل، بملامح مصالحة في العمق وبشائر الخلاص والسلام".

تقي الدين الصلح زار الحسيني

زار مساء امس الرئيس تقي الدين الصلح رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله وتشاور معه في الخطوات لاستعجال الوفاق.

لكي يتم التفاهم على الاتفاق الثلاثي
لحود يستعجل اقرار مشروعي قانون الدفاع وقانون الانتخاب

طالب رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود باقرار مشروع قانون الدفاع الذي رفع الى رئاسة المجلس النيابي منذ خريف ١٩٨١ والقاضي بالغاء الطائفية في الجيش وتأهيله للقيام بكل المهمات الدفاعية والامنية، وكذلك باقرار مشروع قانون الانتخاب الذي وضعه والذي "يجعل المسؤول السياسي يتكلم باسم جميع اللبنانيين". ورأى ان عدم اقرار هذين المشروعين "يعني انه لا يمكن الاتفاق على القضايا المطروحة في الاتفاق الثلاثي، وسنبقى ندور في حلقة مفرغة".

قال لحود: "منذ امد بعيد يختلف اللبنانيون على الاولوية في تحقيق الوفاق، هل يجب ان تكون للامن ام للحوار؟ وقد جاء اتفاق دمشق يحل المشكلة بأن تحقق نظريا الامن والوفاق في آن.

وفي اثناء الحوار في دمشق، اعترف الافرقاء بأن السلاح والقتال لم يحلا ولن يحلا المشكلة. وقد تم ذلك باشراف المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام. فشكرا لهم جميعا.

تم ذلك نظريا، ولكن يبقى التنفيذ. ان لجهة الامن او لجهة مشروع الوفاق الذي صدر عن الافرقاء. وننتظر ان يقرنوا القول بالفعل. فيستتب الامن ويحال مشروع الوفاق على المؤسسات الدستورية للنظر فيه، ان في مجلس الوزراء او في مجلس النواب. وتأمل في ان يحصل ذلك في جو ديموقراطي بمعزل عن الضغوط وتقر الصيغة النهائية للوفاق معدلة اذا لزم الامر. ومن المفروض الا تكون هناك ضغوط ما دام الاطراف المتقاتلون قد صرحوا ان السلاح لا يحل المشكلة.

وفي نظري اذا ما اردنا ان يتحقق الامن والوفاق، يجب ان يبادر المجلس النيابي الحالي الى اقرار قانونين في اقصى السرعة هما: قانون الدفاع وقانون انتخاب جديد.

اولا - قانون دفاع

كانت لجنة الدفاع النيابية وضعت مشروع قانون للدفاع اقر بالاجماع ورفع الى رئاسة المجلس في خريف ١٩٨١، لكن رئاسة المجلس في حينه لم تتخذ موقفا منه، ولم يحل على اللجان المختصة للدرس ورفعه الى الهيئة العمومية للمجلس لاتخاذ موقف منه. وبعد ذلك جاء حزب الوطنيين الاحرار يتبنى هذا المشروع. وبعد ادخال بعض التعديلات عليه رفعه الرئيس كميل شمعون الى المجلس النيابي في خريف ١٩٨٣.

ويقضي هذا المشروع بالغاء الطائفية من الجيش، ويتضمن نصوصا تحقق الاصلاحات اللازمة، فيصبح الجيش مؤهلا للقيام بجميع المهمات الممكن ان توكل اليه من دفاعية وامنية، لكن رئاسة المجلس النيابي تريثت ايضا في طرحه حتى اليوم. والمطلوب هو ان يأخذ المجلس الحالي المبادرة ويقره بعد ادخال التعديلات عليه اذا لزم الامر، فيكون ذلك المدخل الصحيح الى مساعدة الاطراف المتقاتلين على انهاء الحرب.

ثانيا - قانون الانتخاب

اذا ما فشل الحوار حتى اليوم، فمرده الى ان الافرقاء المتحاورين انطلقوا من قواعد طائفية، فحاول كل منهم تحقيق مكاسب لطائفته مما حال دون التوصل الى الوفاق.

فاذا ما وضعنا قانون انتخاب يجعل من المسؤول السياسي يتكلم باسم جميع اللبنانيين، تمكنا من تحقيق الوفاق، ولا لزوم لاجراء انتخابات نيابية قبل ذلك لانه بمجرد ما يشعر السياسيون بانهم في الانتخابات النيابية المقبلة ستكون قاعدتهم الانتخابية لبنانية وليست طائفية، ستتبدل نظرتهم الى الامور فيصبحون يعالجون القضايا المختلف عليها من الزاوية الوطنية الصحيحة وليس من الزاوية الطائفية او الاقليمية.

وانني وضعت مشروع قانون للانتخاب منذ سنين، وتكلمت عنه في احدى جلسات المجلس النيابي مطلع صيف ١٩٧٧ عندما كان المجلس يناقش اعطاء صلاحيات اشتراعية استثنائية لحكومة الرئيس سليم الحص. لكن ظروفا حالت دون مناقشة هذا المشروع في المجلس.

واخيرا طرحت هذا المشروع في حزب الوطنيين الاحرار، ونحن في طريقنا الى انجازه في الايام القريبة. وانني سأقترح رفعه بعد ذلك الى المجلس النيابي لمناقشته واقراره.

ان هذين المشروعين، قانون الدفاع وقانون الانتخاب، يسهلان كثيرا تحقيق الامن والوفاق ويكونان مؤشرين في حال اقرارهما لامكان التفاهم بين اللبنانيين. اما، لا سمح الله، اذا لم نتمكن من اقرار هذين القانونين، فيعني ذلك انه لا يمكن الاتفاق على القضايا المطروحة في اتفاق دمشق، وسنبقى ندور في حلقة مفرغة ليقضي الله امرا كان مفعولا.

لذلك نناشد اخواننا السوريين ان يساعدونا على اقرار هذين القانونين، فتأتي مبادرتهم بالثمار المطلوبة وتتكلل مساعيهم بالنجاح، ولا يبقى من شكوك حول مواقف سوريا الشقيقة من لبنان. ونحن واثقون بأن الشقيقة سوريا جادة في مساعدة لبنان لينهض من كبوته، وبعد ذلك لا مانع من اجراء مفاوضات واتفاقات مع القطر الشقيق بما يؤمن مصلحة البلدين، مع حفظ سيادة واستقلال كل منهما".

اللجان النيابية صادقت على الغاء مرسوم الرقابة على المطبوعات

صادقت امس اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية بالاجماع على اقتراح القانون المتعلق بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١ والقاضي بفرض رقابة على المطبوعات.

عقدت هذه اللجان الحادية عشرة والنصف قبل الظهر جلسة مشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل وحضور النواب السادة: اوغست باخوس، فؤاد طحيني، بطرس حرب، حسن الرفاعي، رفيق شاهين، محمود عمار، شفيق بدر، علي العبدالله، عبده عويدات، نديم نعيم، ومثل وزارة المال المدير العام بالوكالة الدكتور حبيب ابوصقر.

بعد انتهاء الجلسة التي استمرت ساعة، قال ابوفاضل: "درست اللجان النيابية في جلستها المشتركة اليوم مشاريع واقتراحات القوانين الاتية:

- مشروع قانون معجل يرمي الى تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلق بالاشخاص اللبنانيين العاملين في المجلس الوطني للبحوث العلمية. واقر المشروع معدلا لجهة التاريخ الوارد في المادة الاولى الفقرة ١ بحيث اصبح لتاريخ ١٩٨٦/١/١.

اقتراح القانون المتعلق باعطاء خريجي الدرجة العليا من فرع الاعداد في المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية تعويضا خاصا. احيل الاقتراح على الحكومة لابداء الرأي مع اقتراح بفتح القمة لجميع الفئات من الموظفين.

- اقتراح القانون المتعلق بتعديل بعض احكام ملاك الافتاء الجعفري. اقر معدلا.

- اقتراح القانون المتعلق بفرقة حرس الطيران المدني في مطار بيروت الدولي. احيل على الحكومة معدلا لابداء الرأي.

- اقتراح القانون المتعلق بتعديل المادة السابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق باكتساب غير اللبنانيين حقوقا عينية في لبنان. تأجل البحث فيه الى جلسة تعقد في ١٩٨٦/١/٧ في حضور مدير الدوائر العقارية ومندوب عن شركة طيران الشرق الاوسط وممثل عن وزارة المال.

- اقتراح القانون المتعلق بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١ المتعلق بفرض رقابة على المطبوعات. اقر بالاجماع.

- اقتراح القانون الرامي الى الغاء الالقاب والذي قدمه النائب منير ابو فاضل. احيل على الحكومة مع توصية باصدار تعميم بالغاء الالقاب".

نقيب الصحافة في السنة الجديدة تمنى السلام وتحرير لبنان

في مناسبة انتهاء العام ١٩٨٥، اعرب نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عن امل الصحافة اللبنانية في "ان تكون السنة الجديدة سنة سلام حقيقي لجميع اللبنانيين وسنة تحرير لبنان من كل اثر للاحتلال الاسرائيلي واستعادته حريته واستقلاله ووحدة شعبه واراضيه، ومعاودة مسيرة بنائه وازدهاره في ظل سيادة القانون والعدل، واضطلاعه بدوره العربي والانساني اضطلاعا يعيد اليه مكانته المرموقة". واكد "عزم الصحافة على الاستمرار في تأدية رسالتها الوطنية وخدمة الوطن والشعب على رغم كل الصعوبات التي تواجهها".

وتمنى النقيب البعلبكي ان يكون توقيع الاتفاق الثلاثي عشية السنة الجديدة "منطلقا حقيقيا لانهاء الحرب اللبنانية وبناء لبنان الغد على اسس راسخة من الوفاق الوطني وارادة اللبنانيين الموحدة". مؤكدا "ان العبرة في النيات المخلصة والارادة الصادقة".

وناشد "جميع المعنيين اعادة المهجرين جميعا الى منازلهم واطلاق جميع المخطوفين لبنانيين واجانب ولاسيما منهم الصحافيين".

واشار الى انه تلقى رسالة من السيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي الفرنسي المخطوف جان بول كوفمان قبل عودتها الى فرنسا تشكر فيها الصحافة اللبنانية في شخص نقيبها لدعمها كل الجهود المبذولة لاطلاقه واطلاق كل المخطوفين.

وتلقى نقيب الصحافة لمناسبة حلول السنة الجديدة برقية من الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحافيين السوريين، جاء فيها: "في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة المباركة يسعدني ان ابعث اليكم والى الزملاء الصحافيين في لبنان الشقيق باحر التهاني القلبية والتوفيق، ولكم شخصيا دوام الصحة، والسعادة والنجاح والتوفيق ولعلاقاتنا المشتركة خطوات جديدة على طريق ترسيخ التعاون الوثيق بين نقابتينا".

كذلك تلقى من السيد تركي صقر المدير العام لـ"دار البعث" البرقية الآتية: "في مناسبة حلول سنة ١٩٨٦ ابعث اليكم باسمى تهاني القلبية وتحياتي العربية، راجيا ان تكون السنة الجديدة سنة تحرير لبنان من رجس الاحتلال الصهيوني البغيض وادواته الذليلة بفضل صمود شعبه العربي وتضحياته وبطولات مقاومته الباسلة. كما نأمل في ان تحمل السنة الجديدة على يديه للبنان الشقيق الوفاق الوطني الذي يكرس وحدته واستقراره وخياره الوطني العربي".

ورد النقيب البعلبكي على البرقيتين شاكرا ومبادلا التهنئة.

شخصيات روحية وحزبية أيدت الاتفاق:
خطوة الى انهاء الحرب والسلام والعبرة في التنفيذ واعتماد الحوار

اجمعت شخصيات روحية وحزبية على تأييد الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق، واعتبرت انه خطوة اولى في طريق السلام وانهاء حال الحرب والعودة الى اعتماد لغة الحوار السياسي، توصلا الى الوفاق الوطني وارساء لبنان جديد على اسس العدالة والمساواة. لكنها اعربت عن اعتقادها ان العبرة في التنفيذ، وحضت على مباشرة ذلك بدءا من اطلاق المخطوفين واعادة المهجرين وفتح المعابر.

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان هنأ اللبنانيين جميعا "بهذا الانجاز الكبير والذي تحقق برعاية الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، ويقضي بانهاء حال الحرب نهائيا في لبنان، تمهيدا لفتح الحوار السياسي وفتح المعابر وتحقيق الاصلاح والغاء الميليشيات والنهوض بالوضع الاقتصادي المتردي والتوجه الى مقاتلة اسرائيل وتحرير الجنوب واخراج الحال الاسرائيلية من كل لبنان".

وقال : "ان كل ذلك يجب ان يصب في خدمة المواطن الذي كابد الويلات والمعاناة من جراء التقاتل البغيض في احدى عشرة سنة. وان يؤكد على وحدة لبنان وامنه واستقراره والحفاظ على صيغة التعايش الاسلامي - المسيحي ووقف حال الفرز التي كادت ان تفتت لبنان وتنفذ المخطط الاسرائيلي في تقسيمه.

اننا وانطلاقا من هذا الاتفاق نطالب بالتنفيذ الفوري والسريع لكل بنوده، وخصوصا اعادة المهجرين، كل المهجرين، الى مناطقهم واطلاق المخطوفين واعادة بناء الجيش على اسس سليمة معادية لاسرائيل وحشد كل الطاقات من اجل معركة تحرير الشريط الحدودي.

دلول

ورأى السيد محسن دلول "ان توقيع اتفاق دمشق هو المحطة الاولى في مسيرة انقاذ الوطن وتحقيق السلام والامن والوفاق في لبنان. ان مجرد التوقيع انجاز كبير وتتويج لجهود كريمة بذلتها سوريا ممثلة بنائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام. ولم يكن هذا الامر سهلا اذ انه بعد ١١ سنة من الاقتتال والحروب الاهلية لا بد ان يلتقي قادة التنظيمات العسكرية ويوقعون اتفاقا يتضمن انهاء حال الحرب وصيغة سياسية جديدة تنظم العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ان لقاء هؤلاء القادة واتفاقهم على قواسم مشتركة يعني في ذاته انه حدث ايجابي كبير، ويبقى امامنا الحدث الاكبر وهو يتمثل في المرحلة الثانية التي بدأت فور انجاز توقيع الاتفاق الا وهي البدء في تنفيذ ما اتفق عليه".

خولة ارسلان

وقالت الاميرة خولة ارسلان : "مهما اختلف اللبنانيون في نظرتهم الى الاتفاق وتقويمهم له ومهما تضاربت الاراء حول مضمونه وتعددت الاجتهادات حول صلاحيته ليكون اساسا لبناء لبنان الجديد، تبقى هناك نقطتان مايتان لاقتا شبه اجماع اللبنانيين كافة. الاولى ان الاتفاق مفترق خطير ونقطة تحول كبرى في مسار الازمة اللبنانية التي جاوزت حد المعقول (...)

والثانية التقدير والتأييد للدور الرائد الذي قامت به الشقيقة سوريا والثقة الكبيرة واللامحدودة بمبادرتها الهادفة الى انقاذ لبنان برعاية رئيسها المناضل حافظ الاسد. وتوجيهه".

الجوزو

واعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "ان جميع الناس في لبنان يريدون انهاء الحرب ما عدا المستفيدين من هذه الحرب وعملاء اسرائيل. وتوقيع الاتفاق خطوة نحو انهاء الحرب. وكل ما نتمناه ان تخلص النيات وان يشيع الامن في ربوع لبنان بعد الايام البائسة التي عاشها الشعب اللبناني طوال السنوات الماضية.

"التجمع الوطني"

واوضح رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان ليس من لبناني لا يؤيد اتفاق دمشق خصوصا انه اول اتفاق جدي لانهاء حال الحرب التي جعلت لبنان ينهار كوطن وانسان بعد احدى عشرة سنة من الحرب المتواصلة والمدمرة. من هذه الزاوية نعتبر اتفاق دمشق انجازا وطنيا وانجازا سوريا في الوقت نفسه".

القوتلي

وابدى المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ارتياحه الى توقيع "الاتفاق الوطني والتاريخي في هذه المرحلة التي نمر بها اليوم. وهو يأتي نقطة تحول رئيسية بين مرحلتين في تاريخ لبنان مختلفتين تمام الاختلاف، بل متناقضتين تمام التناقض بين لبنان الطائفي الذي ولى ولبنان الوطني العربي الذي جاء الاتفاق ليكون اساسا في بنيانه (...) البعض يقول ان حزب الكتائب هزم مع الاتفاق، لكننا لا نرى ذلك، اذ ان بروز "القوات اللبنانية" بهذا الوجه الوطني التغييري الجديد جعلنا نرى ان الكتائب حققت انتصارا على ذاتها، فاذا بابنائها الجدد يدعون الى الغاء الطائفية السياسية والى الاصلاح السياسي وعروبة لبنان والغاء المذهب عن الهوية وما الى ذلك من اصلاحات سياسية ودستورية كان جيل الكتائب الاسبق يعارضها ويصر على ابقاء الحال الطائفية وافرازاتها المتعددة على ما هي عليه. ان هؤلاء الوطنيين الجدد شاركوا منذ توقيع الاتفاق في وضع اسس البنية الوطنية للبنان المستقبل".

فرحات

ووصف المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات الاتفاق بانه "نقطة تحول مهمة في تاريخ الحرب اللبنانية، اذ من المتوقع له اذا اخذ حظه من النجاح ان يكون خاتمة مسيرة الآلام والاحزان والباب العريض الذي يدخل منه لبنان الى مرحلة الامن والاستقرار.

ولا شك في ان الاتفاق هو الخطوة الاولى على طريق الوفاق الوطني، لكنه خطوة كبيرة بالقياس الى التطورات العنيفة التي عصفت بالوطن، والى حجم الاحداث التي اصابته. انه اعتراف واقعي بعبثية الحرب وتسليم عملي بجملة حقائق ما عاد يجدي انكارها او التمادي في رفضها وفي مقدمها ما يتعلق بهوية لبنان العربية وبموقعه ودوره في مقاومة السياسة الاسرائيلية والوجود الاسرائيلي برمته".

الامين

وايد رئيس "جمعية علماء الدين" السيد احمد شوقي الامين اي اتفاق ينهي الحرب ويوقف النزف، وقال: "توقيع الاتفاق في دمشق قد يكون بداية نهاية الازمة اللبنانية التي طال امدها ودفع اللبنانيون من جرائها ثمنا غاليا، والخطوة الاولى في رحلة السلام التي يتمناها اللبنانيون ان تكون قريبة جدا. ولكن نجاح الاتفاق مرهون بقدرة الموقعين على تنفيذه وعلى حسن نياتهم وصدقهم في انقاذ البلاد والعباد من دوامة الحرب المدمرة".

"تجمع اللجان"

وقال السيد بشارة مرهج باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية": "يكفي اتفاق دمشق ان يكون اتفاقا لانهاء حال الحرب الاهلية المدمرة في لبنان لكي يكون كل لبناني مخلص وكل عربي صادق الى جانبه. فانهاء حال الحرب في لبنان في ذاته مكسب وطني وقومي كبير لانه انتصار للبنان على مؤامرة تفتيته، وانتصار للامة العربية على مؤامرة استخدام الساحة اللبنانية مدخلا الى تمزيقها وضرب وحدتها وتحررها".

"رزكاري"

واصدر حزب "رزكاري" الكردي اللبناني بيانا اعتبر فيه أن توقيع الاتفاق "بداية الطريق الى مسيرة الخلاص. وتأمل في ان يكون الاتفاق الشمعة التي تضيء سبل الحل المنشود والذي يترقبه كل اللبنانيين. وتؤكد ان العبرة في تطبيق الاتفاق بكل بنوده على الارض للخروج بسرعة من دوامة العنف والاقتتال والدم".

● وجه امين سر نقابة المحررين السيد وجيه مزبودي برقيات الى الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام والسيد رفيق الحريري لمناسبة توقيع الاتفاق الثلاثي، ناقلا "شكر اللبنانيين وفرحتهم بهذا الانجاز التاريخي الذي وضع الوطن على طريق الخلاص من المحنة التي انهكت قوى ابنائه".

● "الرابطة الشوفية التقدمية" اعتبرت "ان المواطن اللبناني بات مع اي اتفاق يوقف الحرب المدمرة التي مزقت الوطن وفرقت ابناءه الى شيع ومذاهب واحزاب وطوائف".

● اعرب نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبد الجواد عن امله في ان يكون توقيع الاتفاق "نهاية للحرب الاهلية وبداية لتوجيه كل الجهود لمتابعة معركة التحرير ومساندة اهلنا في الجنوب المقاوم".

● رحب الامين العام لـ"التجمع الوطني اللبناني المستقل" في البقاع السيد رياض قزعون بالاتفاق الذي "سيفتح صفحة جديدة ومشرقة في تاريخ لبنان الجديد وانهاء المحنة وعودة السلام الى ربوعه".

بقرادوني: معارضتي اثبات للديموقراطية وزيارة دمشق لوحدة قرار "القوات"

بقرادوني في ندوته الصحافية. (جورج سمرجيان)

وصف رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني معارضته الاتفاق الثلاثي الذي وقعه في دمشق رؤساء "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، بانه "اثبات لديموقراطية القرار الموجودة في القوات اللبنانية"،

عقد بقرادوني امس ندوة صحافية في مكتبه رد فيها على اسئلة تتعلق بالاتفاق. سئل كيف يفسر موقفه المعارض لاتفاق دمشق ووجوده في دمشق مع وفد "القوات اللبنانية" عند التوقيع، فاجاب: "صحيح انا عارضت اتفاق دمشق، انما ليس هناك من عارض مبدأ الاتفاق بين "امل" و"القوات اللبنانية" والاشتراكي، كذلك لم يعارض احد مبدأ التفاهم مع سوريا، لكن المعارضة تناولت بعض بنود واردة في الاتفاق. وصحيح انا عارضت بعض البنود الواردة في الاتفاق عندما جرى البحث فيه في الهيئة التنفيذية، وهذا ما يشكل اثباتا ان ديموقراطية القرار موجودة في القوات اللبنانية.

وذهبت الى دمشق لاثبت امرا آخر، هو ان عندنا وحدة القرار في القوات اللبنانية. ولنكن صريحين فوحدة لبنان تعني وحدة المسلمين والمسيحيين، لكن وحدة المسيحيين تعني وحدة القوات اللبنانية. ومن هذا المنطلق عارضت اثباتا لديموقراطية القرار في القوات وذهبت الى دمشق اثباتا لوحدة القوات في قرارها".

وكيف يمكن ان يقوم هذا الاتفاق في ضوء ذلك؟ اجاب: "لا اريد ان اكون متشائما حيال الاتفاق ولا متفائلا، فاقول انه كله سيئات او كله حسنات. انا واقعي واعتبر ان في الاتفاق حسنات وسيئات. واسوأ ما في هذا الاتفاق الا ينفذ، واسوأ ما في التنفيذ ان يضرب الصف المسيحي. وبالنسبة الي، اقول ان كل اتفاق مهما كان حسنا، فهو اذا كان يقسم المسيحيين: يعتبر سيئا. وكل اتفاق مهما كان سيئا، اذا كان يوحد المسيحيين فهو يعتبر حسنا.

وان حسنات هذا الاتفاق هي في شكل اساسي ورئيس في فكرة انهاء حال الحرب وفكرة تغيير اللعبة في لبنان من لعبة حرب الى لعبة سلام، اي الانتقال من حال الحرب الى انهاء حال الحرب. ويجب ان اكون واضحا هنا، ان الاتفاق تحسن من خلال تعديلين اساسيين ادخلا عليه وهما:

اولا - ان كل الاتفاق سينفذ وفق الاصول الدستورية، اي انه سيمر بحكومة تتبناه وبمجلس نيابي يشرعه.

ثانيا - الغاء الطائفية السياسية، وهو لن يبدأ قبل اعادة كل المهجرين اللبنانيين الى منازلهم وقراهم.

ومن هذا المنطلق، ان في الاتفاق سيئات سنحاول تخفيفها، وفيه حسنات سنحاول ان نكثر منها. وهذا الاتفاق هو تسوية قائمة على مبدأ لا غالب ولا مغلوب. لا استطيع اعتبار الاتفاق انتصارا مسيحيا، لكنه في المقابل ليس هزيمة مسيحية. وككل التسويات: ان الجميع يشعرون بنقص معين ولا يرضى به احد، انما الجميع يعتبرونه مؤمنا للحد الادنى".

وما هي الخطوات المرتقبة بعد التوقيع؟ اجاب: "اننا نعلق اهمية قصوى على امرين رئيسيين هما، اولا تحسين الوضع الامني وتحويل الهدنة الى حال ثابتة "ما بيعود حدا يدق فيا"، وتحسين الوضع الامني وانتقاله الى هدنة حقيقية تؤدي الى تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي. والامر الثاني هو قيام حكومة جديدة تباشر عملية الانتقال من الحرب الى السلام".

"القوات اللبنانية" والاتفاق الثلاثي

عقد ظهر امس اجتماع طويل ضم رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات الدكتور سمير جعجع ورئيس الدائرة الاعلامية فيها المحامي كريم بقرادوني.

وقالت مصادر الهيئة ان حبيقة عرض مجمل المفاوضات التي اجراها في دمشق والتدابير السياسية والامنية لبرنامج تطبيقها.

ومن المتوقع ان يعرض حبيقة مجمل النتائج التي توصل اليها في دمشق في الاجتماع الاسبوعي لـ"القوات" ظهر اليوم.

نقابة المحامين: لاتفاق دمشق ايجابيات مرتقبة

عقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسة استثنائية هي الاخيرة له هذه السنة وعرض لشؤون تنظيمية ومالية وبتها.

وقال المجلس في بيان اصدره "ان الانعكاسات الاولى للاتفاق الثلاثي في دمشق ستكون ايجابيات مرتقبة على الصعيد الامني، وهذا هو الشأن الاهم في نظر كل اللبنانيين. كما ان انعكاسات ايجابية اخرى تأمل في ان تكون على صعيد عودة المهجرين، كل المهجرين، الى ديارهم وليبق لاهل الرأي في السياسة والعلم الدستوري والعلم الاداري والاقتصادي اقرار الافضل لوطن ينهد الى سيادته وحريته واستقلاله، ولمجتمع عانى كثيرا وصار من حقه ان ينعم بالسلام، وهو سلام تنشده اسرة العدالة، والمحامون فيها ركيزة اساس من اجل عودة قصور العدل الى تحمل مسؤوليتها على صعيد اقامة الحق بين الناس".

سوسليكوف زار منوال يونس

زار امس القائم بالاعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور منوال يونس في منزله في الحازمية، وعرضا اوضاع المنظمة والجهود المبذولة لتعزيز دورها في لبنان والعالم.

رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق"

كرامي: أوضاع الغربية جيدة وتبشر بالانفراج الشامل


اجتماع "لجنة التنسيق" برئاسة الرئيس كرامي امس. (ابرهيم الطويل)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" المشرفة على تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية "ان الاوضاع جيدة وتبشر بالانفراج الشامل باذن الله".

حضر الاجتماع الذي عقد الاولى والنصف بعد الظهر في القصر الحكومي، رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وقائد موقع بيروت العميد محمد الحاج وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والرائد محمد فرشوخ وقائد "القوة الخاصة" النقيب محمود قصار والنقيب عمر مكاوي، والوزير السابق السيد مروان حمادة والسيدان قبلان قبلان وعقل حمية عن حركة "امل" وعضوا "لجنة التنسيق" المهندس محمد قباني والسيد عبد الامير عباس وفريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والرائد درغام يونس والرائد وليد حسناتو.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة وربع ساعة، قال كرامي: "ناقشت لجنة التنسيق في اجتماعها المواضيع الامنية وما يجرى في بيروت الغربية على صعيد ردود الفعل بالنسبة الى توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق. وكان الرأي متفقا على ان الاوضاع جيدة وتبشر بالانفراج الشامل باذن الله. ولذلك كلفت قوى الامن والجيش البقاء ساهرة للقيام بدورها ومهمتها من اجل ايصال هذا البلد الى شاطىء الامان، وقريبا باذن الله".

وسئل هل تناول البحث موضوع خطوط التماس، فاجاب: "هذا البحث ليس من اختصاص اللجنة، انما يجرى في غير مكان".

"هيئة التنسيق" اهتمت بالمساعدات

كرامي دان محاولة اغتيال منقارة و"اللقاء الاسلامي" رفض "العدالة الخاصة"

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الاتفاق الذي تم توقيعه في دمشق هو "بداية الخلاص وتحقيق اماني جميع اللبنانيين في الانقاذ". واكد "ان اهم ما في الاتفاق هو التوصل الى انهاء حال الحرب وتحقيق الاصلاحات على كل الصعد".

وكان الرئيس كرامي رأس اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية مساء الاحد في مكتبه في حضور السادة: رئيس بلدية طرابلس عشير الداية وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد وقائد سرية درك الشمال العقيد عبدالكريم غندور والرائدين سمير صبح وحسن طراد. ومثل القوات السورية الرائد احمد خضور، وحضر نقيب الاطباء الدكتور بهاء السويسي ونقيب اطباء الاسنان الدكتور منذر كبارة ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي ورئيس اتحاد نقابات العمال السيد مدحت كوسا.

وعن الاحزاب والهيئات والتنظيمات السادة: فاروق حداد، محمد الرفاعي، علي شحادة، عيسى الايوبي، احمد الايوبي، مايز مهنا، محمود سليمان، سمير شركس، مصطفى العجم، فتحي مجانيني، رشيد مينا، غسان عكاري، عاطف قادري، عبدالكريم خليل. وعن "اللقاء الاسلامي" السادة: مالك علوش، اسعد هرموش، حسام درويش، مصطفى كردية.

وبعد الاجتماع ادلى امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي بالآتي: "في مستهل الاجتماع تطرق الرئيس كرامي الى الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق، فقال انه يشكل بداية الخلاص وتحقيق اماني اللبنانيين في انقاذ لبنان مما يتخبط فيه منذ اكثر من عشر سنين. ومن الطبيعي ان يترافق الوفاق الوطني مع تحقيق الاصلاحات المنشودة على كل الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية والتربوية وسواها، على نحو ينسجم مع واقع الحال الذي وصلنا اليه ويضمن تحقيق اسس العدالة والمساواة بين جميع المواطنين.

واكد الرئيس كرامي، كما اكدت الهيئة، على ان اهم ما في الاتفاق هو التوصل الى انهاء حال الحرب الاهلية وانقاذ لبنان الشعب والوطن عن حال التمزق الداخلي التي يعانيها منذ بدء الازمة. وعبرت الهيئة عن املها الوطيد في ان يأتي التنفيذ الذي لا بد من أن يمر بمراحل وخطوات متتالية، كما ورد في نص الاتفاق.

وفي اطار معالجة قضايا مدينة طرابلس ومشاكلها تطرق الرئيس كرامي الى الحادث الذي تعرض له الشيخ هاشم منقارة، فاعلن رفضه الجرائم السياسية المبنية على اساليب العنف، لان طريقها صعب ويمكن ان تطاول الجميع. وتمنى على التحقيق ان يكون جديا وسريعا، لاننا لا نستطيع ابداء الرأي قبل معرفة الاسباب الحقيقية التي يمكن ان تكون سياسية او ثأرية.

واكدت هيئة التنسيق، فاكدت على دور لجنة التحقيق التي شكلتها الاسبوع الماضي في كشف مصير المفقودين والمخطوفين وضرورة اظهار نتائج التحقيقات التي تتوصل اليها بجدية وصراحة، ليطمئن اهالي المفقودين الى مصير ابنائهم. واكد جميع الاطراف على ضرورة اعتماد اسلوب الصراحة والحوار وسيادة روح الديموقراطية في مناقشة كل القضايا، وضرورة الابتعاد دائما عن اسلوب التراشق الاعلامي المبني على التحدي والاستفزاز.

واكد الجميع ايضا على دور الهيئة كصيغة جامعة لمختلف القوى والفاعليات.

اما على صعيد القضايا الاقتصادية والاجتماعية، فقد اكدت الهيئة حرصها على الاسراع في تقديم المساعدات الى المواطنين المتضررين. وتقرر في هذا المجال تأكيد القرارات والتوجهات السابقة في اعتماد مبلغ الخمسين مليون ليرة المخصصة من مجلس الانماء والاعمار للاضرار الجزئية في المساكن والمتاجر، على ان يصار الى تحديد النسب التي ستعتمد في التوزيع، وتؤخذ في الاعتبار النسبة بين المبالغ المخصصة للمساعدة والمبالغ المقدرة للاضرار، ويراعى ايضا الوضع الاجتماعي والمستوى المعيشي للمتضررين.

وناقشت الهيئة قضية ارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش، ولاحظت التلاعب في اسعار الكثير من الحاجيات الغذائية والتموينية، فتقرر ان تعمد الدوائر البلدية والاقتصادية المختصة ولجانها المختلفة الى المراقبة الجدية والسريعة بمؤازرة قوى الامن الداخلي وملاحقة المتلاعبين بقوت الناس ولقمة عيشهم.

وفي نهاية الاجتماع تمنى الرئيس كرامي لجميع اللبنانيين عاما جديدا حافلا بالاستقرار والرفاهية. وعبر عن امله في ان تكون السنة الجديدة سنة انفراج ورخاء للجميع".

"اللقاء الاسلامي"

الناطق باسم "اللقاء الاسلامي" السيد اسعد هرموش اشار الى محاولة اغتيال الشيخ هاشم منقارة قبل ايام في الميناء ومناقشة ابعادها في "هيئة التنسيق" وقال: "حملنا الى هيئة التنسيق توجه اللقاء الاسلامي وحرصه على المسيرة الامنية في الشمال وطرابلس خاصة، واستنكار كل محاولة اغتيال سياسية ضد اي انسان، لانها تربك الوضع الامني وتفتح الباب امام اعمال ثأر لا تنتهي. خصوصا ان هناك توافقا على دور القوى الامنية الشرعية، وكل القوى سلمتها مختارة هذه المسؤولية. وان العدالة الخاصة مرفوضة جملة وتفصيلا. ولنا الثقة التامة بالدور الامني الذي تمارسه القوات السورية في طرابلس. ونطلب الى هذه القوة اخذ الامر بالجدية التامة كما عهدناها، والكشف في سرعة وجدية عن الفاعلين الذين ارادوا من وراء العملية التعرض للمسار الامني للمدينة. ولن نسمح لأية جهة مغرضة بان تحاول النيل من امن طرابلس واستقرارها.

ورفعنا هذا الحرص الى هيئة التنسيق من موقعنا، وتجاوبت الهيئة برئاسة دولة الرئيس كرامي الذي استنكر هذه المحاولات واعتبرها بابا من ابواب الشيطان تحاول الدخول مجددا الى ساحتنا الطرابلسية

وسنتابع مسيرتنا بالكلمة الحق، وسندعم دور القوى الامنية وهيئة التنسيق في مسيره الحفاظ على امن المدينة واستقرارها".

● وزع في طرابلس بيان باسم "الشباب المجاهد" اعتبر محاولة اغتيال منقارة "ضربة موجهة الى الامن الذي يسود طرابلس على رغم ما سبقها من محاولات الاغتيال اثنين من الشباب المسلم في وضح النهار (...) مما يجعلنا في وارد التساؤل عن طريقة تحرك العناصر المسلحة في المدينة ودخولها اليها وخروجها منها من دون اي تفتيش على رغم كل التشديد واعمال الدهم".

"لجنة الضنية" و"المظاهر الغريبة"

طرابلس - "النهار":

"اللجنة العليا لمنطقة الضنية" في قضاء طرابلس، ناقشت موضوع توقيع الاتفاق الثلاثي، فاعتبرته "انجازا تاريخيا لانهاء حال الحرب في لبنان وانهاء مأساة البلد".

وفي بيان صدر عن اللجنة، قالت انها درست "وجود ظواهر غريبة تخالف قرارات سابقة بعدم السماح لاية مجموعات مسلحة في المنطقة" واكدت من جديد "عدم السماح باستيراد مظاهر غريبة عن طباع اهالي المنطقة وتقاليدهم". وتقرر عقد اجتماع مع قيادة القوات السورية في الشمال لوضعها في الجو.

يوبيل ذهبي وفضي لـ ٢٢ كاهنا

البابا حضهم على متابعة الخدمة المطران حرب: تكريم للفضائل الكهنوتية

احتفلت ابرشية جونيه للطائفة المارونية يوم السبت الفائت في معبد المطرانية في عرمون، باليوبيل الذهبي لخمسة كهنة، وباليوبيل الفضي لسبعة عشر كاهنا.

رأس الاحتفال راعي الابرشية المطران شكرالله حرب يحوط به النائب العام المونسنيور يعقوب الشمالي والمونسنيور منصور حبيقة والكهنة المحتفى بهم وكهنة الابرشية. وتألفت لجنة اليوبيل من الكهنة لويس البواري وحارث خليل وسمعان بطيش.

واصحاب اليوبيل الذهبي هم الكهنة: الياس قرقماز، انطون الحداح، يوسف عازار، يوسف زيادة، واصحاب اليوبيل الفضي هم الكهنة: بولس عويس، مارون مراد، يوسف قرقماز، لويس الهوا، الياس القزي، الياس محفوظ، ميشال بطيش، بطرس عواد، جرجس كامل، يوسف جرمانوس، يوسف الحداد، يوحنا عواد، انطون فهد، حارث خليل، مارون خليل، فرنسيس الحكيم.

"بركة بابوية"

وسلم السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني المحتفى بهم "بركة بابوية" هنا نصها:

"في مناسبة اليوبيل الذهبي الكهنوتي لخمسة كهنة، واليوبيل الفضي لسبعة عشر كاهنا من ابرشية جونيه المارونية، يشارك قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بسرور في فرحهم الكبير ولما افاضه الله عليهم من النعم، ويحضهم على اتمام خدمتهم الرعوية بأمانة.

واعرابا عن عاطفته الابوية، يوجه قداسته بركته الرسولية الخاصة اليهم والى اسقفهم والى زملائهم في الكهنوت والى عيالهم وكل من سيشاركهم بالحضور او بالنية في صلاة الشكر خلال الاحتفال الديني الذي ستحييه الابرشية في الثامن والعشرين من كانون الاول سنة ١٩٨٥".

كلمة حرب

والقى المطران حرب كلمة جاء فيها: "نحتفل في فترة عيد الميلاد المجيد بذكرى غالية على قلبنا الابوي، وهي ذكرى مرور خمسة وعشرين وخمسين عاما من حياتكم الكهنوتية في خدمة رعايا ابرشيتنا العزيزة.

والغاية من هذا الاحتفال العائلي او من هذا اليوبيل الذهبي والفضي، هي تكريم الفضائل الكهنوتية، والاقرار بالجميل، والتشجيع على مواصلة العمل الكهنوتي والرسولي والتربوي والاجتماعي في مؤسسة السيد المسيح التي لن تقوى عليها ابواب الجحيم.

لقد لبيتم دعوة المعلم الالهي يوم سمعتموها معتبرينها نعمة خاصة من السماء لا يستحقها احد من بني البشر. فوضعتم يدكم على المحراث ولم تلتفتوا الى الوراء، بل حافظتم على عهدكم مع السيد المسيح، الكاهن الاول، وحملتم بشارته السارة الى الناس ذوي الارادة الصالحة، ووزعتم اسراره المقدسة على المؤمنين، وساعدتموهم على خلاص نفوسهم، وساهمتم في نشر ملكوت الله.

وهذه الرسالة الكهنوتية لم تقتصر على الروحيات بل تعدتها الى الاجتماعيات وقد ابرزتها الحوادث اللبنانية المستمرة. فكم من عائلة مهجرة او نازحة كنتم لها خير معين، وكم من ارملة ويتيم كنتم لهما السند والعضد، وكم من بائس وحزين وجدا فيكم العطاء والعزاء. وبذلك اعطيتم صورة جلية عن وجه السيد المسيح.

وفي هذه المناسبة السعيدة، يسرنا ايها الابناء الاعزاء، ان نشارككم في بهجة اليوبيل المزدوج الذي تستحقونه، وان نثني على جهودكم وتضحياتكم وروحكم الكهنوتية الطيبة، وان نقدر عواطفكم ومشاعركم البنوية المخلصة، واحترامكم للتقاليد والعادات الحميدة الموروثة عن الآباء والاجداد، سائلين الرب يسوع في ذكرى ميلاده المجيد، ان يفيض عليكم نعم السماء ويحفظكم طويلا مشمولين بعطفه ورضاه".

كلمة المحتفى بهم

والقى الخوري ميشال سمعان بطيش خادم رعية فاريا كلمة المحتفى بهم، فتحدث عن نظرتين الى الماضي والمستقبل، واعتذر عن "التقصير في جني الربح الروحي" ماضيا.

وقال: "اما نظرتنا الى المستقبل فهي شكر وعهد، شكر لله على ما اعطانا من الوزنات والنعم، وشكر لصاحب القداسة وعلى بركته الرسولية التي نريد ان نجيرها الى كل انسان في بلادنا لاجل السلام ولاجل وحدة العقول بالحق ووحدة القلوب بالمحبة. وشكر لأبينا وسيدنا الذي شاء هذا اليوبيل عاطفة ابوية وبركة سماوية لنا ولرعايانا.

اما العهد فهو ان ننسى ما وراءنا وننبسط الى ما هو امامنا بالكد والجد في حقل الرب لكي نربح الوزنات العشر: "لا لنا يا رب لا لنا ولكن لا سمك" (سفر المزامير). ولكي يعطي حقلنا من الغلال خمسين وستين ومئة. والى سنين عديدة يا آبائي واخوتي ويا سيدي، يا مسك الختام".

والقى كلمة لجنة اليوبيل الخوري لويس البواري، قال: "اخوة لنا في الكهنوت خدموا في كرم الرب سنين طويلة وكان المسيح غايتهم وكانوا لنا القدوة والمثال".

ثم تحدث الاب الياس محفوظ وقدم الاب مارون مراد انشودة، والقى الخوري سمعان بطيش ابياتا من الشعر.

لقاء للسلام في زوق مكايل

اقامت الحركة الرسولية المريمية "لقاء السلام الثاني" في كنيسة سيدة النجاة - وطى زوق مكايل وشعاره "سلام بلادي سلام المسيح". ورأس الذبيحة الالهية الاب جورج خليل الذي اكد في عظته ان "السلام يبدأ اولا بالذات ولا سلام حقيقيا في لبنان والعالم اذا لم يكن مبنيا على محبة الآخرين واحترام حقوق الانسان".

وتكلم مرشد المجلس الاقليمي في الحركة الاب داود كوكباني عن "الانسان قضيتنا" فاكد ان "السلام الذي نريده هو السلام الذي قضيته الانسان. فبعد تجسد المسيح صار علينا ان نحب كل انسان لا اقل من حبنا ليسوع المسيح. نحن نريد سلام المسيح للانسان، اي انسان، لا سلام المسيحيين وحدهم".

وقال عضو المجلس المحلي في الحركة السيد انطوان سبع ان "السلام الذي يجب ان نصبو اليه يبدأ في قلبنا وفي روحنا. لذلك نحن نؤمن ان سلامنا لا يقوم على حساب سلام الآخرين بل هو السلام المتبادل بين مختلف الطوائف والفئات والاحزاب".

مدير الاعلام هنأ رجال الصحافة:

مسيرة الانقاذ بدأت فعلا

هنأ المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد رجال الصحافة بالسنة الجديدة واثنى على جهودهم و"تحملهم في اقسى الظروف واصعبها".

وقال: "اننا اذ نقف جميعا على عتبة سنة جديدة، نتطلع معا الى واقع مختلف قوامه السلام والطمأنينة وانهاء حال الحرب وازالة رواسبها وتراكماتها وبناء لبنان المستقر والمحتفظ بعوامل التقدم والتطور بعيدا عن معوقات الماضي وذهنيته. وعن الفوارق وشعارات التقاسم او التقسيم وما يوصف بالامن الذاتي، عبر ازالة الحواجز التقسيمية والمادية بين المواطنين وبين المناطق، وتوجيه السلاح كله بارادة مشتركة نحو الواجب الاساسي وهو تحرير الجنوب ومؤازرة ابنائه ورجال المقاومة البطلة وهم يضربون اروع امثلة التضحية والفداء".

ولاحظ "ان مسيرة العافية والانقاذ قد بدأت فعلا بدعم سوري واضح. فالاتفاق الثلاثي يطوي صفحة المأساة المتعددة الوجوه، ليفتح باب اعادة البناء على ثوابت وطنية وفق مفاهيم التطور والتقدم. وبارادة واحدة موحدة على ارض حرة وفي وطن سيد مستقل. ونحن جميعا امام واجب علينا تحمل والنهوض بتبعاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويشكل رجال الصحافة طليعة متقدمة في اداء الرسالة المطلوبة في مرحلة تاريخية والافادة من فرصة متاحة لم تكن يوما في هذا الوضوح والقرب من تحقيق الانجاز الكبير".

وفد "امل" و"حزب الله" غادر طهران

في نبأ لـ"الوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان وفد "حزب الله" وحركة "امل" انهى زيارته لايران وغادر طهران.

واكد الوفد ان الحزب والحركة "يقفان صفا واحدا في الكفاح ضد اسرائيل والولايات المتحدة". ووصف العلامة السيد ابرهيم الامين والشيخ انيس صدر الزيارة بانها "مثمرة"، وقال ان ايران "بذلت مساعيها لاحباط مؤامرات اعداء الاسلام في لبنان".

"امل" هنأت اللبنانيين بالسنة الجديدة

عشية حلول السنة الجديدة، وزعت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" البيان الآتي:

"في بداية العام الجديد نتقدم من جميع المواطنين بالتهنئة راجين من الله عز وجل ان يكون هذا العام ١٩٨٦ عام تحرير الشريط الحدودي من الاحتلال وعام الوحدة الوطنية والوفاق الشامل بين اللبنانيين، يجدد فيه المسلم اللبناني سلوك الرسول الكريم ويسجل فيه المسيحي اللبناني موقف الفادي، مؤكدين مجددا على قول الامام القائد السيد موسى الصدر: "ان سلاح الايمان والقلوب والضمائر اكثر فعالية من سلاح الفتك والدمار" (...)

ان حركة "امل" في هذه المناسبة تدعو جميع المواطنين الى التقيد بعدم اطلاق الرصاص والانضباط الكامل. وذلك تحت طائلة المسؤولية وتوفير الرصاص لغذائي ارضنا المقدسة ابطال المقاومة الوطنية الذين يحسدون الكرامة الوطنية".

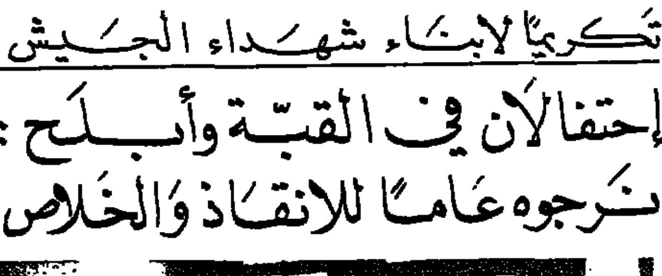
تلفزيون لبنان وحد برامجه

بدأت امس شركة تلفزيون لبنان توحيد البرنامجين الاول والثاني (تلة الخياط والحازمية) باستثناء نشرة الاخبار في الثامنة والنصف التي ستستمر على القناتين في انتظار الحلول السياسية.

وبموجب التنظيم الجديد يبدأ البث في الخامسة والنصف بدلا من الثانية بعد الظهر، والغيت نشرات الاخبار باللغتين العربية والفرنسية في فترة بعد الظهر، والغيت ايضا نشرات الاخبار باللغتين الفرنسية والانكليزية التي كانت تبث من الحازمية، وانحصر البث بالنسبة الى هذه النشرات فقط في البرنامج الثالث (القناة ٩) الذي يبث في تلة الخياط.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر الشركة انها تأمل في ان تكون هذه الخطوة بداية لاعادة توحيد نشرات الاخبار باللغة العربية، بما يؤول الى اعادة توحيد التلفزيون

تكريما لابناء شهداء الجيش



إحتفالان في القبة وأبلح: نرجو عاما للانقاذ والخلاص


العميد شاهين يوزع الهدايا على اولاد الشهداء.


الاحتفال في ثكنة القبة.


العقيد فرح يلقي كلمته

(خليل زيادة ونعيم عصافيري)

طرابلس، زحلة - "النهار":

احتفل امس في ثكنة بهجت غانم في محلة القبة ١٦٠٠ شخص يمثلون عائلات ٦٣٢ شهيدا من عناصر الجيش اللبناني "سقطوا في ١١ سنة من المحنة دفاعا عن الشرف الوطني" بعيد رأس السنة الميلادية، في حضور قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد وعدد من الضباط قادة الكتائب.

وحضر الاحتفال عدد من الفنانين بينهم الممثل جان خضير عريف الاحتفال، والمغني اسعد ايوب تكريتي والد الشهيد الرقيب عادل ايوب، والمغني احمد عزو والمغني احمد ايوب وفرقة موسيقية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فكلمة لقائد المنطقة العسكرية العقيد فرح جاء فيها: "نلتقي معا لتقاسم بهجة الاعياد ونهنئكم فردا فردا، فانتم الامانة الغالية التي تسلمناها من آبائكم لتكون حرزا ثمينا في اعناقنا. نرحب بكم ايها الاعزاء في عرين آبائكم لنستعيد ذكرى وقفاتهم البطولية ونستلهم من تضحياتهم معاني الصمود والاستمرار. من هنا، في هذه المؤسسة الشريفة تخرج آباؤكم الشرفاء، فكانوا مدعاة فخرنا واعتزازنا اذ انهم ببطولاتهم سطروا ملاحم المجد لجيشهم وبتضحياتهم حافظوا على بقاء هذا الوطن ومنعته".

وقال العقيد فرح: "بطل علينا هذا العام وكلنا امل في ان يكون عام الانقاذ والخلاص، فلا بد لليل ان ينجلي ولا بد للدموع ان تجف ولا بد للطفولة ان تستعيد براءتها وصفاءها. لا بد للوطن ان ينهض كالمارد من بين انقاض الحرب وغبارها".

ووزع على عائلات الشهداء هدايا رمزية "نأمل في ان تقبلوا هدايا قيادة الجيش المتواضعة التي تخصصها لكم في كل مناسبة، فانتم اغلى الهدايا واثمنها للوطن".

وغنت الطفلة غلى ابنة الجندي الشهيد ياسر درباس (١٢ عاما) اغنية "غابت شمس الحق... مرفوض نحنا نموت"، والقت الفتاة هويدا ابنة العريف الشهيد عبدالله الساحلي (١٥ عاما) كلمة "اطفال لبنان"، وجاء فيها "...يا اخوتي العسكريين، يا آبائي الضباط، انتم العين الساهرة على حماية هذا الوطن. اقول لكم انا ابنة الحرب وليدة الاحداث. واناديكم احفظوا ذكرى شهداء الجيش اللبناني الذين ابوا الا ان يستشهدوا في سبيل بقاء لبنان شامخا جبارا واللبناني رافع الرأس..." وانهت الفتاة كلمتها متحية الى الضباط والى الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون متمنية "ان يسمعوني، ويردوا التحية الى الوطن وهو مطمئن سعيد ومزدهر".

واستمر الاحتفال نحوا من ساعة ونصف ساعة وسط الاعلام والغناء والتصفيق المتواصل.

في ابلح

في ثكنة ابلح، اقام اللواء الاول في الجيش اللبناني احتفالا في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة لاطفال شهداء الجيش.

رأس الاحتفال العميد ابرهيم شاهين قائد اللواء، وحضره عدد من الضباط الكبار.

النشيد الوطني، ثم وقف الحضور دقيقة صمت تحية لارواح الشهداء والقى العميد شاهين الكلمة الآتية: "كعادتنا في كل عام، نلتقي واياكم في هذا اليوم لنتذكر معكم اولئك الذين ضحوا بارواحهم في سبيل ان يبقى الوطن ويتأمن لنا ولكم المستقبل.

شهيد الجيش، ذلك الجندي المجهول الذي يحمل كل الاسماء ويجسد كل القيم والمبادىء، لا تثنيه عن تضحيته طائفية او مذهبية او عصبية او سياسة، ولا ترده عن عطائه مصلحة او منفعة او غاية. هو من كل الوطن ولكله، ومن كل الشعب ولكله. لا يعرف تفرقة او تمييزا او تعصبا. ولا يعترف باحتكار له او توظيف او تجارة. ومن اراده غير ذلك افقده قيمة استشهاده وسمو تضحيته ونبل عطائه.

ان تاريخ الاوطان يكتب بدماء الشهداء. وان شهداءنا يسطرون لنا يوما بعد يوم التاريخ ليرسموا لنا وطن المستقبل الذي علينا نحن وانتم تعهده وحمايته. فعسانا نكون جديرين بذلك حتى لا تكون تلك الدماء الذكية قد اهدرت.

شهداء الجيش، اهلكم، اخوتنا، ان نستذكرهم في حضوركم وتكريمكم وبعث الفرحة في وجوهكم وقلوبكم، ذلك قليل عليهم من كثير علينا وفاء لذكراهم وتقديرا لتضحياتهم.

في هذا اليوم، ادعوكم ايها الابناء الاحباء باسم قيادة الجيش وقيادة المنطقة الى بسمة الامل في مستقبل اراده اباؤكم لنا. مستقبل خير وتقدم وعمران".

ثم قدمت وصلات موسيقية وغنائية وفكاهية. ووزعت هدايا على الصغار.

الحزب التقدمي يكرم أبناء "الشهداء في منطقة عاليه"

من الاحتفال. (رمزي م. مشرفية)

خلدة - "النهار":

اقام امس الحزب التقدمي الاشتراكي و"الاتحاد النسائي التقدمي" احتفالا في فندق "ليبانون بيتش" في خلدة، تكريما "لابناء الشهداء في منطقة عاليه من الحزب التقدمي والقوى الوطنية". حضر الاحتفال عدد من المسؤولين في الحزب وجمهور من المواطنين.

دقيقة صمت، ثم تحدثت الآنسة ندى ابو شقرا، فالسيدة نجلا مشرفية باسم "الاتحاد النسائي التقدمي"، ومما قالت: "عندما نعي حقيقة وجودنا نعلم قيمة شهدائنا، وعلينا ان تجعل من السنة المقبلة سنة خير ومحبة وانتصار وحب وعمل".

وتحدث امين سر "الادارة المدنية" في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي، فاعتبر "ان احق من يحق له الفرحة والسعادة بالانتصار والنصر، انتم يا ابناء شهدائنا الابرار، شهداء جبل كمال جنبلاط ووليد جنبلاط. يا من استطعتم بايمانكم دحر الغزاة الصهاينة والقوات الكتائبية الانعزالية وجيشها الفئوي وسطرتم ملاحم البطولات". وعاهد على "ابقاء الشعلة دائمة اللهب حتى يتحقق للوطن كل ما نصبو اليه من عدالة وحرية ومساواة".

وقدمت رقصات واغنيات، ثم وزعت هدايا.

مجلس الانماء وبدء الاعمار في طرابلس

طرابلس - "النهار":

وصل امس الى طرابلس نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور ادوار دباس وعقد فور وصوله اجتماعا في بلدية طرابلس ضم رئيس البلدية السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ونقيب المهندسين في الشمال احمد الفتال والمهندس نزار نجا وعددا من اعضاء لجنة الاعمار.

وعرض المجتمعون اعمال المسح التي تمت والتقارير والدراسات الموضوعة في شأن الابنية المتضررة تمهيدا للبدء باعمال البناء والترميم التي خصص لها مجلس الوزراء مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة.

"العربي الديموقراطي" والاتفاق الثلاثي

طرابلس - "النهار":

ابرق فرع "الحزب العربي الديموقراطي" في عكار الى الرئيس السوري حافظ الاسد شاكرا على انجازه الاتفاق الثلاثي "وهو نقلة تاريخية مهمة".

وطالب بالاسراع في "اعادة اللحمة الى الشعب اللبناني والعمل على تنفيذ الاتفاق بجدية تامة".

مخيم البداوي

البداوي - "النهار":

كانت حركة "فتح" في مخيم البداوي دعت الى مؤتمر صحافي في مقر "الكفاح المسلح" لشرح قضية سرقة كابلات التوتر العالي لكهرباء قاديشا وتسليم الفاعلين الى السلطة اللبنانية مع المسروقات.

وقد توجه الصحافيون الى المخيم، غير ان المعنيين هناك اعلنوا تأجيل المؤتمر لعدم حضور ممثل السلطة لتسلم السارقين والمسروقات.

غير ان قائد سرية الدرك في الشمال العقيد عبد الكريم غندور نفى ان تكون الاجهزة الامنية في الشمال تبلغت اي شيء عن الموضوع، واعلن استعداده في اي ظرف للحضور.

السفارة المغربية والمؤتمر الاسلامي

تلقت نقابة الصحافة اشعارا من سفارة المملكة المغربية، تمنت فيه على الصحافيين الراغبين في السفر الى المغرب لتغطية اخبار المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سينعقد في مدينة فاس ما بين السادس والعاشر من كانون الثاني المقبل، ان يتقدموا الى السفارة المغربية قبل سفرهم وفي اقرب وقت لاتخاذ الاجراءات الضرورية لتسهيل مهمتهم.

التقدمي: الهجومان في روما وفيينا لا يحرران فلسطين

ابرق امس الحزب التقدمي الاشتراكي الى كل من رئيس الحكومة الايطالية السيد بتينو كراكسي ومستشار النمسا السيد الفرد سينوفاتس، مستنكرا الحادثين اللذين وقعا اخيرا في مطاري روما وفيينا.

وجاء في البرقية: "يستنكر الحزب التقدمي الاشتراكي الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا، مؤكدا ان مثل هذه الاعمال ليست الطريق الصحيح لتحرير فلسطين".

هكذا من الأصل

منظمة العمل: تضامن فرنسي مع شعب لبنان لانهاء المأساة

اعلنت امس منظمة العمل الشيوعي في لبنان ان عضو مكتبها السياسي السيد نصير الاسعد التقى في باريس رئيس دائرة الشرق الاوسط السيد بونفوس ومستشار وزير العلاقات الخارجية السيد جان كلود كوسران، وعرض معهما التطورات في لبنان، خصوصا لجهة التصعيد الاسرائيلي في الجنوب.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته "ان المسؤولين الفرنسيين عبرا عن تضامنهما مع الشعب اللبناني لوضع حد للمآسي التي يعيشها اللبنانيون، وذلك عن طريق حل يحفظ وحدة لبنان واستقلاله والديموقراطية فيه. وعن قلقهما ازاء التعثر الذي يواجهه مثل هذا الهدف. واكدا ان الحكومة الفرنسية، التزمت المساهمة في القوة الدولية منذ سنوات عدة تعود الى ما قبل الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢، وان فرنسا مستمرة في التزامها هذا، بصفتها دولة تحترم تعهداتها ولاقتناعها بالمهمة الموكلة الى القوة الدولية لجهة الاشراف على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الحدود الدولية للبنان، وانها ابدت اكثر من مرة استعدادها لتوسيع رقعة انتشار هذه القوة شمال المنطقة الحالية اذا توافرت موافقة الاطراف المعنيين".

وشكر الاسعد للمسؤولين موقفهما، مؤكدا "ان المقاومة الوطنية ستناضل من اجل استكمال تحرير لبنان" وعبر عن تضامن المنظمة مع اهالي المخطوفين الفرنسيين.

"تجمع العلماء" و"الشعبي الناصري" يحملان على القضاء المصري

دعا "تجمع العلماء المسلمين" جميع المسلمين الى "الوقوف في وجه حكم القضاء المصري التعسفي على المجاهد البطل سليمان خاطر بطل عملية قتل اليهود الصهاينة في صحراء النقب".

واعتبر ان الحكم بالسجن المؤبد على سليمان خاطر مع الاشغال الشاقة "صدر سريعا خوفا من الصحوة الاسلامية على الساح المصرية (...) وتمشيا مع الرغبة الاسرائيلية التي ادعت انها تثق بالقضاء المصري".

واشار الى ان "المتطرفين اليهود يقتلون المسلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة من دون ان تطاولهم يد القضاء"، وتساءل: "الى متى تبقى كرامة المسلمين وعزتهم مباحة وارضهم مستباحة لكل قوى الكفر والاستكبار؟ والى متى هذا التضليل الذي تمارسه الانظمة الكافرة على حقيقة ما يجري على ساحاتها ومطالبة شعبها باقامة حكم الله وطرد المستعمر الكافر عن ارض الاسلام؟"

واصدر "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا جاء فيه: "ان هذه الجريمة الجديدة النكراء التي يقدم عليها النظام المصري المتآمر ليست في حقيقتها الا عربون ذل واسترضاء واستخذاء امام العدو الصهيوني الذي لم يتورع عبر تاريخ كيانه المسخ عن القيام بأبشع المجازر في حق شعبنا وامتنا. ان هذا العمل الجبان الذي يقدم عليه النظام المصري العميل ليس الا طعنة غادرة في ظهر النضال العربي والنضال المصري العظيم على وجه الخصوص، ومحاولة لاجهاض التيار القومي الناصري المتنامي والمتعاظم في ارض الكنانة".

واشاد بـ"بطولة سليمان خاطر وشهامته ونخوته العربية" واهاب بـ"كل القوى القومية والتقدمية في لبنان والوطن العربي، ان ترفع الصوت عاليا لادانة هذا الحكم واصحابه".

"فتح - الانتفاضة" واصلت احتفالاتها وافتتحت "مركز الصداقة بين الشعوب"

في اطار احتفالات "فتح - الانتفاضة" بالذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، افتتحت امس في مخيم برج البراجنة "مركز الصداقة بين الشعوب - الفرع الاوسترالي - الفلسطيني للارشاد الصحي".

حضر الاحتفال ممثلون لفصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" ومؤسسة "افيدا" الاوسترالية للتضامن مع الشعوب.

امين سر قيادة "فتح" في بيروت السيد ابرهيم حماد "ابو فادي" افتتح الاحتفال. مشددا على "اهمية ان يكون للثورة بعدها الاجتماعي"، وقال: "هذه الجهود المتواضعة ستكون مقدمة لمشاريع اكبر". واكد "ان البندقية وحدها لا يمكن ان تحقق النصر، لان النصر يحتاج ايضا الى امكانات والى جهد آخر. نهتم بالمراة. نهتم بالطفل وعند ذلك نقول ان لهذه الثورة بعدها الاجتماعي".

واشار الى تقصير "الاونروا" وشكر لجمعية "الافيدا" مساهمتها في تقديم المساعدة والامكانات من اجل انجاح المشروع.

وقال "ابو عدنان" باسم قيادة "جبهة الانقاذ": "ان عرفات كان يستثمر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي هي جمعية ليست ملكا له ولزمره بل ملك لابناء شعبنا واهلنا في مخيمات البؤس والشقاء" وقال: "كل الاموال التي كانت تجيء من هنا وهناك باسم شعبنا واهلنا لجمعية الهلال الاحمر كانت تجير لمصلحة رموز معينة".

والقت مديرة المركز السيدة "اولفت" كلمة تحدثت فيها عن معاني التضامن مع الشعوب.

وبعد انتهاء الاحتفال، خرجت دورة للاسعافات الاولية.

قذائف "غلط" وقنص أوقع جريحا وتظاهرة رمزية لامهات المخطوفين




ذوو المخطوفين على معبر قصقص - المصالح. (محمود زاهد)

في اليوم الثاني لتوقيع الاتفاق الثلاثي الذي نص على انهاء حال الحرب، اوقع القنص جريحا في عين الرمانة وسقطت قذائف متفرقة وصفت بأنها "غلط".

شهد الوضع الامني على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل بعد ظهر امس توترا تخلله اطلاق قذائف متفرقة. وقالت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان قذائف سقطت في سوق الغرب واعتبرت انها "اطلقت بالغلط".

وسادت رمايات قنص محاور طريق صيدا القديمة، فاصيب غسان معوشي برصاصتين في منطقة المطاحن في عين الرمانة ونقل الى "اوتيل ديو".

وتجمعت امس نحو ٥٠ امرأة من ذوي المخطوفين في منطقة قصقص مطالبات باطلاق ابنائهن، وكانت التظاهرة انطلقت من دار الافتاء وادت الى شل حركة العبور على هذه البوابة. لكنها لم تؤد الى اقفالها.

وانهت فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان اصلاح الاعطال في منطقة المعروفية - بسابا، وستقوم اليوم بمحاولة تجريبية لنقل التيار بحيث اذا نجحت يصار الى الغاء التقنين.

كذلك عملت فرق الصيانة في وزارة البريد والاتصالات على اصلاح الاعطال في نفق بشارة الخوري ومنطقة رياض الصلح، ويرتقب ان تنهي اعمالها في الايام القريبة.

احتفال تأبيني في النبي شيت

بعلبك - "النهار":

ابنت امس بلدة النبي شيت بمشاركة حركة "امل" رئيس بلديتها واحد الوجهاء البقاعيين علي جعفر الموسوي في حضور فاعليات المنطقة ووفود عن الجوار تقدمهم قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد الركن ابرهيم شاهين والمسؤول عن جهاز المعلومات في الجيش الرائد جميل السيد ووفد عسكري سوري تقدمه اللواء عبد الحميد الجمل ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان، ومن حركة "امل" حضر عضوا المكتب السياسي السيدان محمود ابو حمدان واحمد حرب واعضاء قيادة اقليم البقاع، ومن الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول وقائد سرية درك بعلبك الرائد محمود الحلباوي وآمر المفرزة القضائية في البقاع النقيب خضر قبيسي ورئيس دائرة الامن العام نبيل حيدر، اضافة الى رؤساء البلديات والمخاتير البقاعيين.

بعد كلمة نجل الفقيد السيد عباس الموسوي، القى السيد حرب كلمة اشاد فيها بالراحل "لما له من اياد بيض وما عمل طوال ١١ سنة من اجل الحفاظ على نعمة التعايش الاخوي في البقاع وخدمة المجتمع والوطن ووقوفه الى جانب امل". وحيا "وقفة ابناء الجنوب في وجه اسرائيل والعملاء"، وناشد "كل عربي ان يتحول الى ثائر جنوبي لدحر الصهيونية والرجعية والكفر".

تأبين

دعت حركة "امل" الى احتفال تأبيني العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل في حداثا (بنت جبيل) في ذكرى اربعين سهيل ناصر.

فياض عرض مع داود الشؤون الانمائية والبلدية لصور

عرض امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض مع المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود، القضايا الانمائية والعمرانية في قضاء صور وسبل ازالة مخالفات البناء.

حضر اللقاء امين سر المحافظة السيد عدنان ابرهيم والمفتشان الدكتور كاظم مكي والسيد محمد الربيع. وشارك من حركة "امل" السادة: جمال صفي الدين، محمد حرقوص، جعفر صفي الدين.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تطرق الى وجوب اخلاء مبنى الابحاث الزراعية الذي يقطنه مهجرون، فضلا عن تسهيل اعمال البلديات وجباية الرسوم البلدية من المكلفين.

فياض

بعد اللقاء قال المحافظ فياض: "يأتي الاجتماع في سياق الاتصالات الهادفة الى معالجة الشؤون الحياتية وتكثيف عمل الادارات العامة لتسهيل معاملات المواطنين وتقديم الخدمات في نطاق المرافق المختصة. ومن اجل مواكبة الحركة العمرانية الناشطة في صور والمنطقة. وجرى البحث في السبل والتدابير التي من شأنها المحافظة على النظام العام واحترام القوانين المرعية لما فيه مصلحة النمو العمراني المدروس وتفاديا لاستمرار حصول مخالفات البناء التي تضر بالمصلحة العامة وتشوه مناخل صور والجوار والشاطىء وتخنق الشوارع الداخلية والطرق العامة".

غانم بقي في دمشق لاطلاق المحتجزين

دمشق - "النهار":

اعلن عضو الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم انه يجري اتصالات مع القيادة السورية لاطلاق عدد من المحتجزين من "القوات" في العاصمة السورية.

وقال غانم انه سيعود الى بيروت بين لحظة واخرى ومعه المحتجزون، ولم يشأ الافصاح عن عددهم.

حيدر وداود يهنئان بالاعياد المونسنيور صادر والارشمندريت سماحة

صور - "النهار":

امت امس وفود سياسية وشخصيات داري مطرانيتي صور للطائفتين المارونية والكاثوليكية، مهنئة بالاعياد. وكان في استقبالها النائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية المونسنيور مارون صادر وامين السر الاب اسطفان خوري والنائب الاسقفي العام للمطرانية الكاثوليكية الارشمندريت بولس سماحة والاب الياس شاشاتي.

ومن زوار المطرانيتين قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر الذي شدد على "اهمية العيش المشترك في صور والجنوب خصوصا ولبنان عموما". وتمنى نجاح الاتفاق الثلاثي و"ان تكون السنة المقبلة سنة خير على ابناء لبنان الذي بدأ يشق طريقه نحو السلام بخطى ثابتة ومستقيمة".

وزار المطرانيتين ايضا المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود على رأس وفد من الحركة.

واكد داود في دار المطرانية الكاثوليكية "ان هذا البيت هو بيت الجميع ونعتبره بيتنا. وقد يذهب اشخاص او يغيبون، لكننا نؤمن بالمؤسسة، ولذلك نحتفظ بالاحترام وبعاطفة التقدير لدار المطرانية ونتمنى ان تبقى دائما بيتا مفتوحا للجميع وتؤدي الرسالة التي عودتنا اياها، رسالة الدعوة الى التضامن والتآخي التي عمل بها سيادة المطران جورج حداد الذي نتمنى له الشفاء العاجل".

ورحب الارشمندريت سماحة بالوفد ولفت الى "ان غاية رسالة الانبياء لمختلف الاديان، هي الدعوة الى تآخي الناس ومحبة بعضهم بعضا. وهذه غاية لقاءاتنا في اعيادنا وفي كل مناسبة. وغايتنا ايضا توثيق عرى الصداقة والمودة والتفاهم في ما بيننا. وانني اتبع خط سيادة المطران جورج حداد واعمل دائما من وحي ارشاداته".

رباب الصدر التقت غوكسيل: نقف مع القوة الدولية




السيد غوكسيل والرائد بحسون والسيدة رباب الصدر شرف الدين امام مبنى المجمع الثقافي العلمي في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع في مبنى المجمع الثقافي العلمي التابع لـ"مؤسسات الامام الصدر" في صور، ضم رئيسة هذه المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين والناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل وآمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون ومنسق العلاقات بين القوة الدولية والاهالي السيد حسن سقلاوي.

بعد الاجتماع قالت السيدة شرف الدين: "كان لقاء تعارف مع السيد غوكسيل الذي نكن له كل تقدير واحترام للدور المهم الذي يضطلع به في الجنوب العزيز. ونحن نقدر معاناة القوة الدولية من اسرائيل ومن يعمل معها. ان القوة الدولية تقف موقف حق، ومن اختار طريق الحق سيعاني دائما. وعندما حضرت هذه القوة الى الجنوب، فانما من اجل سلامته وسلامة اهله، لذلك نحن اليوم ودائما على استعداد للوقوف مع هذه القوة وجنودها خصوصا في الازمات التي تعانيها، فالصديق لوقت الضيق. واننا قيادات واهالي في الجنوب نؤيد كل الخطوات التي تقوم بها القوة الدولية في الجنوب. اننا نرحب بتسلم القوة الدولية مركزها الجديد قرب مرفأ صور وهذه الخطوة اشاعت الارتياح والطمأنينة لدى الاهالي والصيادين. واننا نتمنى تعاونا اوثق في المستقبل على صعيد مؤسسات الصدر المنتشرة في كل الجنوب وفي مقدمها المجمع الثقافي العلمي الذي يشاد في صور".

غوكسيل

واشاد غوكسيل بـ"الدور الاجتماعي والانساني الذي تضطلع به السيدة رباب الصدر شرف الدين في الجنوب". وقال: "انها المرة الاولى التقي السيدة رباب، وقد اطلعت منها على نشاطاتها الاجتماعية والانسانية والثقافية والصحية وغيرها. واطلعتها على الخدمات المماثلة التي تقدمها القوة الدولية الى ابناء الجنوب في نطاق عملها بحيث ان الهموم مشتركة والمعاناة واحدة، ونحن نسعى معا من اجل حل مشترك لهذه الهموم والمعاناة والتخفيف منها".

وتعليقا على الاتفاق الثلاثي، لاحظ غوكسيل ان هذا الاتفاق "ستكون له انعكاساته الايجابية على الواقع في الجنوب".

ثم جال والسيدة رباب على اجنحة المجمع واقسامه التي لا تزال قيد البناء.

مسؤول في "امل" يثير مطالب النبطية

النبطية - "النهار":

اثار المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في النبطية السيد حسن فقيه، الاهمال الذي تعانيه قرى قضاء النبطية، وحض المعنيين على مزيد من الاهتمام بأهالي قرى المواجهة.

عقد السيد حسن فقيه ندوة صحافية قبل ظهر امس في النبطية قال فيها: "تعيش منطقة النبطية منذ اكثر من ستة اشهر حالا مأسوية من جراء تعرضها في استمرار لاعتداءات العدو الاسرائيلي وعميله لحد. فالقصف والقنص يطاولان عددا كبيرا من القرى ابتداء من يحمر وارنون اللتين تعانيان حصارا خانقا، مرورا بكفرتبنيت وحبوش وكفررمان وعربصاليم وجرجوع وجباع بحيث لا تكاد القذائف العشوائية توفر منزلا او مؤسسة تربوية او دينية، مما يحدث تهجيرا وشللا كاملا للحياة، اضافة الى عدم توافر مراكز صحية لمعالجة مصابي هذا القصف. لقد آثرنا السكوت طويلا، الا اننا وفاء منا لاهلنا الصابرين، نقول اننا لم نلمس اي اهتمام او دعم او تحرك للقيادات السياسية والرسمية التي اتخمتنا بوعودها وتصريحاتها اليومية. ان يكون الظلم من العدو فهذا امر طبيعي، اما ان يكون الظالم من حاملي لواء التحرير، فهذا امر مستغرب ومستهجن! ان جيل التحرير لا يمكن ان يترك آمال اهله وشعبه تتبخر نتيجة اهمال هؤلاء. فعلى وزارة الجنوب ومجلس الجنوب ايضا مسؤولية كبيرة اذ ان الاهمال اكبر مما نتصور، ولا بد من ان يواجه بجدية لم نعهدها. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: الى اين نذهب بالجريح الذي يسقط في كفررمان وعربصاليم؟ وكيف نساعد من بقي في ارنون ويحمر؟ وماذا نقدم الى من ابعد من الخيام والطيبة ودير سريان؟ واين نؤوي من هجر قسرا من سجد والريحان وعرمتى واللويزة ومليخ وكفرحونة وجزين ايضا؟ وبماذا نعوض من هدم بيته لانه قاوم العدو؟".

"امل" تعيد سيارة مسروقة

اعلن مكتب الامن المركزي لحركة "امل" في حارة حريك ان على السيد عماد محمد فرج الزنجي (مواليد المصيطبة) مراجعته في شأن سيارته المسروقة في ايار الماضي. وهي "ب.ام.ف - ٧٢٨" زرقاء تحمل الرقم ٨٨٣٥٥.

المستشفى

غادر ظهر امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد المستشفى في صيدا بعدما امضى فيه اربعة ايام بسبب وعكة صحية الم به.

التقدمي يخلي مقره في صيدا

صيدا - "النهار":

ابلغ المسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي في صيدا "ابو احمد" الى قيادة "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد"، قرار رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط اخلاء مقر الحزب وتسليمه الى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

خطف جنديين على طريق صيدا - بيروت

افاد تقرير امني ان الجنديين في الجيش اللبناني سيمون عيد من النجارية وابرهيم طنوس من الحجة (قضاء صيدا)، خطفا على الطريق الساحلية فيما هما متوجهان الى بيروت.

جثة مجهولة في خراج بصاليم

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العام لقوى الامن الداخلي الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٩ عثر في خراج بلدة بصاليم على جثة رجل مجهول الهوية مصابة بطلقات نارية وهو في العقد الثالث، نحيف البنية، حنطي اللون، شعره قصير واجعد، طوله ١٧٨ سنتيمترا. له اثر جرح قديم في الشفة اليسرى، من دون بنطلون ولا حذاء، يرتدي قميصا قطنيا ازرق ولباسا داخليا اصفر. ونقلت الجثة الى براد مستشفى سرحال في الربوة.

يرجى من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى المستشفى لتسلم الجثة او الاتصال بمفرزة بعبدا القضائية لمعرفة هوية صاحب الجثة".

قراران بدفع مساعدات مالية لجرحى وورثة قتلى

اصدر امس مجلس الجنوب قرارين يقضيان بدفع مساعدات مالية لورثة قتلى ولجرحى من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

القرار الاول يقضي بدفع مساعدات بقيمة ٢٠٠ الف ليرة لبنانية لورثة القتلى: عبده كاظم سكيكي، علي محمود حسني، محمد علي فرحات، غسان محسن مرتضى.

ويقضي الآخر بدفع مساعدات بقيمة ٣١٠١٤ ليرة لبنانية للجرحى: فوزي خليل بزيع، زينب علي حمود، محمد اسد الله قعيق، وائل محمد شرارة، علي احمد خازم، حسين يوسف حمود، عبد الكريم محمد رمال، بازار يقظان بزيع، موسى جعفر الدر.

"حركة الدفاع عن المستضعفين"

وزع امس في بيروت بيان باسم "حركة الدفاع عن جميع المستضعفين". تحذر فيه جميع المؤسسات في نهاية ١٩٨٥ من "اننا سنستعمل اسلوبنا الجديد وهو ضرب جميع المؤسسات والشركات التي تأكل حق موظفيها وعمالها".

وقال البيان: "نظن ان كل شخص يخاف على شركته من احتكاك في الاسلاك او من عبوة اومن طرق كثيرة في هذا المجال، ونحن جادون في ما نقول لكننا نؤيد بل نشجع المؤسسات التي تعطي موظفيها حقهم الشرعي".

"الشعبي الناصري"

جاءنا من "التنظيم الشعبي الناصري" الآتي:

"نشرت جريدتكم في عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٣٠ بيانا صادرا عن جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد يرحب بالاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه في دمشق. وللحقيقة ان هذا البيان صادر عن امانة الشؤون الاعلامية في التنظيم الشعبي الناصري وليس عن الجيش الشعبي".

● البيان الذي نشرته "النهار" وزعته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية على انه صادر عن "جيش التحرير الشعبي".

الطقس

يستمر الطقس جيدا حتى مساء اليوم مع ظهور غيوم قليلة، وربما امطار خفيفة فوق الجبال. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ٢٢ درجة، على علو الف متر وما فوق من ٦ الى ١٤، في البقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٢. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد.

الطرق سالكة، لكن الجبلية منها حذرة قبل التاسعة صباحا بسبب الجليد. طريق عيناتا - الارز لا تزال مقطوعة بسبب تراكم الثلج، ولا يؤمل في فتحها قريبا كما في شتاء كل سنة، كذلك طريق عيون السيمان - حدث بعلبك.

هجوم وعبوة استهدفا آليتين لـ"الجنوبي" وأوقعا قتيلين وستة جرحى بينهم اسرائيلي

قتل جنديان من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح خمسة اخرون وجندي اسرائيلي في اشتباك داخل "الحزام الامني" مع رجال المقاومة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مطلعة في القدس ان آلية عسكرية كانت تنقل عددا من جنود "الجيش الجنوبي" وجنديا اسرائيليا، تعرضت لرمايات من اسلحة خفيفة، ولقذيفة صاروخية في القطاع الاوسط فقتل جنديان من "الجنوبي" واصيب اخر، كما اصيب الجندي الاسرائيلي اصابة طفيفة. ولدى توجه آلية اخرى من "الجنوبي" لنجدة هؤلاء انفجر فيها لغم ادى الى اصابة اربعة اخرين من "الجنوبي".

واعلنت "مجموعة الشهيدين المفتي والمحنون الصغير" في "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت في بيان اصدرته ليلا انها "نفذت عملية مزدوجة في الثالثة بعد ظهر اليوم ضد سيارة "ب. ام. ف - ٧٣٣" خضراء للاستخبارات الاسرائيلية، اذ امطرها المجاهدون بقذيفة صاروخية ووابل من رصاص رشاشاتهم قرب مفترق بيت ياحون على بعد ٢٠٠ متر عن الحاجز لجهة كونين، فاحترقت وقتل اربعة ضباط كانوا فيها. وعندما حاول الخامس الهرب اصابه المجاهدون واردوه، وفرت سيارة "لاندروفر" كانت ترافق السيارة الاولى. وبعد عشر دقائق دفع العدو بامدادات مؤللة الى مكان الهجوم، ولدى وصولها فجر المجاهدون عبوة ناسفة ادت الى تدمير دبابة واصابة من فيها بين قتيل وجريح وعددهم ستة. وعاد المجاهدون سالمين مؤيدين بنصره تعالى".

بنت جبيل

وفي معلومات من بنت جبيل، ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" فتحوا امس طرق بلدة بلاط بعد انتهاء حملة تفتيش في منازلها بدأت قبل ٣ ايام.

وعزا مسؤول في "الجنوبي" هذه الحملة الى "اكتشاف مجموعة من شبان البلدة تتعاون مع المقاومة الوطنية يشرف عليها طالب رمضان الذي اعتقل مع اعضاء المجموعة وصودرت الذخائر والمتفجرات التي كانت في حوزتهم". وكشف ان "رمضان ورفاقه اعترفوا بشن هجمات في المنطقة استهدفت دوريات ومواقع عسكرية كما اعترفوا بالجهات التي كانوا يتعاونون معها". وافادت مصادر امنية ان "الجيش الجنوبي" اعتقل في بلاط مكي سلامة ومختار رمضان وبسام نورا.

وروى مواطنون ان رجلا من قليا وزع في الاسبوع الاول من كانون الاول الجاري، منشورات على صبية في مدرسة في مرجعيون تؤيد المقاومة الوطنية وتدعو السكان الى عدم التعاون مع الاسرائيليين. ورمى الصبية هذه المنشورات ما عدا الفتى الياس جراد (١٨ عاما) من بلاط الذي اخفى المنشور في حديقة منزل نويه، وابلغ الرجل الذي وزع المنشورات الى القوات الاسرائيلية ما حصل. وعلى الاثر تعرضت بلاط لسلسلة حملات دهم اعتقل خلالها كل شباب البلدة ونقلوا الى سجن الخيام.

وافاد تقرير امني ان ياطر وكفرا وحاريص وعيتا الجبل وحداثا تعرضت ليل الاحد - الاثنين لرشقات رشاشة مصدرها للقوات المتمركزة في تلة الحقبان وبيت ياحون وعلمان. وتعرضت سيارة مدنية بعد ظهر الاحد لرصاص قنص من موقع "الجنوبي" قرب ياطر لدى مرورها قرب تقاطع البلدة. وفي الوقت نفسه تعرض هذا الموقع لرشقات نارية، فرد بعيارات اصابت احد المنازل. وكانت طوافات اسرائيلية اطلقت صواريخ ورشقات رشاشة على منطقتين جنوب غرب ياطر وعلى جبل طيرحرفا بين ياطر وصديقين، وقد جبهت الطوافات بالنيران من مواقع جنوب ياطر. وذكر ان تحرك الطوافات ترافق مع تقارير اوردتها اذاعة اسرائيل عن سقوط صواريخ "كاتيوشا" على الجليل الغربي ظهر السبت الماضي.

وتلقى سكان ياطر تهديدا خطيا من الاستخبارات الاسرائيلية التي انذرتهم بوجوب عدم استعمال البوابة التي تستعملها القوة الدولية في اثناء خروجهم من البلدة ورفض اعلام الامم المتحدة في اثناء عملهم في حقولهم وعدم تنظيم لقاءات للشباب وعدم استعمال الكهرباء ليلا وعدم استعمال جامع البلدة لاطلاق تحذيرات للسكان. وطلبت الرسالة تأمين ٢٠ رجلا للانخراط في "الجيش الجنوبي". وفي حال عدم الاستجابة سيجبر الاهالي على مغادرة البلدة.

وقرابة الثامنة والنصف مساء السبت هوجم موقع لـ"الجيش الجنوبي" في رشاف باربعة صواريخ "كاتيوشا"، واطلقت عيارات نارية في اتجاه بلدة دبل، وردت عناصر "الجنوبي" بنيران الدبابات والهاون والاسلحة الرشاشة في اتجاه بلدة حداثا.

واكد ضباط القوة الدولية وقوع هذا الحادث واشاروا الى سقوط قذيفة دبابة اطلقها "الجنوبي"، قرب موقع للايرلنديين في حداثا.

وبعد ساعة تعرض موقع مشترك للاسرائيليين و"الجنوبي" على جسر الحمراء (صور) لصاروخي "كاتيوشا"، وافادت مصادر محلية ان اثنين من المهاجمين اصيبا برصاص "الجنوبي".

حاصبيا

تحدث مواطنون من منطقة شبعا وصلوا اخيرا الى صور عن حوادث غريبة تقع في منطقتهم. ومما ذكروا انه خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني الماضي تولى رجل ادعى ان اسمه احمد كسل وانه ينتمي الى المقاومة، زرع عبوة كبيرة الى جانب الطريق قرب شبعا. وضبطه جنود نروجيون واقتادوه الى خارج المنطقة وتولى اخرون تعطيل العبوة.

واضافت الرواية ان احمد كسل ذهب توا الى مقر الاسرائيليين في حاصبيا واعطى اسماء اشخاص يتعاونون مع المقاومة. وعلى الاثر شن الاسرائيليون حملات دهم في شبعا، ورافقهم مقنعون من "الجيش الجنوبي". وتم التعرف على احد المقنعين الذي تبين انه احمد كسل، وهو بدا نشيطا جدا في تفتيش المنازل. ولما تم التعرف عليه نزع قناعه، واعتقل الاسرائيليون نتيجة حملات الدهم سبعة رجال من البلدة وتسببوا باضرار جسيمة في الممتلكات. وبعد يومين من هذه الحملات شن الاسرائيليون حملة اخرى مصطحبين معهم ثلاثة من المعتقلين السبعة. وتركز تحرك الاسرائيليين على محيط منزل الشقيقتين هلا وحنان موسى اللتين اعتقلتا في وقت سابق.

على صعيد اخر، ذكرت مصادر القوة الدولية للصحافيين ان مواجهة حصلت مساء السبت بين جنود ايرلنديين ومسلحين ادعوا انهم من حركة "امل". فقرابة العاشرة والنصف مساء السبت اوقفت سيارة فيها اربعة رجال على حاجز للكتيبة الايرلندية. ولدى تفتيش السيارة عثر فيها على سلاحين مضادين للدبابات وقنابل يدوية وذخيرة.

ورفض الرجال الاربعة الذين بدوا في حالة توتر شديد تسليم الاسلحة، واتخذوا مواقع قتالية في مواجهة الجنود الايرلنديين.

واجريت مفاوضات خففت من الوضع المتوتر، وتم اخراج السيارة من المنطقة. ولم تفصح المصادر عن مكان الحادث.

اهالي المخطوفين في صيدا يطالبون بـ"نهاية سعيدة" لمأساتهم



السيد الحبال يتلو بيان "لجنة اهالي المخطوفين الصيداويين". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

ابرقت امس "لجنة اهالي المخطوفين الصيداويين" الى الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، مناشدة اياهم "السعي لدى القوات اللبنانية للافراج عن المخطوفين".

عقدت اللجنة مؤتمرا صحافيا في مقر امانة الشؤون الاعلامية في "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا، وتلا السيد فاروق الحبال بيانا جاء فيه:

"ان اهالي المخطوفين الصيداويين وهم يرون الساعات القليلة الباقية من عام ١٩٨٥ تتوارى هاربة من عمر الزمن وخيوط فجر عام ١٩٨٦ تتسلل من آفاق المستقبل مع الآمال المبنية عليه يتوجهون الى جماهير الشعب اللبناني بالتحية متمنين سنة ناصعة جديدة لهم تكون افضل من السنوات السود الغابرة منكرين الجميع بقضيتهم الانسانية العادلة، قضية المخطوفين في كل لبنان، قضية العصر الحديث طالبين من الجميع تبنيها ومناصرتها في سبيل التوصل الى نهاية سعيدة لها تزيل الكابوس الرازح على صدورنا وتضع حدا لمعاناتنا. ونناشد في هذه المناسبة قادة جميع القوى الفاعلة على الارض اللبنانية ان ينظروا الى قضية المخطوفين نظرة انسانية مجردة بعيدة عن السياسة والحزبية مغتنمين الاخبار السارة بتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق وبرعاية القيادة السورية الخيرة، لنناشدهم ايلاء امر اطلاق جميع المعتقلين لدى كل الاطراف ومن جميع الطوائف الاولوية التي تستحقها، عسى خطوة كهذه تكون الثلج الناصع الذي يزيل سواد القلوب الناتج من الحرب المزمنة، التي نتمنى ان تخطو في بداية السنة الجديدة اولى خطواتها لتتوارى مندحرة في ذمة التاريخ غير مأسوف عليها".

تدهور عنيف على محور كفرفالوس
قتيل من "الجيش الشعبي" والقصف طاول اماكن بعيدة

صيدا - "النهار":

تدهور الوضع مساء امس على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، فدارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها المدفعية الثقيلة والاسلحة الصاروخية والرشاشة، وتخطى القصف محور القتال الى ضواحي صيدا وخراج روم.

وكان هذا المحور شهد انتكاسة فجر امس، تطورت الى تبادل قصف مدفعي راح يخف تدريجا لتحل محله ظهرا رمايات رشاشة متقطعة رافقتها قذائف صاروخية احيانا. الا انه ما لبث ان انفجر مجددا على اثر مقتل احد مقاتلي "الجيش الشعبي" صلاح حسن بيطار (٣٩ عاما) الذي نقلت جثته الى مستشفى حمود.

وادلى مصدر مسؤول في "الجيش الشعبي" بالبيان الآتي: "استمر العملاء طوال ليل امس في حشد قواتهم في منطقة جزين وفي تحرشهم بقوات جيش التحرير الشعبي، اذ قصفت مرابض مدفعيتهم مواقع قواتنا من ضمن الخطة الهادفة الى افتعال معركة عسكرية كبيرة تمهد الطريق امام العدو الاسرائيلي للدخول على الخط لاحباط الاتفاق الثلاثي قبل ان يرى تنفيذه النور، ولاحباط الدور العربي السوري الهادف من وراء الاتفاق الى انهاء المحنة التي تتخبط فيها منذ اكثر من عشر سنين. ورافقت هذا التوتر اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة، وحلقت مروحيات العدو فوق مواقع قواتنا على طول الجبهة، وامتنعت قواتنا عن الرد على مصادر القصف التزاما منها اوامر القيادة. وبسود الحذر والترقب الشديدين محاور الجبهة منذ الصباح.

وشهد هذا الصباح تحليق كثيف لطيران العدو الصهيوني فوق مدينة صيدا والذي اخترق جدار الصوت مرارا عارضا عضلاته التي مزقها نضال شعبنا في صيدا والجنوب ومقاتلو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

وفي وقت لاحق، اصدر هذا الجيش بيانا آخر دان فيه "التصعيد الذي افتعله العدو الصهيوني والميليشيات المتعاملة معه بقصف المناطق السكنية شرق صيدا بالمدفعية والدبابات". واكد "التزام مواقعنا عدم الرد حرصا على اهلنا في جزين خصوصا في فترة الاعياد".

● افاد تقرير امني ان مجهولين فجروا مقهى "عروسة خيزران" لنعيم نعمة فقيه في الصرفند (صيدا) فوقعت في المقهى اضرار جسيمة.

● سطا لصوص على مؤسسة محمد حسن صالح على الطريق الرئيسية في الغازية وسلبوا حلى ومجوهرات.

قتيلان في حريق منزل واشتباك وقتيل في الهرمل

افاد تقرير امني ان اشتباكا مسلحا وقع في الهرمل، حي الدورة، بين مسلحين من آل علو وآخرين من آل دندش ادى الى مقتل حسن مشهور علو.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى غسان الخياط ان ٣ مسلحين كانوا في سيارة "ب.ام.ف." اعترضوه امام بناية الدبس في تلة الخياط واقتادوه الى محلة "سبينس" وسلبوه سيارة "مرسيدس" وسترته.

● بينما كان جاك مومجيان ينظف رشاشا داخل منزله في برج حمود انطلق منه عيار ناري اصاب شقيقته في صدرها.

● ادعى جورج حجار ان لصا دخل منزله وسرق منه حلى واموالا بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعت ماي مبارك ان خادمتها السيريلنكية تركت منزلها بعدما سرقت حلى بقيمة ١٦٠ الف ليرة.

● في سد البوشرية: انفجرت عبوة ناسفة امام محل سيمون دغفل اوقعت فيه اضرارا.

● ادعى نصري خو لدى مخفر طرزيا ان ٣ مسلحين دخلوا منزله محاولين سرقته، ولما تصدى لهم فروا واطلقوا النار فأصيب ابنه ناجي في رجله.

● في جديدة المتن، اندلع حريق في منزل طلال الفران، فادى الى مقتل ولديه نضال وغيتا واصابة ابنته سلمى بحروق.

● اعترض ٣ مسلحين في شارع عبد الباسط في بيروت موظفا في "البنك اللبناني الفرنسي" وسلبوه حقيبة يدوية لا تحوي سوى اوراق خاصة.

● اعترض مسلحون في شارع صلاح الدين الايوبي في بيروت عبد القادر ذكريا عرقجي واقتادوه الى محلة الرملة البيضاء وسلبوه سيارة "مرسيدس".

● سرق مجهولون في شارع بشير جنبلاط سيارة "ب.ام.ف" للدكتور روجيه شكيب خوري.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٢٨٨٩٥ طنا، وهي: "رابونيون ـ ١٣" و"امين" و"رابونيون ـ ١٠" و"روزانا" و"اتيينان فنتشر" و"سي نورث" و"نوفين" و"بينغوين".

وغادرته ٥ بواخر هي: "امال ـ ٣" و"كانديب شامبيون" و"رابونيون ـ ١٣" و"بينغوين" و"نوفين".

وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينما ٦ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سي نورث	للتموين	سي لاين شيبينغ
٨	نيفين	٧٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جينا	للتموين (!)	ناتكو
٩	حمادة	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
٩	حنان	٢٠٠ بطاطا	سلو تريدينغ
١٠	كيتيرا ستار	٣٩٠ (!) مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	امين	١٠٢ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٠	رابونيون ـ ١٠	١٥٩ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٠	اروغا	١١٢٧ (!) مختلفا	يونيشيب
١١	بترون	٦٠٠ (!) مختلفا	ت. غرغور
١١	ريمنيكوفيلتشيا	للتموين (!)	يونيشيب
١١	راما	للشحن	ريكومار
١٢	فيكتوريا	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	روزانا	٦٧٧ جذوع اشجار	سير
الدورة	اتيينان فنتشر	٢٧٥٨١ مازوتا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	بورجوانفيل	٢٣٣٨٦ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كارم كليمر	لوغورن	١٠٥٠ قمحا	س. شعر
جنرال غورباتوف	البيريه	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
حص ـ م	تريستا	١١٦ ماشية	رابونيون ماريتيم
اتيينان شارم	توابس	٢٤٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
بيت الدين	ليماسول	٢٠٠٠ مختلفا	ت. غرغور
ترافير واي اكسبرس	فماغوستا	٨٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
سيغولدا	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
الكسندر ـ ك	الزهراني	٢٠٥٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
الخالد	طرطوس	للتموين	س. شعر

٣ ـ حركة البضائع

أ ـ كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٨ كانون الاول كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٨ طنا منها ٢٠ طنا الى المستودعات و ١٩٨ طنا مستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٨ طنا.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٢٨ طنا، منها ١٢٩ طنا من المستودعات و ٩٩ طنا من المستوعبات.

ب ـ كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢٩ كانون الاول كالآتي.

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٤ طنا، منها ١٢٠ طنا تسليما مباشرا و ٩٤ طنا مستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
برنسيس ـ م	٩٦ راكبا	ح. مرقص
كوزيت	٥٠٠ بطاطا	شير ماريتيم
دوغروبولار ـ ١	١٦٠ ماشية	نافيمار
ب ـ المنتظرة:		
برنسيس ـ م	ركاب	ح. مرقص
سيبريتون ـ ١	١٢٥ ماشية	نافيمار
دوغروبولار ـ ٣	١٠٠ ماشية	نافيمار
ايكان غالوس	١٣٠ مختلفا	المتحدة للملاحة

مرفأ صيدا

● تعذرت الاتصالات.

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر ـ ك	لشحن ٢٠٥٠٠ فيول اويل	أ. كفوري

مضى على خطفه ١٣٢ يوما

موظفو الاحصاءات في مصرف لبنان وزعوا "وردة أندريه شعيب"



ورقة بيضاء للرئيس كرامي. (تالاتي ونمرا)



مع الحاكم الدكتور ادمون نعيم. (ابرهيم الطويل)

بعد انقضاء ١٣٢ يوما على خطفه وفي مناسبة عيد رأس السنة، وزع امس موظفو مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان "وردة اندريه شعيب" وبطاقات تهنئة بالسنة الجديدة باسم اندريه شعيب وزميليه المخطوفين اسكندر ديب وجاك جرماني، وذلك جريا على عادة مديرهم كل سنة و"استمرارا لمبادرة الوفاء والمحبة".

وطاف الموظفون بسلة من الورد على زملائهم واستقبلهم الحاكم الدكتور ادمون نعيم متمنيا عودة المخطوفين ومؤكدا ان الجهود تبذل على كل المستويات لاطلاقهم.

ثم قابل وفد من الموظفين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وقدم اليه "الوردة البيضاء" فرحب بالوفد قائلا "يا صباح الورود" وبشره بانتهاء الازمة وطمأنه الى ان قضية المخطوفين تحتل الصدارة بين القضايا المطروحة. كذلك قابل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام بصفته عضوا في اللجنة المكلفة اجراء المساعي لاطلاق شعيب وزميليه، فاكد انه يعمل جاهدا لانهاء قضيتهم وقضية سائر المخطوفين.

وردة اندريه شعيب

نص بطاقة التهنئة "وردة اندريه شعيب".

اجتمع بعد انقطاع أكثر من ٦ أشهر

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي: شهر لتنفيذ المطالب... أو الأضراب

بعد انقطاع دام اكثر من ٦ اشهر، عقد امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة طويلة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة السيد انطوان بشارة وفي حضور ممثلين لـ١٧ اتحادا وغاب ممثل اتحاد نقابات العمال في الشمال.

وكان مقررا ان تكون هذه الجلسة لهيئة المكتب، الا ان الاتصالات التي اجريت خلال عطلة نهاية الاسبوع اثمرت اتفاقا على اجتماع المجلس التنفيذي وسادت الجلسة اجواء ايجابية مع انها استهلت بمعاتبات واستأثر قرار رفع الدعم عن المحروقات بالجانب الاكبر من المناقشات وامكن في النهاية التوصل الى موقف موحد.

ولدى ارفضاض الجلسة صدر بيان تضمن القرارات التي اتخذها المجلس واولها ان "الاتحاد العمالي العام يتمنى بفرح توقيع الاتفاق الثلاثي، مقدرا شجاعة موقعيه، معلنا ان اهمية هذا الحدث المهم تكمن في الوصول الى تنفيذه لانهاء هذه الحرب المدمرة وصب كل الجهود لاستكمال معركة المقاومة والتحرير ضد عدونا الصهيوني (..)". ووجه تحية الى "الشقيقة سوريا بقيادة رئيس المناضل حافظ الاسد على ما بذلت وتبذل من جهود وتضحيات لانهاء الحرب في لبنان وتثبيت الوفاق والامن والسلام (...)".

وفي القضايا المعيشية الاقتصادية والاجتماعية، رأى الاتحاد "ان قرار رفع الدعم عن المحروقات اغرق الطبقة العاملة ومعظم الشعب اللبناني المعوز والمقهور في المزيد من المآسي المعيشية ودفعها في سرعة الى المجاعة (...) ان قرار رفع الدعم عن المحروقات لم يفاجئ الاتحاد العمالي العام فحسب بل اعتبره غدرا به. والدولة تعلم حق العلم ان الاتحاد العمالي العام رفض هذا القرار واشترط قبل اتخاذ اي اجراء في هذا الشأن ان تسبقه قرارات واجراءات تؤمن تقديمات للطبقة العاملة اللبنانية تعوضها مقدارا من الخسارة". واضاف انه "امام هذا الواقع المرير والتزاما من الاتحاد العمالي العام للدفاع عن حقوق الطبقة العاملة اللبنانية وسائر الفئات الشعبية وتأمين حقوقها ومكاسبها وحياة موفورة الكرامة لها (...) قرر بالاجماع ما يأتي:

اولا ـ رفض قرار رفع الدعم عن المحروقات واقرار اجراءات تؤمن توفير هذه المادة الضرورية باسعار تتناسب مع اوضاع الفئات الشعبية

ثانيا ـ اعلان الاضراب العام المفتوح وتنفيذه في مدة شهر اي في الثلاثين من كانون الثاني ١٩٨٦ اذا لم تتحقق وتنفذ المطالب الآتية

أ ـ اصدار مرسوم تصحيح الاجور لعام ١٩٨٥ وفقا لمؤشر الاتحاد العام كاملا ومن دون اي نقصان وتنفيذه في شهر كانون الثاني ١٩٨٦ والعمل بموجبه كالعادة بدءا من ١٩٨٦/١/١ وتعميم تطبيقه على القطاعين العام والخاص والمعلمين في المدارس الخاصة وعمال البلديات والقطاع الزراعي وسائر اصحاب الاجور ممن فيهم المتقاعدون.

ب ـ زيادة التعويضات العائلية وفقا لمؤشر الغلاء

ج ـ مضاعفة التنزيلات القانونية بالنسبة الى الضريبة على الاجور والرواتب

د ـ اقرار تعديلات قانون الضمان الاجتماعي في مجلس الوزراء واحالتها على مجلس النواب بمشروع قانون معجل واصدارها بمرسوم اذا اقتضى الامر. والشروع في درس شمول الضمان الاجتماعي بكل فروعه العمال الزراعيين بكل فئاتهم وعمال البناء والصيادين والمزارعين الصغار (..)"

الى مطالب الاتحاد المتعلقة باعطاء قروض ميسرة في حقول الانتاج والسكن والنقل واستيراد المواد الغذائية الاساسية واستيراد الدواء بواسطة صندوق الضمان الى حين تنفيذ المكتب الوطني للدواء الخ...

وزير الاعلام وكهرباء البقاع

اتصل امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف برئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار طالبا العمل على زيادة فترات التغذية بالتيار الكهربائي لمنطقة زحلة والبقاع خصوصا بعد معاودة تشغيل معمل الليطاني منذ مدة.

معتبرة أنه لم يعد لوجودها مبرر

لجنة الحراسة على "تي.ام.آي" استقالت في "تقرير أخير ونهائي"

وفقا لما اشارت اليه "النهار" سابقا (١٩٨٥/١٢/٢٨)، قدمت لجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" استقالتها الى وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط في "تقرير اخير ونهائي".

وفهم ان اعضاء اللجنة الخمسة متفقون على مضمون التقرير، لكن العضوين السيدين حبيب كرم وحسين وهبة لم يكونا موافقين على الاستقالة.

ويذكر ان اللجنة هي برئاسة رئيس مجلس الشورى القاضي يوسف سعد الله الخوري وتضم ايضا القاضي محمد علي الشخيبي والدكتور حسن عواضة.

وهذا نص التقرير:

"عطفا على تقاريرنا السابقة وفي شكل خاص التقرير المؤرخ ١٩٨٥/١٠/٢٦، نرفع الى معاليكم هذا التقرير الاخير والنهائي، مع بعض الملاحظات والتوصيات التي نسمح لانفسنا باقتراحها على معاليكم.

عندما تسلمت لجنة الحراسة مهماتها المحددة لها بموجب قراركم تاريخ ١٩٨٥/٩/١٦، وبعد اطلاعها السريع على الاوضاع الراهنة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تبين لها الامور الآتية:

١ ـ توقف طياري الشركة عن العمل بسبب النزاع القائم بينهم وبين الشركة.

٢ ـ قائمة بما يقارب نصف الموظفين والاجراء اقترحت الادارة صرفهم من خدمتها.

٣ ـ طائرات مرهونة بقيمة توازي عشرة ملايين دولار اميركي، اي بما يزيد عن القيمة الفعلية للطائرات.

٤ ـ ديون تقدر بملايين الدولارات، بما في ذلك اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (عن خمس سنوات) ومبالغ التسوية التي تزيد قيمتها عن السبعين مليون ليرة لبنانية، اضافة الى ضريبة الدخل المترتبة على رواتب موظفي الشركة واجرائها اقتطعتها من مرتباتهم لسنوات عدة ولم تسددها لوزارة المال حتى الآن.

٥ ـ دعاوى افلاسية مصدقة في حق الشركة الى آخره.

هذا الانهيار المريع للشركة الذي اصبح يهدد مصير مئات العائلات اللبنانية ومستقبلها. هو الذي حمل لجنة الحراسة على تكثيف اجتماعاتها واتصالاتها في الداخل والخارج مع مؤسسات وافراد من اصحاب الخبرة الطويلة في حقل الطيران المدني المشهود لهم بالكفاية والنزاهة في العمل.

من خلال التقارير التي رفعها هؤلاء الى اللجنة في حينه تبين لها انه في الامكان انقاذ المؤسسة من الافلاس، بل اكثر من ذلك، ان ارباحها قد تفوق الثلاثين مليون ليرة لبنانية عن سنة ١٩٨٦ اذا توافرت الشروط الآتية مجتمعة:

١ ـ حسن الادارة.

٢ ـ منح الشركة قرضا ماليا لا يقل عن مئة مليون ليرة لبنانية.

٣ ـ ان يتم منح هذا القرض قبل الاول من شهر تشرين الثاني ١٩٨٥.

رفعنا في حينه تقارير مستعجلة الى معاليكم موضحين لكم تفصيليا هذه الامور. كما اجرينا في الوقت ذاته اتصالات مكثفة مع المراجع المختصة بامل الحصول على القرض المالي المشار اليه ضمن المهلة المحددة اعلاه. وقد لفتنا انتباه معاليكم بموجب هذه التقارير الى الوضع الخطير الذي سيواجه الشركة في حال التأخر في بت طلب القرض.

الا ان جميع مساعينا باءت بالفشل واخذت بعد ذلك الدعاوى والمراجعات على مختلف انواعها ومصادرها تنهال على الشركة من الداخل والخارج اضافة الى انهيار محطات الشركة في الخارج انهيارا شبه كامل، نظرا الى انعدام السيولة الكافية لدى الشركة لتأمين نفقات هذه المحطات. عندما اقدم السيد منير ابو حيدر على شراء ديون الشركة بواسطة مؤسسة وهمية خاصة بد اسسها في بنما وسماها "موندال ٨٥" حجزت معظم موجودات الشركة في الخارج، اضف الى ذلك اقدام السيد ابو حيدر على تحريض جميع المؤسسات المصرفية في الداخل والخارج على تجميد اموال الشركة لديها وخطته الواضحة من وراء مناوراته هذه ان يشتري بواسطة شركته المذكورة ديون مؤسسة "تي.ام.آي" بنصف قيمتها، ثم يحل محل الدائنين بحيث يجني ارباحا تبلغ ملايين الدولارات في حال حصول شركة "تي.ام.آي" على القرض المالي من الدولة اللبنانية وتعويضها.

معالي الوزير، ان هذه الدورة القائمة لوضع الشركة المأساوي والذي ساهم صاحبها الى حد بعيد في ايصالها اليه كما هو ثابت من ملف الدعوى الجزائية المسوقة في حقه لدى المرجع القضائي اللبناني المختص، تثبت في شكل لا يرقى اليه الشك ان لا امل لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط في الاقلاع مجددا حتى لو منحت ضعفي او ثلاثة اضعاف القرض المالي المطلوب سابقا، وذلك بسبب انهيار محطاتها في الخارج. في شكل خاص بسبب فقدانها الثقة التجارية في الاسواق المحلية والخارجية.

في اعتقادنا الصادق ان الحل الوحيد لضمان ديمومة عمل موظفي الشركة واجرائها يكمن في امرين مجتمعين:

الاول: سحب رخصة خطوط النقل الجوي من شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط وحصرها بشركة طيران الشرق الاوسط او بفرع خاص تابع لها الى آخره...

والثاني: في مقابل ذلك تتعهد شركة طيران الشرق الاوسط استخدام جميع موظفي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط واجرائها وطياريها، في مقابل دعم مالي تحددونه مع المراجع المختصة.

ولا بد لنا من التذكير بان لجنة الحراسة توصلت بمؤازرة معاليكم الى استصدار قرار يمنح بموجبه مجلس الانماء والاعمار الشركة قرضا لتأمين رواتب الموظفين والاجراء المستحقة بقيمة ٣٠ مليون ليرة لبنانية، الا ان هذا الاجراء تعرقل تنفيذه حتى الآن بسبب المناورات المفضوحة التي قامت بها الادارة السابقة بهدف اساسي الا وهو احباط قرار الحراسة الادارية.

معالي الوزير. ان لجنة الحراسة الادارية وقد قبلت شرف تكليفكم الكريم بدافع وطني محض وبأمل المساهمة في ايجاد حلول ملائمة لضمان ديمومة عمل مئات الموظفين والاجراء اللبنانيين في اوقات عسيرة وصعبة تمر بها الطبقة العمالية في لبنان. لا يسعها، بالنظر الى ما تقدم، الاستمرار في تحمل مهماتها. خصوصا انه تكون لديها الاقتناع العام بانه لم يعد لوجودها من مبرر.

لذلك، فان اللجنة اذ ترفع الى معاليكم تقريرها هذا تتقدم معه باستقالتها عن مهماتها راجية من معاليكم قبولها.

مع عميق شكرها وامتنانها للثقة الغالية التي شئتم منحها اياها".

من جهة اخرى صرح امس الناطق باسم نقابة الطيارين اللبنانيين ان الاتفاق الذي عقد في رعاية وزير الاشغال العامة والنقل والذي قضى بدفع رواتب الطيارين المتأخرة كاملة. نقض اذ لم يقبض الطيارون امس سوى ربع الراتب.

فاعليات صناعية عند الوزير

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. في حضور المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس مصلحة الديوان السيد فريد القرم ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد النواب، وفدا من الفاعليات الصناعية قوامه السادة: الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين والسادة: روجيه خياط. جورج درويش. عاطف ادريس. انطوان شامي. عصمو يونس. عدنان حازي. فضلا عن امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل الاذقي.

وتحدث الوزير قصير عما سعى الى تحقيقه للصناعة منذ تولى الوزارة في نيسان ١٩٨٤، على رغم ان شؤون المحروقات والقمح والطحين استأثرت بقسم كبير من وقته. وشدد على اهمية مشروع المسح الصناعي الذي تعتزم الوزارة القيام به بمساهمة مالية من السوق الاوروبية المشتركة.

كذلك استقبل رئيس نقابة اصحاب محطات توزيع المحروقات في لبنان السيد سامي البراكس ورئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات الشيخ جميل الجمل وعرض معهما شؤونا نفطية.

برنامج جديد لتوزيع الطحين

اعد مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة برنامجا جديدا لتوزيع الطحين يقضي بزيادة الكمية اليومية من ٨٨٠ الى ٩٢١،٤ طنا. اي بما نسبته ٤،٠٧ في المئة.

ويكون التوزيع على المناطق كالآتي:

بيروت الكبرى ٣٩١ طنا. جبل لبنان ١٥٨ طنا. الشمال ١٥٢ طنا. البقاع ١٠٠ طن. الجنوب. ٩٣ طنا. احتياط ٢٧،٤ طنا.

وبذلك ترتفع كمية القمح الموزعة من ١١٠٠ الى ١١٥١،٧٥ طنا يوميا ومن ٣٣٠ الى ٣٦٠ الف طن سنويا.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ١٠ قروش

سجل سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٨ و ١٨،١٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨،٠٥ و ١٨،١٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨،١٠ ليرة في مقابل ١٨،٢٠ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ١٠ قروش ونسبته ٠،٥٥ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ١٨،٠٧ ليرة، تدرجا قبل ان يتراجع من جديد في الساعة الاخيرة للاقفال. وشهد السوق تقلبات ولوحظ ان توقيع الاتفاق الثلاثي لم ينعكس على التعامل، الامر الذي عزي الى تريث المتعاملين في انتظار نتائج عملية والى رغبتهم في تغطية مراكزهم قبل العطلة الطويلة لآخر السنة، مما زاد الطلب على الدولار.

وقد عمل مصرف لبنان في الاتجاهين فكان شاريا في الصباح وبائعا عند الظهر.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٧،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٩٨٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٩٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٢٥ ليرة.

في الخارج مضى الدولار في تراجعه منذ مساء الجمعة الماضي، بعد انخفاض فائدته تحت وطأة توقع خفض فائدة الحسم.

وكانت الفائدة في لندن امس كالآتي: ٧ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٧ ١٣/١٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٤،٠٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢،٤٦،٦٥ مارك الماني.
- ٢،٠٨،٠٠ فرنك سويسري.
- ٧،٥٦،٠٠ فرنك فرنسي.
- ٢٠١،١٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٨،٥٠	١٣٠،٥٠
الدينار العراقي	١٥٦٥	١٦١٥
الدينار الكويتي	٦١٧٥	٦٢٢٥
الدينار الاردني	٤٨٠٠	٤٨٥٠
الدينار البحراني	٤٧٣٠	٤٧٨٠
الدينار الليبي	١٧٢٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٧	٤٩٢
الريال السعودي	٤٩٠	٤٩٥
الريال العماني	٥١٧٠	٥٢٢٠
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٥	٢٦٢٥
المارك الالماني	٧٣٤	٧٣٩
الفلورن الهولندي	٦٥٢	٦٥٧
الدراخما اليونانية	٩،٧٥	١٠،٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٣٨	٢٤٠
الفرنك السويسري	٨٧٠	٨٧٥
الفرنك البلجيكي	٣٥،٢٥	٣٥،٧٥
الكورون الدانماركي	٢٠١	٢٠٣
الكورون الاسوجي	٢٣٩	٢٤١
البيزيتا الاسبانية	١١،٦٥	١١،٨٥
الليرة التركية	٣،١٠	٣،٣٠
الليرة القبرصية	٣٣٠٠	٣٣٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٦٥	١٠٨٥
الالف فرنك افريقي	٤٦٩٠	٤٧٤٠
الالف ين ياباني	٨٩٧٥	٩٠٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٠٥	١٨١٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٠٠	١٨١٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٨	١٢٠٨
الدولار الكندي	١٢٨٠	١٣٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠	١٥٥٠
الليرة الايرانية	١٢٤٥	١٢٩٥
الليرة العثمانية	١٢٠٠	١٢٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٠٠	٧٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٧٨٥٠	١٨٩٨٥٠
اونصة الذهب	٣٣٤،٧٥ د	٣٣٧،٧٥ د
كيلو الفضة	٣٣٧٥	٣٤٢٥
اونصة الفضة	٥،٨٠ د	٥،٩٠ د

معاودة البحث في مقر بيروت للاتحاد العام للغرف العربية

عاد الى بيروت رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار بعدما رأس وفد لبنان الى الدورة الـ٦٣ لمجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية التي انعقدت في مسقط الاسبوع الماضي.

ودعا السيد القصار، في كلمة القاها في الدورة بصفته نائب رئيس الاتحاد، الدول العربية الى ترشيد استثماراتها وتعزيز تعاونها. وتحدث عن لبنان فقال: "ان لبنان الذي يحظى دائما باهتمامكم وبالاستعداد لدعم اقتصاده ومؤازرته لتحرير ارضه وتوحيد شعبه ومؤسساته، لبنان هذا يحتفظ لكم بمشاعر الاخوة والود والوفاء ويأمل في استمرار تعاونكم معه ومعاملته معاملة الاخ الجريح الذي ينزف دما عربيا طاهرا عن طريق جبهة المقاومة الوطني البطلة وينزف اقتصاديا بسبب افرازات الاحتلال الاسرائيلي لشريطه الحدودي في الجنوب الصامد. واننا اذ نشكر باعتزاز تعاطف الدول العربية الشقيقة واهتمامها، ننوه بالجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا لتحقيق الوفاق اللبناني وانهاء حال الحرب عن طريق الحوار".

وفي الاتصالات التي اجراها رئيس غرفة بيروت مع رؤساء الوفود طرحت من جديد مسألة اقامة مبنى مقر الاتحاد العام في بيروت على الارض التي يملكها. كذلك بحث في سبل ازالة العراقيل التي تواجه الصادرات اللبنانية، وفي هذا السياق اتفق القصار مع رئيس الوفد السعودي الشيخ اسماعيل ابو داود على ان تنظم الغرفة زيارة للسعودية لمقابلة المسؤولين بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الغرف السعودية.

عمال الموصللي علقوا اضرابهم

اضرب امس عمال معمل موصللي لتعبئة الغاز تنفيذا لقرار الجمعية العمومية لنقابة عمال توزيع المحروقات.

الا ان ادارة المعمل ابدت استعدادا للبدء بمفاوضات وتعهدت حل المشاكل العالقة وتحقيق مطالب العمال في غضون عشرة ايام. على ان تبدأ الترتيبات اللازمة لذلك منذ الان في اشراف وزارة العمل. وعلى هذا، قررت النقابة تعليق الاضراب خلال هذه الفترة والعودة اليه في حال اخلال الادارة بتعهداتها.

دليل جديد للمطاعم والمقاهي

صدر دليل المطاعم والمقاهي والملاهي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ في طبعته الاولى عن نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي في لبنان بالتعاون مع "مكتب الاحصاء والتوثيق"

والدليل اعد باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

رئيس الجمهورية تسلم رسالة من الاسد حملها اليه الشرع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الازمة اللبنانية متوافرة للمرة الاولى، ومن يستقرىء الاحداث السياسية يتوصل تلقائيا الى هذه النتيجة.

الشرع في بعبدا

بعد توقيع الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، تحركت دمشق في اتجاه الحكم اللبناني، وهي كانت وعدت اطراف الاتفاق باجراء اتصالات لتحقيق مصالحة وطنية لبنانية تؤمن الارضية الصالحة لتنفيذه. فكان ان استقبل الرئيس الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا، الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس، وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي اوفده الرئيس الاسد. وكان وصل الى حلة الدوار في العاشرة والنصف صباحا، فاستقبله هناك الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والمدير العام للمراسم بالوكالة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، واصطحباه الى قصر بعبدا.

وسلم الشرع الى الرئيس الجميل في حضور الترك، رسالة من الرئيس الاسد. وتناول الحديث في اللقاء التطورات الاخيرة، ولاسيما منها ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي والخطوات التالية لوضعه موضع التنفيذ.

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية عشرة والثلث، قال الشرع للصحافيين: "سلمت الى الرئيس امين الجميل رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد، وهي تأتي في اطار تبادل وجهات النظر المستمر بين الرئيسين في شأن كل ما يهم لبنان ومصلحة لبنان واللبنانيين، لما يحقق الامن والوفاق الوطني في لبنان".

سئل هل وجهت دعوة الى الرئيس الجميل لزيارة دمشق، فاجاب: "يوم الخميس يزور الرئيس امين الجميل دمشق، ويلتقي السيد الرئيس حافظ الاسد".

وهل سلمه نسخة عن الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق؟ اجاب: "لا تعليق، لا تعليق".

سئل هل ينوي زيارة الرئيس رشيد كرامي، فاجاب: "كلا، اني متوجه على الفور الى دمشق".

ثم غادر الشرع قصر بعبدا، ورافقه الى الدوار السفيران الترك وحيمري.

هاجس الحكم

وفي لقاء مع مجموعة طلاب من الجامعات في لبنان، عقد مساء امس في القصر الرئاسي في بكفيا، وصف الرئيس الجميل الاتفاق الثلاثي بأنه "خطوة مهمة جدا في مسيرة السلام في لبنان"، وابدى دعمه له وتشجيعه، مشيرا الى "دور سوريا الاساسي" في بلورة هذه المصالحة. واعتبر ان البنود التي يتضمنها الاتفاق مهمة جدا "لكن هاجس الحكم ان يحصل اي اتفاق على شبه اجماع. لا اجماع مطلقا في لبنان، انما هناك الحد الادنى من الاجماع". واضاف "ان هاجس الحكم ان يتوافر شبه اجماع على مشروع انقاذي يؤكد المسلمات الوطنية التي نؤمن بها".

واعلن "ان اولى الاولويات عندي مصالحة الشعب اللبناني بعضه مع البعض الاخر، ومع وطنه ودولته وجاره". وقال انه ليس متشائما ولا متفائلا، وانه "مصر على انقاذ هذا البلد. واليوم نشعر مع مطلع السنة الجديدة ببشائر امل في الحل وبشائر مصالحة في العمق وبشائر الخلاص والسلام".

وقال ايضا: "ان ما يهمني قبل ان ينتهي عهدي ان اسلم لبنان غير ما انا تسلمته". ورأى ان مشكلة المهجرين "وطنية قبل ان تكون اجتماعية". واكد "اننا نعمل لوقف الحرب واعادة الاستقرار"، موضحا "اننا انشأنا فريق ازمة لمعالجة الغلاء ولدينا امكانات لتعزيز الاقتصاد اللبناني". وشدد على ان "الجيش اللبناني هو المؤسسة الوطنية التي يمكن ان تجمع كل شباب لبنان وتصقل فيهم روح التضحية" (راجع ص٤).

الحسيني وكرامي

وفي نطاق الاتصالات الداخلية لمواجهة مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق، زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في السادسة مساء، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله، وتشاور معه في الاوضاع والمرحلة التالية والاتصالات الجارية لبدء تنفيذ بنود الاتفاق انطلاقا من تأليف حكومة جديدة.

بعد الاجتماع الذي استمر حتى السابعة والنصف، قال الحسيني: "دائما من المفيد جدا التشاور في ما بيننا والبحث في القضايا الراهنة التي تتطلب دائما توحيد الرأي والجهد. وكالعادة دائما نلمس الاستعداد والخبرة لدى الرئيس كرامي، خصوصا في الظروف التي تتطلب قدرة على الاحتمال وخبرة في معالجة القضايا الصعبة، آملين ان نصل الى نتائج ايجابية وسريعة".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع حكومة جديدة، فاجاب: "لا شك في ان موضوع الحكومة هو من ضمن القضايا الاساسية التي يتم البحث فيها في هذا الوقت".

وهل يتم تأليف حكومة في وقت قريب؟ اجاب: "لم يتناول البحث هذا الشأن، انما بحثنا في موضوع الحكومة كتوجه".

وهل هناك زيارة يقوم بها هو او كرامي قريبا لدمشق؟ اجاب: "هذا ممكن، لان التشاور مع الاخوة السوريين امر ضروري وطبيعي، اذ في الاوقات العادية التشاور من الامور الطبيعية، فكيف في مثل هذه الاوقات الصعبة التي تأخذ فيها الشقيقة سوريا مسؤولية دعم لبنان ومؤازرته للخروج من محنته".

وتوقعت مصادر مطلعة ان يقدم كرامي استقالة حكومته هذا الاسبوع، وان تشكل حكومة جديدة من ٣٠ وزيرا بينهم ٦ وزراء دولة، وهو ما تم الاتفاق عليه في آخر اجتماع لاركان الاتفاق الثلاثي. وتحدثت عن اتجاه الى انشاء ٦ وزارات جديدة، بينها وزارات للتعليم العالي والثقافة والاعمار والبيئة، اضافة الى احياء وزارة التصميم. ولم تستبعد تحويل ادارات عامة وزارات خصوصا مجلس الجنوب.

وتنفيذا للاتفاق الثلاثي، رجحت المصادر تأليف "حكومة موسعة القاعدة المؤيدة للاتفاق"، على ان يتضمن بيانها الوزاري ابرز نقاط الاتفاق، [illegible] تشكل "حساسية" في اوساط القاعدة الشعبية. كذلك رجحت ان يتضمن البيان الوزاري تعديلا للمادة الدستورية المتعلقة بانتخاب اعضاء المجلس النيابي من الشعب "لمرة واحدة" يتيح للحكومة تعيين النواب الجدد.

واوضحت ان عدد النواب الـ١٩٨ سيتوزع على الطوائف كالآتي:

– مسيحيون: ٩٩ نائبا موزعين كما يأتي:

أ – ٤٣ نائبا مارونيا بينهم ١٧ نائبا جديدا بمن فيهم الذين خلت مقاعدهم بالوفاة وهم موريس زوين وعزيز عون وبيار الجميل وطوني فرنجيه، فضلا عن خلف للمركز النيابي الذي كان يشغله الرئيس امين الجميل.

ب – ٢٧ نائبا ارثوذكسيا بينهم خلف لنائب الكورة الراحل فؤاد غصن.

ج – ١٨ نائبا كاثوليكيا، كلهم جدد.

د – ٨ نواب ارمن، كلهم جدد.

هـ – ٤ نواب لاقليات مسيحية: بينهم نائبان جديدان، ونائب خلف للنائب الراحل جوزف شادر.

و – ٤٣ نائبا سنيا: وبين النواب الجدد خلف للنائب الراحل مرشد الصمد.

ز – ٤٣ نائبا شيعيا: وبين النواب الجدد نائبان يخلفان الرئيس صبري حماده والنائب عبد اللطيف بيضون.

ح – ١٣ نائبا درزيا: وبين النواب الجدد ٣ يخلفون النواب الراحلين كمال جنبلاط والامير مجيد ارسلان وبهيج تقي الدين.

ط – ٣ نواب علويين جدد (لم يكن في المجلس النيابي تمثيل للطائفة العلوية).

فرنجيه تراجع

وكان التطور البارز امس اعلان الرئيس سليمان فرنجيه في ندوة صحافية تراجعه عن موقفه المتصلب ضد الاتفاق الثلاثي، واعرب عن امله في "ان يوقف المتحاربون حربهم". ورأى في ما يتعلق بالاصلاحات السياسية، "ان الكرة اصبحت في ملعب الشرعية اللبنانية وفي يد القيادات والفاعليات اللبنانية جميعا" (راجع ص٣).

خطوات تمهيدية

وانصرف اركان الاتفاق الثلاثي رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الى تهيئة المناخات السياسية والامنية كل في صفوف فريقه، تمهيدا للبدء بتنفيذ الاتفاق.

واوضح مصدر شارك في صنع الاتفاق ان اولى الخطوات في هذا المجال كانت وقف الحروب الاعلامية في الصحف والاذاعات. ولاحظ ان الاذاعات الخاصة التي يملكها المعنيون بالاتفاق بدأت اسلوبا جديدا في بث الاخبار يستهدف اشاعة اجواء وفاقية تحصن الاتفاق وتدعمه.

وكشف ان اطراف الاتفاق باشروا ايضا تقليص وجودهم العسكري على خطوط التماس، توصلا الى وقف فوري وشامل لاطلاق النار على كل الاراضي اللبنانية سيعلن قريبا، وعلى اثره ستجتمع لجنة الترتيبات الامنية لتباشر العمل على فتح المعابر بين البيروتين والطرق الدولية. ورجح ان يبدأ هذا العمل اواخر هذا الاسبوع.

وابدى المصدر تفاؤله بقيام اجماع لبناني على الاتفاق، معتبرا ان بعض المعارضة القائمة ضده هي "زوبعة في فنجان سرعان ما تختفي". واكد "ان الاتفاق سينفذ".

وفهم ان الدعم السوري للتنفيذ هو دعم لا محدود، فالاطراف المعنيون بالاتفاق جديون في ما التزموه من خيارات، وفي مقابل ذلك تعهدت لهم دمشق باقناع معارضي الاتفاق بتأييده.

وعلم ان قضية الميليشيات المسلحة طرحت خلال المناقشات، وان فكرة الحاقها بقوى الامن الداخلي هي الغالبة، لكن عقبات طفيفة ما زالت تعترض الاتفاق على تنفيذ الفكرة.

اما بالنسبة الى قضية المهجرين وفتح المعابر بين شطري بيروت، فأكدت المصادر نفسها أن اللجنة الثلاثية الممثلة لاطراف الاتفاق والمؤلفة من السادة: مروان حماده واكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي ومحمد بيضون من حركة "امل" وميشال سماحة واسعد شفتري وميشال المر من "القوات اللبنانية" ستدعى الى اجتماع في بيروت في الايام القريبة، للبحث في سبل تبادل المخطوفين وفتح المعابر.

حملة ايرانية على اتفاق دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النظام الصهيوني والتعايش سلميا معه".

ورأى ان "اي اتفاق وقع او اي اتفاق لوقف النار يعلن بين الاطراف المتنازعين في لبنان يجب ان يشدد بوضوح على استمرار النضال الحازم ضد النظام الصهيوني. والا فان المستضعفين في لبنان لا يمكن ان يستفيدوا من النتيجة كما لا يمكن ان يقبلوا بها (...) من الواضح ان الكتائبيين المجرمين بتوقيعهم هذا الاتفاق لم يفكوا الرباط مع اسرائيل بل هم مصممون على جر حركة التحرير في لبنان الى مسلخ الصهاينة".

وخلص الى القول: "ان الكتائبيين في لبنان وصلوا الى طريق مسدود في مواجهة الحركة الاسلامية وان هذا الاتفاق سيمكنهم من اعادة تنظيم قواتهم لمتابعة المؤامرات ضد الثورة الاسلامية في ايران".

وصرح العلامة السيد ابرهيم الامين رئيس وفد "حزب الله" قبيل مغادرته طهران امس ان جماعته الموالية لايران لا يمكنها قبول اتفاقات مع رجال مثل حبيقة. وقال لاذاعة طهران ان "الاتفاق لا يخدم سوى مصالح الولايات المتحدة في المنطقة ويجلب قدرا اكبر من الاستقرار والهدوء لاسرائيل. وهو يحرم المسلمين فرصة ثمينة لمواجهة اسرائيل".

● في القاهرة (أ ش أ) رحبت صحيفة "الاخبار" باتفاق دمشق معربة عن "املها في ان يضع هذا الاتفاق نهاية للمعاناة التي عاشها الشعب اللبناني طوال السنين العشر الماضية".

وحذرت من ان "توقيع هذا الاتفاق ليس نهاية المطاف، لكنه سيكون الاساس لمرحلة جديدة تضع امام الاطراف اللبنانيين جملة تحديات اولها ازالة كل مظاهر الحرب والسلطات غير الشرعية على الاراضي اللبنانية واعادة زمام الاوضاع الى المؤسسات الشرعية".

تركيز



الرئيس السوري مستقبلا العاهل الاردني في مطار دمشق. (ا ف ب)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اخر سفير سوري في الاردن غادر عمان عام ١٩٨١ واخر سفير اردني في سوريا غادر دمشق عام ١٩٨٢ بعد انتهاء مدة خدمتيهما. ولم يعين منذ ذلك التاريخ مبعوث برتبة سفير لاحد البلدين لدى البلد الآخر.

● في عمان انيع ان الملك فهد اتصل بالملك حسين ليل اول من امس وانهما "تشاورا وتبادلا الرأي في قضايا عدة وفي ما استجد من تطورات على الساحتين العربية والدولية".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

مصري خسر زوجته في القمار

القاهرة – و ص ف – خسر احد اصحاب الحانات في القرى الصغيرة الواقعة في دلتا النيل على بعد ٥٠ كيلومترا من القاهرة زوجته في لعبة قمار.

وقالت صحيفة "الاخبار" القاهرة التي اوردت النبأ ان المقامر البالغ من العمر ٣٥ عاما ادعى امام القاضي في ما بعد ان مسلحين خطفا زوجته.

واظهر التحقيق انه لم يكن في الامر خطف، ذلك ان صاحب الحانة كان يعرف هذين الشخصين جيدا وكان يلعب الورق معهما. وهو "لعب على زوجته" بعدما خسر كل ماله فخسرها ايضا.

واوضحت الصحيفة ان الرابحين ذهبا الى منزل رفيقهما الخاسر لاخذ ما كسباه، فتصدى لهما واشتبك الثلاثة مستعملين السكاكين فاصيبوا جميعا بجروح.

الامارات: انتشال جثث ٥ ضباط

ابو ظبي – رويتر – نشرت صحيفة "الاتحاد" ان السلطات انتشلت جثث خمسة ضباط في القوات المسلحة في دولة الامارات كانوا فقدوا بعد غرق قارب الصيد الذين كانوا على متنه قبل ستة ايام. [illegible]

اضطرابات في الضفة: اسرائيلي وفلسطينيان اصيبوا بجروح

صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين ومدنيا اسرائيليا اصيبوا امس بجروح بعد اطلاق النار عليهم في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح ان الاسرائيلي يبلغ الـ٦٠ من العمر وكان يزور الآثار القديمة في المدينة عندما اطلقت عليه النار من الخلف. ولم يستبعد ان تكون امرأة قامت بالعملية.

وبعد فرض القوات الاسرائيلية منع التجول في منطقة الحادث اصابت اثنين من السكان المحليين بجروح اثر اطلاق النار عليهما لرفضهما التوقف عند نقطة تفتيش.

من جهة اخرى افاد مصدر اسرائيلي ان ثلاثة منازل في مخيم الفوار قرب الخليل نسفت فيما سدت منافذ منزل رابع بعدما دين اصحابها بتهمة الانتماء الى "خلية تخريبية". (رويتر، و ص ف)

واشنطن لوحت برد عسكري على الهجومين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ارسلوا بعد ذلك اثنين اثنين الى مدينة سويسرية ببطاقات سفر للذهاب فقط وزودوا مبالغ من المال وارقاما هاتفية للاتصال بالجهات التي ستصدر اليهم التعليمات اللازمة.

وسبق للمحققين ان تحدثوا عن تلقي الفلسطينيين الاربعة الذين نفذوا الهجوم في مطار فيوميتشينو دعما لوجستيا من اشخاص في روما ساعدوا على تنفيذ هجمات سابقة في ايطاليا.

واظهر التحقيق الذي يجريه نائب المدعي العام الايطالي السيد دومينيكو سيكا مع سرحان ان الاخير وصل الى روما من بلد مجاور – يرجح ان يكون النمسا – في ٦ كانون الاول الجاري ودخل الاراضي الايطالية بجواز صحيح ابدله لاحقا بجواز مغربي مزور خلال اقامته في الفندق.

وفهم ان هذا الجواز ليس واحدا من ١٠٠ جواز مغربي سرقت وزورت في لبنان واستعمل بعضها في عمليات ارهابية سابقة ابرزها خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي.

فيينا

● في فيينا كشف وزير الداخلية النمساوي السيد كارل بليشا ان مهمة المسلحين الثلاثة الذين هاجموا مكاتب شركة "العال" في مطار شفيشات كانت احتجاز ركاب اسرائيليين رهائن واجبار السلطات النمساوية على وضع طائرة في تصرفهم لمغادرة البلاد. وقال ان المهمة فشلت وان "الارهابيين كانوا مصممين على قتل رهائنهم اذا منعوا من مغادرة الاراضي النمساوية".

ولم يستطع تحديد طريقة حصول المهاجمين على الاسلحة، لكنه رجح ان تكون الاسماء التي استعملوها غير صحيحة. ولاحظ انهم استعملوا جوازات تونسية لان تونس هي البلد العربي الوحيد الذي لا يحتاج رعاياه الى تأشيرات لدخول النمسا.

واضاف ان افراد المجموعة التقوا في بيروت في ٢٠ كانون الاول الجاري ثم انتقلوا الى اثينا حيث انفصلوا. ونقل عن احد المسلحين الجريحين اعترافه بأنه سافر جوا الى جنيف ومنها انتقل الى فيينا في القطار وان رفيقه ذهب الى المانيا الغربية فالمجر وهناك ركب قطارا الى العاصمة النمساوية.

وكان بليشا صرح في مقابلة تلفزيونية اجريت معه مساء الاحد ان جماعة "ابونضال" ربما كانت مسؤولة عن الهجوم في مطار فيينا، قائلا ان هذه الجماعة "تدخل في الحساب. ولكن لا يمكن التثبت من مسؤوليتها في الوقت الحاضر. واننا نتابع خيوطا عدة". واستبعد تورط منظمة التحرير الفلسطينية في العملية، مستشهدا باعتراف المسلحين الجريحين بانهما من جماعة "ابونضال" التي تعرف باسم "فتح – المجلس الثوري".

اسرائيل

● في تل ابيب اكد امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل ستوجه ضربات الى المسؤولين عن الهجومين في مطاري روما وفيينا.

ورفض، في مقابلة اجرتها معه شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون، التعليق على معلومات مفادها ان ليبيا ستكون الهدف لهذه الضربات وقال: "علينا ان نحدد الجهات المسؤولة عن الهجومين وطريقة العثور عليها. وبعد ذلك سنتخذ اجراء". واعلن ان المعلومات الواردة الى اسرائيل من السلطات الايطالية والنمساوية اشارت الى جماعة "ابو نضال" التي ذكر خبراء اسرائيليون ان ليبيا زودتها اسلحة ومساعدات اخرى.

وسئل هل تشكل ليبيا هدفا محتملا لعملية انتقامية اسرائيلية، فاجاب: "لن اقول شيئا عما سنفعله (...) لمواجهة اي دولة عربية توفر المأوى للمخربين".

وقد اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لجنة الخارجية والامن في الكنيست على المعلومات المتوافرة عن الهجومين. وبثت الاذاعة الاسرائيلية لاحقا ان غالبية اعضاء اللجنة وافقت على مبدأ الانتقام على الا يكون في الضرورة بواسطة غارة جوية.

ويذكر ان بيريز وصف ليبيا، في مقابلة تلفزيونية اجريت معه اول من امس، بانها المركز الدولي للارهاب والعقيد معمر القذافي بانه "احد ابشع الظواهر في عصرنا". لكنه امتنع عن اتهام النظام الليبي بتنفيذ الهجومين. وانتقد الدول الاوروبية التي تفتح مكاتب تمثيلية "للمخربين".

وحض سياسيون من كل الاحزاب الرئيسية في اسرائيل على الانتقام للهجومين. وقال النائب حاييم دروكمان: "علينا ان نحاول قتل ابو نضال (...) انه مجرد حيوان".

واشنطن

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة لم تستبعد عملية عسكرية انتقامية تقوم بها عقب الهجومين الارهابيين في روما وفيينا. ولاحظ ان "الخيار العسكري هو احد الخيارات التي تحتفظ بها دائما".

ومعلوم ان الهجوم على مطار فيوميتشينو ادى الى مقتل شخصين اميركيين والى اصابة آخرين بجروح.

وايد ريدمان ما ذهب اليه رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي من ان الدول التي تحمي الارهابيين وتسمح لهم بالتسلح وبتنظيم انفسهم تتحمل مسؤولية في قضية الهجومين.

واورد خيارات اخرى في مجال مكافحة الارهاب ابرزها تحسين الاجراءات الامنية وجمع المعلومات عن الارهابيين فضلا عن الضغوط الديبلوماسية والاقتصادية.

وابرز كون "كل الدلائل المتوافرة في الوقت الحاضر" تحمل جماعة "ابو نضال" مسؤولية الهجومين.

وسئل عن احتمال تورط ليبيا فيهما فاكتفى بالاشارة الى ان طرابلس "اشادت" بالهجومين وانها قدمت مساعدة كبيرة الى جماعة "ابو نضال". [illegible]

قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال عاموس لابيدوت حاملا خريطة لدى حضوره الى مجلس الوزراء اول من امس. (اب لايزرفوتو)

لاري سبيكس ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع حكومات اخرى للقيام بعمل ضد ليبيا التي دان دعمها لجماعة "ابو نضال". ورفض كشف الخطوات التي تدرسها واشنطن، لكنه ذكر ان عملا عسكريا "هو خيار وارد دائما" في مجال مكافحة الارهاب.

وسئل هل تعتبر الادارة الاميركية نظام العقيد معمر القذافي مسؤولا عن الهجومين، فاجاب: "لا نستطيع ان نجزم، لكن كل الدلائل تشير" الى جماعة "ابو نضال" الذي يعتقد انه موجود في ليبيا، وان حكومة هذا البلد توفر له المساعدة المالية وقاعدة للتحرك. ولاحظ ان "الحكومة الليبية اشادت بهجومي روما وفيينا على انهما عملان بطوليان".

وابدى استعداد واشنطن للتنسيق مع حكومات اخرى لمكافحة الارهاب، معربا عن املها في العمل مع حلفائها "لممارسة ضغط على ليبيا من اجل منعها من التورط مباشرة في الارهاب ومن تصديره ومن رعاية الجماعات التي تقوم به وتمويلها او تشجيعها".

وقال اخيرا ان الولايات المتحدة لم تحصل على ادلة تثبت تورط حركة "فتح" في الهجومين.

● في الامم المتحدة علم من مصادر ديبلوماسية ان مجلس الامن ربما دعا اسرائيل الى الامتناع عن شن هجمات انتقامية ردا على عمليتي روما وفيينا.

واجرى اعضاء المجلس مشاورات في شأن بيان يدين الهجومين. وتمنت دول حركة عدم الانحياز ان يتضمن ايضا دعوة لاسرائيل الى ضبط النفس.

● في تونس انيع رسميا ان الجوازات التونسية التي استعملها المسلحون الثلاثة الذين هاجموا مطار فيينا صودرت من رعايا تونسيين خلال وجودهم في ليبيا في الاشهر الاخيرة او فقدت هناك.

وذكر ناطق باسم وزارة الامن الوطني بان السلطات الليبية صادرت مئات الجوازات التونسية منذ ٥ آب الماضي خلال عملية طرد التونسيين من ليبيا والتي شملت ما يزيد على ٣٢ الف شخص. واوضح ان اثنين من المسلحين الذين هاجموا مطار فيينا كانا يحملان جوازين صودرا من تونسيين طردا من ليبيا في آب وايلول الماضيين، وان المسلح الثالث كان يحمل جوازا تونسيا فقده صاحبه في ليبيا عام ١٩٧٧.

● في عمان قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان اسرائيل تستعد لمهاجمة مكاتب منظمة التحرير في عمان او في مكان آخر خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة.

واضاف ان المنظمة تنظر جديا الى التهديدات الاسرائيلية عقب الهجومين في روما وفيينا. وحض ايطاليا والنمسا على تسمية الدول التي خططت استخباراتها لهما. واعاد الى الاذهان ان الاعتداء على السفير الاسرائيلي في لندن عام ١٩٨٢، والذي اعلنت جماعة "ابو نضال" مسؤوليتها عنه، استخدم ذريعة "لشن هجوم شامل على الثورة الفلسطينية في لبنان".

● في بون قال ممثل منظمة التحرير السيد عبدالله فرنجية ان "ابو نضال" هو المحرض على هجومي روما وفيينا وان ما يؤكد ذلك اعلان ليبيا انهما "عمليتان بطوليتان".

(ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

موسكو: علاقات مع اسرائيل شرط الانسحاب ودولة فلسطينية

رأى امس معلق سوفياتي انه من الممكن اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل سنة ١٩٨٦، ولكن على اسرائيل اولا ان تغير سياساتها ازاء الفلسطينيين والدول العربية.

وقال ادوارد ريابتسيف المعلق في وكالة "نوفوستي" الرسمية: "انني على يقين من ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل واعتقد ان ذلك قد يحدث سنة ١٩٨٦". واضاف: "ان الاتحاد السوفياتي يعتقد انه ينبغي على اسرائيل من اجل اعادة العلاقات ان تتخلى عن احتلالها لجميع الاراضي العربية التي استولت عليها منذ عام ١٩٦٧ ومنح الشعب الفلسطيني الفرصة لممارسة حقه في تقرير المصير". واوضح ان هذا يعني السماح بقيام دولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهاجم المعلق الجهود الخاصة باجراء تسوية عن طريق مفاوضات تتضمن وفدا اردنيا – فلسطينيا وكرر الدعوة الى عقد مؤتمر يضم جميع الاطراف المعنيين بالازمة.

واشار الى "ان موسكو تنطلق من انه كلما امكن الاسراع في عودة الشرق الاوسط الى حاله الطبيعية امكن الاسراع في امكان البحث في اعادة العلاقات (مع اسرائيل)".

ونفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الانباء التي تحدثت عن استعداد الكرملين لمنح عدد كبير من اليهود اذونات بالهجرة الى اسرائيل ووصفتها بانها "اشاعات سيئة النية" تروجها "وسائل الاعلام الامبريالية المرتبطة بالاوساط الصهيونية".

ويذكر ان تحسنا طفيفا طرأ على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في الشهور الاخيرة تجلى خصوصا في تحسن علاقات الدولة العبرية مع عدد من دول اوروبا الشرقية.

وتعتقد مصادر ديبلوماسية غربية ان مسألة السماح لليهود السوفيات بالهجرة ستكون جزءا من اي صفقة جديدة بين الجبارين. واعادت الى الاذهان ان المعدل السنوي لهجرة اليهود السوفيات وصل الى ٥١ الف شخص عام ١٩٧٩ وتراجع عام ١٩٨٤ [illegible] (و ص ف، رويتر)

طارق عزيز قابل الملك فهد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للشؤون الخارجية في دولة الامارات زيارة لطهران مبعوثا لمجلس التعاون الخليجي.

وكان النعيمي غادر امس طهران بعدما اجتمع بالرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي وسلمه رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وشدد خامنئي على "ضرورة اتخاذ خطوات جدية وايجابية للتقريب بين دول المنطقة". اما النعيمي فوصف نتائج محادثاته في طهران بانها كانت "مثمرة وودية".

● في ابوظبي صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات لدى عودته الى بلاده انه بحث مع المسؤولين الايرانيين "في الوسائل الكفيلة بتخفيف التوتر في المنطقة وفي العلاقات بين البلدين والتعاون بين البلدان الاسلامية".

● في بغداد اعلن بيان عسكري ان ٢٤ مدنيا عراقيا قتلوا في غارتين شنتهما ثلاث طائرات عراقية على بلدتين عراقيتين قريبتين من الحدود. واوضح ناطق عسكري ان طائرتين اغارتا على السليمانية فقتل ٢١ مدنيا، فيما اغارت طائرة ثالثة على ميسان مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

● في الفاتيكان انيع ان الكاردينال روجيه اتشيغاري مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني الذي زار ايران الاسبوع الماضي توجه امس الى العراق. (وص ف، أب، يب)

بيريز دعا الى سحب الصواريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النتائج، الا ان استعداداتنا يجب ان تكون مناسبة لمواجهة اي احتمال بما في ذلك الاحتمال الذي يتناقض مع افتراضاتنا المنطقية... ان في استطاعة السوريين استنادا الى تصرفاتهم ان يسمحوا لانفسهم بمواجهة محدودة مع اسرائيل... وان نقلهم بطاريات صواريخ (الى لبنان) يظهر رغبتهم في ذلك".

وسئل رابين، الذي كان يتحدث الى التلفزيون الاسرائيلي، عن معنى زيارة العاهل الاردني لدمشق فاجاب ان "هذا قد يعطي سوريا مزيدا من الحرية للعمل على تحدي اسرائيل في لبنان"، معتبرا ان التقارب الاردني – السوري "يقلل فرص التوصل الى مفاوضات سلام اردنية – اسرائيلية".

اما شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي فرأى ان على سوريا سحب الصواريخ من لبنان اذا كانت تأمل في تخفيف التوتر مع اسرائيل. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيريز قوله امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان اسرائيل "تحتفظ لنفسها بحق التحرك ضد الصواريخ عندما ترى الوقت مناسبا".

وافادت الاذاعة ان اكثرية اعضاء اللجنة ايدت الموقف "الحازم" الذي اتخذته الحكومة من مسألة الصواريخ السورية.

وصرح وزير الخارجية اسحق شامير ان سوريا تستخدم ازمة الصواريخ للاعداد لمواجهة عسكرية مع اسرائيل.

التحليق مستمر

في غضون ذلك حلقت امس مقاتلات اسرائيلية في اجواء بيروت والجبل واخترقت جدار الصوت في العاشرة والربع صباحا وفي الاولى والربع بعد الظهر. وكتب مراسلا "النهار" في صيدا وصور ان الطيران الحربي حلق بكثافة في اجواء الجنوب واخترق جدار الصوت مرارا.

(أب، وص ف)

اثر هجوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى مصادر مطلعة في القدس ان الهجوم المزدوج اوقع قتيلين من "الجيش الجنوبي" و٥ جرحى، اضافة الى اصابة جندي اسرائيلي. واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

وافادت برقية للامن الداخلي ان اشتباكا حصل قرابة العاشرة ليلا قرب [illegible] و"الجيش الجنوبي" واستمر ٢٠ دقيقة (راجع صفحة ٦).

سولاناس وكورتازار، حكاية منفى وامتلاء الردهة لكيان صغير

باريس ـ ... :

● "تانغو" سولاناس.

تسأل الفتاة، ابنة الممثلة ـ الراقصة، صديق العائلة العجوز اثناء رحلة في القطار: "ماذا تعني الشيخوخة؟ فيقول الجامعي العجوز: "انها مرحلة فقدان الرغبة في اي شيء". وفي الاثناء ينخطف المشهد. وتبدو ثلاثة خيالات لاشخاص في ضباب كثيف في اعلى منحدر يطل على البحر المتلاطم. ثم ينخطف المشهد ثانية وتصدح موسيقى تانغو، غاضبة، يائسة بل اكثر "محرضة" وشاذة. يتقدم راقصان منفردان في فراغ مسرح (قاعة؟) معتم بين عناصر لديكور بدائي يمثل مقهى او كباريه، طاولات وكراس متفرقة عليها دمى في اوضاع مختلفة (دمى من الشمع عارية تماماً) فيما تتصاعد الحركة في وسط القاعة ويتخلل نقلات الراقصين اداء عصبي، بالغ الشهوية والعنف. ينخطف المشهد ايضاً، وفي وسط الشاشة دمية معلقة تمثل طفلاً عارياً، طفلاً ملاكاً جناحاه من ورق ابيض يبدو واضحاً انه كان يستخدم لامر عادي (التغليف اداة عادية او كغطاء للطاولة لغداء وقت الاستراحة القصير). بين هذه المشاهد وغيرها تبرز عناوين "منفى غارديل"، "تانغو المآسي العابية" (●)، "شعرية خوان اونو"، "سولو (وحيداً او منفرداً)"، "الغيابات"...الخ. وبين هذه العناوين اجزاء من سير مهاجرين (منفيين) اختاروا (او اجبروا على اختيار) المنفى بعد سيطرة الجنرالات على الحكم في الارجنتين اثر الانقلاب العسكري في ١٩٧٦. وفي شريط روائي: "تانغو او منفى غارديل" يحاول الارجنتيني فرناندو سولاناس ان يروي حكايات هذا المنفى عبر جيلين. جيل الذين تركوا وراءهم حياة كاملة احيلت الى ركام، وجيل الذين لم يعوا الا "علاقات" التشتت في المنفى "الخارجي" الذي استوطنه آباؤهم وكانت مسيرتهم، وعيشهم فيه محطات قاتلة من الحنين. "خوان دوس" العازف، و"ماريا" الراقصة، و"بيار" المخرج، و"ميزيريا" المرتجي، الاختصاصي بآلات الهاتف العمومية، وعدد كبير من الذين يشاركون، في مناخ الحنين وقسوة التذكار، في حلم انجاز نوع من "التانغيدي" الاخير احتفالات بحياة المنفى واسراره وتفاصيله الصغيرة. كوميديا موسيقية او تراجيديا موسيقية او القاسم بينهما الموسيقى ورقصة التانغو، الذاكرة الوحيدة التي تبقى من وطن ظل طوال عشر صورة لقبر بعيد او متاهة. فحين يمنع الجنرالات رقصة التانغو لا يجد سولاناس سوى حركتها وايقاعها نسيجاً (ذريعة) لروايات يسردها عن المنفى وعن احلام العودة واللقاء. فالتانغو اختيار رغبوي للجسد الموزع بين منفيين (منفى الداخل ومنفى الخارج) والحركة التي تختزن قدراً من الايقاع الصارم (حين تستحضر الموسيقى ثقل الجسد بكامله ولا تضعه في سياقات بل في انقطاعات) هي اداء الامتلاء. ليست اداء او تعبيراً. ليست كوريغرافيا لفكرة او لموضوعة انما عراء الجسد المستغرق في ذاته، في لحظات انتشائه، واحتضاره وقيامته.

سولاناس عبر "التانغو" يبني حكاية موزعة في مشاهد. لغة سينمائية تبتكر ايقاعها الخاص، حيث "غياب الاسلوب هو اسلوب آخر". وحيث "الفوضى والارتباك هما رؤية لنظام اداتي مختلف". هكذا تختلط في استعراض سولاناس الرائع عناصر الفكاهة والتراجيديا، الشعري والسياسي، التأمل الفلسفي والمشاغل الصغيرة (اليومية) لبشر ينسجون



فرناندو سولاناس: الغياب.

التانغو الفنطاسي.

علاقاتهم عبر هامش الغياب. وفي خلفية كل هذا هاجس "التانغو" (الرقص والعصب) في موسيقى آستور بيازولا التي تجعل من التأمل في الحركة، في الاداء في تغيرات المساحة بين الاجساد والامكنة، فسحة لامتلاء يزخر بالحنين وليس غريباً ان يكون في شريط سولاناس (الحائز جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان البندقية ١٩٨٥) هذيان النشوة الحار بين شخصيات ومشاهد، بين ذروة النشوة وذروة العبث. ليس وسطاً بل مزيج للضحك والمرارات. والاستعراض الذي لا ينتهي (فالبحث عن الخاتمة المنفية في الداخل ـ الارجنتين ـ يستغرق ساعتين هما مدة الفيلم) وفي سياقه يجد بدايات لسير ولمصائر صغيرة تختارها بين الهجرة الى الداخل (خوان دوس) وبين الهذيان الحلمي والموت. بل اكثر السهل ان نسميه انتظاراً ولبس كذلك في سياق العيش المعلق لبشر لا يفعلون سوى انهم يتذكرون، وفي التذكر يكتشفون خدعة ان تكون الامكنة متماثلة. بين بوينس ايرس وباريس (المنفى) رحلة غيابين، بين تمارين لذوات. تصنع احلاماً وتجهد ان تجد المعنى في تحقيقها (كورتازار). احلام موقتة اذن، وسعي للتحقيق موقت ايضاً. وفي هذا العيش المعلق تحري الحياة الضئيلة في الشوارع المترامية او في الحجرات المغلقة. والنقطة السوداء (كأنما تضغط الرأس) الحنين الذي يسترجع مكاناً، دراميته في انه ليس اكثر من وهم. واصعب الامكنة، ربما، لشدة حقيقتها تكاد تصبح متوهمة.

"تانغو" (منفى غارديل) هو هذه الحساسية المرهفة لاسترجاع زمن بكامله. ذاكرة ليست هي ماض بعيد. ذاكرة راهنة. ولانها كذلك تطحن الوقت الذي لا يستطيع الا ان يكون مادتها.

وثغراتها المؤاتية التي لا يكفي عيش (بكل احداثه وتفاصيله) لكي يملأها. "تانغو" "ماريا" و"خوان دوس" والفتاة التي تسأل عن الفارق بين الفردوس والجحيم. لكنه ايضاً "تانغو" الجنرالات والتسلط والقتلى. "تانغو" الحنين الذي يلغي بلاداً لكي تتلاءم اكثر مع الذاكرة ومع العيون التي، اذ ترى مكاناً، تجعله في الغياب خرافة.

● "رؤيا سولنتيمان" كورتازار.

عبر مرة على لسان بعض شخصيات للمنفى: "روبرتو آرلت (صاحب "المجانين السبعة") وجحيمه الداخلي، "المجانين السبعة" (وجحيمة الداخلي. بورخيس وخوليو كورتازار الذي اختار منفاه منذ اكثر من ثلاثين. وبطريقته الخاصة والمميزة يقترب كورتازار من حفنة المشاهد والافكار التي لا يستعرض سواها فيلم سولاناس. وخاصة في مجموعة القصص التي صدرت له بعنوان "طرق للخسارة" (● ●) (انجزت الترجمة الفرنسية في ١٩٧٨ ونشرت في السنة نفسها) وقد تكون العودة الى كتاب كورتازار لتضيء بعض جوانب الفيلم. ليس لان سولاناس يقتبس شخصياته او افكاره من ذاكرته الادبية. بل لان ادب كورتازار يقترب كثيراً من الهاجس الذي يتحكم في مقاربات سولاناس ورؤياه للبشر وللمنفى ولعلاقات التمزق التي تسودها. في قصة "المرة الثانية"، و"رؤيا سولنتيمان" يبرز كورتازار، بلغته الاقرب الى المعيوش، ملحمة هذا الصراع الذي يخوضه افراد ضد العبث والاحباط واليأس دون ان يتلبس اي منهم صورة البطل الايجابي. ففي المنفى يستحيل تلمس قسمات الفرد الذي من قماشة "الابطال" ويتحول العيش (بكل تفاصيله) الى صراع (وفي آن الى خوض الى استغراق) مع اكثر وجوه العادي رتابة. وقصص كورتازار لا تدعي ان تقول اكثر من ذلك. بل لا ترغب في الذهاب ابعد من ذلك. وحشة الامكنة، والانتهاك الشرعي الذي تقوم به السلطات (من كل نوع) لحميميات العيش الفردي. بحيث يلغى الفارق الضئيل بين حيز الداخل وحيز الخارج. وبحيث تختلط الحاجة الى ابسط البديهيات (حق الحياة) بالحاجة الى الشروط التي تجعلها ممكنة (الديموقراطية)، دون ان يستدعي ذلك، عند كورتازار او سولاناس الذي يميل احياناً الى التضمين السياسي للحوار، اي خوض في احتياجات الفرد (المنفي) وهي تجرد الخصوصيات لكي يستقيم الذاتي في "قانون" في "قاعدة" للعام. في "رؤيا سولنتينام"، نيكاراغوا والارجنتين واميركا اللاتينية كلها في شخصيات لها حقيقتها "التاريخية": ارنستو كاردينال الشاعر، وسوموزا والامكنة التي تكتسب معنى مختلفاً في نظريتهما المختلفتين. وهناك "الكورينتس" و"السان مارتين" (كما في فيلم سولاناس) وما تعنيه هذه الاسماء لامكنة، لبشر عابرين، لبشر لا يبحثون في هذا "التاريخ" الذي يكتسب صفة الخرافة، الا عن مكان، للحظات عيشهم الدرامي او التافه، الاسطوري او الرتيب، الخارق او العادي. اما الحقيقة. في كل هذا، فكورتازار يقولها على لسان احدى شخصياته: "الحياة رجفة انتظار". وكل المعنى، ربما، في هذا اللامعنى الشائع بالاكراه، ان يتحول هذا الانتظار الى رغبة حقة في العيش لا في الموت. فالعودة (من المنفى) لا تكاد تعني اكثر من القدرة على رفضه من الداخل. وان تتحول الحياة قيد الى "صناعة" طليقة للرغبة التي تعبر (لدى منفي آخر مثل كونديرا) عن الخفة التي تجعل الكائن قابلاً للحياة وقابلاً للقدرة عليها. ليس في قصص كورتازار "التانغو" وان كان ايقاعه ليس غائباً كلياً عن الفرح او الاحباط في شخصياته. "التانغو" الذي يعني في رؤية سولاناس، قدرة المزج بين المتخيل والمعيوش. بين لا اتساق الحركة وتناغمها. بين عنف الاداء ونفاذيته. كورتازار بهذا المعنى يستدرج اللغة الى حيز السحر. وسولاناس يستدرج المشهد الى كتابات لعوبة والى ذلك يبرع في جماليات "الفراغ" الخواء الذي يحيط بالمشهد (كل مشهد) لكي يحلي العلاقة المحرية به من اي شيء مفترض في الخارج (في "بلاعة" المدى) كل امور الحياة في افق عار ومفتوح. وحين يحتضنها مكان لا يبرز التناقض بل هذا الالتقاء المتبادل بين طابع المكان (الردهات الكبيرة المترفة، حيث تدور تمارين الرقص، والعاربة حتى المقبع، واستبدال بالبشر ومن ترافقهم ابنما نموا. تعلن بغياب ملامحها على الخارج في قسماتهم، وبسكونها على "الخارج" في حركتهم الخ) ومن امتلاء الحركة فحيث يكون الوصف حذفياً ـ كما عند كورتازار ـ يكون التشكيل زاخراً بالاجساد التي نوقع حضورها وتصف، بل التعبير الاداتي. تقل الوجود الذي لا يحتمله الا قول مهمل. "انا، هنا الآن".

●

"طرق للخسارة" (كورتازار) و"تانغو او منفى غارديل" (سولاناس). واحدهما يشي بالعلاقة بالآخر. كتابتان (متميزتان) للاسم الذي يتردد في عالم يهجس بالعودة الى "كيانه" الصغير الخاص. "الغريب" الذي دائماً يخوض، بحسب بنجامين برود وبرنار لويس، في "سره الداخلي". لان المنفي لا يستطيع حالة في الخارج الا بالتعبير السياسي عائلاً الى التسبط حيث يستحيل الانتماء الى تخطيط جغرافي لمعرفة حدود الداخل وحدود الخارج. لكن ماذا لو كانت الحدود متداخلة؟ حيث الداخل يرسم حدود الخارج والعكس والمنفى حالة عيش في الزمان (في الذاكرة) اكثر مما هي حالة عيش في المكان

سولاناس الساحر. كورتازار الرائي. ولا يجمع بينهما مجرد مصادفة بل مماشة الحلم الحياة المعلقة، عبر الحنان والعنف والرتابة، في "رجفة الانتظار"

بسام حجار

(●) "تانغو او منفى غارديل"، انتاج ارجنتيني فرنسي مشترك اخراج فرناندو سولاناس مع ماري لافوريه. فيلب ليوتار وميغيل انخيل سولا تصوير (بين الحلمي والفنطاسي) فيليكس مونتي. موسيقى آستور بيازولا

(● ●) "طرق للخسارة"، قصص خوليو كورتازار في ترجمة لور جيل ـ بطايون. دار غاليمار ـ باريس ١٩٧٨

الكلمة الضائعة

ة	م	ة	م	ف	ا	ه	ب	م	ا
د	ش	س	ل	ر	ث	ب	ع	ق	ق
و	ر	م	ا	ع	ب	ي	د	ت	ا
ق	و	ل	ب	ي	ا	ا	ا	ي	ش
ف	ع	ي	م	ر	ا	ر	ص	ر	ل
م	د	ح	ل	ل	ت	م	ك	ع	ح
ش	و	ي	م	و	ر	ة	د	ي	ي
ر	ب	س	و	ب	ق	ع	ن	ق	و
ه	ا	ب	م	ا	س	ي	د	و	ن
ت	ر	ا	ه	م	ن	ة	ج	ث	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

			تراشق
لمسة	حركة	صابر	حيوية
مسعد	توقيع	مفاهيم	جنيد
مفقودة	ايام	بديل	يبعث
ربما	محور	مشروع	يقول
لمسات	شبيه	عيار	ديوان

الكلمة : عاصمة عربية

السابقة: ايك

اقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف خا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم با الف الف لام فا ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

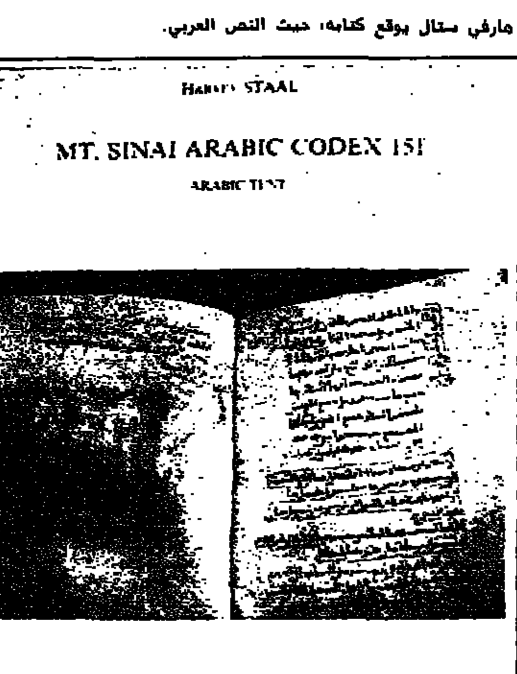
الكلمة السابقة: احكام

اعداد: ربعمد

المخطوطة الانجيلية ١٥١ من سيناء هارفي ستال اجتهد وفك الفاومئة سنة

هارفي ستال يوقع كتابه، حيث النص العربي.

غلاف المخطوطة من الخشب والجلد.



HARVEY STAAL

MT. SINAI ARABIC CODEX 151

ARABIC TEXT

غلاف الكتاب ـ المخطوطة.

الصفحة الاولى في الكتاب.

المخطوطة ١٥١ هي الاقدم في المخطوطات العربية، من كنوز دير القديسة كاترينا في جبل سينا. وبكلمني الدكتور هارفي ستال عنها، عن علاقته الثمينة بها، بلمسها، وخطها ودراستها الشاقة، كمن يفتح نافذة على تاريخ المسيحية مقرباً الزمن، ماحياً المسافات انما دعوة مدهشة الى الاقتراب من المسيح.

هارفي ستال القس في الكنيسة المصلحة في اميركا، جاء بلدان الخليج خادماً للكنيسة البروتستانتية فيها فتعلم اللغة العربية بمواظبة وانضباط، ما اهله فيما بعد لدكتوراه في اللغة العربية والقواعد وتحرير رسالة القديس بولس الى رومية.

وفي بيروت ست سنوات راعياً كنيسة الجماعة الناطقة بالانكليزية. وبين رسالته كخادم للكنيسة المسيحية ورسالة اوسع آفاقاً وتعزيزاً لدعوته، ولم تكن لتتبلور بعد، كانت الدرب الى المخطوطات القديمة تمتد امامه شيئاً فشيئاً. بالصدفة تارة وبالدراسات والبحوث تارة.

● بعد تلك السنوات الطويلة في العراق والخليج والكويت وعمان وبيروت، اي سنة عدت الى اميركا؟

ـ كانت العودة في ١٩٥٥، الى جامعة ميشيغان، الى المخطوطات العربية عامة والمخطوطات المحفوظة في دير القديسة كاترينا في جبل سينا خاصة. ارسلها على عزيز سوريال عطية الاستاذ في التاريخ ومدير مركز الدراسات الشرق الاوسطية في جامعة يوتا والاستاذ عطية كان من الاوائل على رأس جماعة من المؤسسة الاميركية لدراسة الانسان، فمنذ كانون الثاني عن ١٩٥٠ باذن من رئيس دير القديسة كاترينا، بمعاونة العلمية المسيحية الى جبل سينا حيث تسنى له بفحص وتعريف وتصوير لكنوز الدير بغية تزويد العالم الدراسي اياها لاول مرة في التاريخ. وكانت اكثر من ست مئة نسخة يونانية واكثر من ثلاث مئة نسخة عربية ومخطوطات من عشر لغات مختلفة

ومن هذا الدير اقدم مخطوطة للعهد الجديد، سببه علينا جميع الترجمات الحالية للكتاب المقدس من القرن الثالث وموجودة اليوم في المتحف البريطاني، وكان اكتشفها في وسط القرن التاسع عشر في دير القديسة كاترينا الروسي تشندورف فاستعارها واخذها الى روسيا ولم يردها اليه الى ان اشتراها المتحف البريطاني

● اما زالت جيدة؟

ـ انها محفوظة في شكل جيد. غير ان الخمسين صفحة الاولى من تلك المخطوطة ناقصة، والمهم في القصة هو ما حدث في ١٩٧٥ حين قرر رهبان الدير ترميم المكتبة. وعند هدم السقف وجدوه من طبقتين بينهما مئات المخطوطات القديمة ومنها الخمسون صفحة الناقصة من المخطوطة السينائية

● هل تكلمنا على المخطوطة التي اثرتها بين جميع المخطوطات والنصوص في الدير؟

ـ المخطوطات التي اشتغلت عليها تعد اقدم مخطوطة مؤرخة معروفة باللغة العربية ومكتوبة في الشام سنة ٨٦٧ ميلادية بيد كاهن سرياني اسمه بشر ابن السري اي حوالى ٢٥٠ سنة بعد وفاة النبي محمد صارت اللغة العربية منتشرة. ما جعلني دوماً امام مشكلة استفهام. اما كانت قبل الاسلام مخطوطات عربية؟ وسألت مرة الشاعر يوسف الخال عن كتب عربية قبل الاسلام، فقال انه لا يعرف عنها شيئاً. فربما هنالك ادب عربي شفهي وكتابات في الصدر.

واذا بحثت افكاري هنا وجدت ان وفاة محمد صادفت سنة ٦٣٢ ميلادية واقدم مخطوطة عربية مؤرخة في ٨٦٧ اي حوالى ٢٥٠ سنة بعد وفاة النبي واللغة العربية مستعملة ابتداء من ٧٥٠ في المغرب حتى الصين وسؤالي كيف لا مسيحي ترجم الكتاب المقدس قبل ذلك. والعلماء لم يجدوا كتباً مقدسة مؤرخة قبل ٨٦٧.

● ما هي اللغة السائدة آنذاك للكتاب المقدس؟

ـ كان الكتاب المقدس مترجماً الى السريانية. واظن الاناجيل والرسائل والرؤيا ترجمت الى اللغة العربية دوماً اثر في مخطوطة. او في اللغة الليتورجية آنذاك سريانية. استفهامات لم نجد لها اجوبة. لكن نعرف ان ورقة بن نوفل عم النبي محمد كان مسيحياً وقال آيات من الكتاب الجديد باللغة العربية. كما ان كتاباً مسلمين استشهدوا بالكتاب المقدس باللغة العربية.

● لقد شردنا عن موضوعنا. عن المخطوطة التي اشتغلت بها وهي اقدم عربية مؤرخة من ٨٦٧، ومضمونها رسائل بولس واعمال الرسل، بالنسخي والكوفي.

ـ كنت حتى ١٩٧٦ اشتغل على المخطوطة بواسطة الميكروفلم، ومن ثم سنحت لي الفرصة فمكثت خمسة ايام في دير القديسة كاترينا في جبل سينا بعدما حصلت على اذن من غبطة البطريرك داميانوس راعي سيناء ومجمع دير القديسة كاترينا. وهذه الزيارة القصيرة انما جواب عن اسئلة طرحتها على نفسي حين دراستي الدقيقة للميكروفلم

والمخطوطة ظهرت لي الاقدم بين المخطوطات العربية والسريانية حول العهد الجديد.

● ماذا قدمت دراسة المخطوطة وتفكيكها من تفاسير؟

ـ لعل في مخطوطة قديمة ما يفيدنا فهم الكتاب المقدس كلنا في بيئة معينة فاذا اردنا فهم العهد الجديد حقاً علينا ان نفهم معنى البيئة الاصلية التي نعيش فيها. كم من الاخطاء ارتكبت عندما سعى الشرق الاوسطيون الى فهم الكتاب المقدس من بيئة غربية. وتعقيباً على تلك المحاضرة التي القيت في ١٩٧٨ الدكتور كنيث بيلي الاستاذ في مدرسة اللاهوت في بيروت، فسألني هل اكملت العمل على المخطوطة ١٥١؟ فاجبته نفياً، لان اخراج مخطوطة من كتابتها القديمة وتفكيك معانيها وفهمها عمل شاق تطلب مني في البدء نصف ساعة لفك كلمة واحدة، بينما اليوم اقرأ المخطوطة بسرعة صفحة في الساعة.

قال: نحن نريد عملك كاملاً فتنضم الينا في معهد الدراسات الشرق الاوسطية للكتاب المقدس. وانضممت فصرنا خمسة ومؤسستنا مرجع لكل سائل عن الكتاب المقدس. نضع المخطوطات القديمة ونرسلها الى المشتركين. ونستند ايضاً الكنيسة العربية من كنوز المخطوطات.

● انت اشتغلت بالمخطوطة ١٥١ على دفعتين لتعد موضوع اطروحتك فهل لغتك العربية كافية لتفسير المفردات وتفكيك الخط؟

ـ عندما كنت اعالج ربع المخطوطة كعمل لشهادة الدكتوراه تعرفت في بيروت بجبرائيل جبور الاستاذ في اللغة العربية في الجامعة الاميركية، فطلبت اليه قراءة الجزء الصغير من دراستي وبعد ثلاث سنوات عدت الى بيروت في مهمة لمعهد الدراسات الشرق الاوسطية للكتاب المقدس وكان العمل على المخطوطة اكمل. فسألته ثانية مراجعة ما حققت. فقرأ النص بكامله كلمة كلمة ورأيه اني قمت بعمل جد خدمة كبرى للادب العربي ولطلاب الكتاب المقدس، وانه نشر وترجمة لمخطوطة عربية هامة

● وهل يجد المترجمون الحديثون للكتاب المقدس تفاصيل جديدة جديرة بالاهتمام؟

ـ لعل العمل على المخطوطة ١٥١ الذي جمعته في كتاب عنوانه "مخطوطة جبل سينا العربية ١٥١" سيساعد المترجمين الحديثين على فهم افضل للعهد الجديد. هذا الكتاب نسخة كاملة عن مخطوطة قرأتها وتتضمن التصحيحات الكتابية والتعليقات الهامشية كما وجدتها في المخطوطة مع بعض الملاحظات الشخصية

● وما هو شكل المخطوطة؟

ـ الغلاف من الخشب المغلف بالجلد الذي حفرت عليه اشارة الصليب في قلب دائرة والخشب مع الايام انشق في الوسط وجزء من الجلد بات مهترئاً.

اما الورق الرق فهي حالة جيدة هنالك بعض الثقوب في الصفحات لكنها في الورق قبل الكتابة عليه واحياناً يبدو الرق حرقاً ومرمماً. بعض الملاحظات ناقص. وبعض الكلمات ممحو خلال عملية التصوير للميكروفلم. واذكر ان المخطوطات الكتابية تتضمن في اسفل صفحاتها. خارج الزيح او داخل الهامش، ملاحظات بخط الخطاط الاصلي او بضافة اليه. فبعض الخطاطين اللاحقين اضاف احياناً ملاحظات باليونانية والعربية معاً.

● متى توقفت ترجمات الكتاب المقدس؟

ـ المعروف انها توقفت في القرن السابع لتبدأ باللغة العربية منقولة عن السريانية واللاتينية واليونانية حتى القرن الخامس عشر.

● ما هي الاسباب التي حدتك على المخطوطة القديمة؟

ـ هنالك ولا ريب سببان. الاول تفسير اقدم الكتابات والثاني العلاقة بين العبارات والكلمات. فقبل الحروب الصليبية كان اعلى المخطوطة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. وتفسير ذلك ان المخطوطة كتبت قبل الحروب الصليبية عندما لم يكن فرق في اللغة ولا عداوة ولا كراهية.

وعبارات وكلمات نعتبرها اسلامية ذكرت في الكتاب مثل (اصطفانا الله) بدل اختارنا و"معتزلي" بدل "فريسي" وساعة جئنا الى العربية الحديثة استبدلنا بكلمة مخلص (المحيي) وبالابدية (الحياة الدائمة).

● كم صفحة في المخطوطة ١٥١؟

ـ ٥٩٠ صفحة خط بد بين الكوفي والنسخي. وكما ساعدني الدكتور جبرائيل جبور في تحقيق الكلمات العربية كذلك ساعدته في مخطوطة من القرن الثالث عشر لابن العسال. ونملك اثنتي عشرة نسخة من الاناجيل الاربعة بالسريانية والقبطية واليونانية كما ترجمة عربية واحدة وعلى الهامش اختلافات القراءة وتبلغ تسعة آلاف ملاحظة. وانا نقلتها من العربية القديمة الى عربية جديدة ثم ترجمتها الى الانكليزية

● قلت انك مكثت في دير جبل سينا خمسة ايام. ماذا كان شعورك وانت تقلب صفحات المخطوطة بين يديك؟

ـ شعوري بالغ التأثر. فتأملي نفسك تمسكين كتاباً عمره الف ومئة سنة. ورهبان الدير، علماً باهمية الكنز، ادخلوا على باب المكتبة طوال اقامتي وعندما سمعت بالعطاس اضطروني الى الجلوس امامهم بينما كانوا يعنون اوراق المخطوطة.

واذكر ايضاً ان هناك كلمة عصتني قراءتها في الميكروفيلم اذ بدت كلطخة سوداء وبانت لي فجأة وانا اقلب المخطوطة. وكانت وسخة صغيرة عالقة منذ دهور على الكلمة فحفرتها بظفري.

● قلت ايضاً ان العمل على المخطوطة كان شاقاً.

ـ صح لان بعض الكلمات لم يكن واضحاً وبعض النقاط غير موجودة. برغم ما يقال انه عيب للمثقف ان يقرأ بنقط

● كيف الاحتفاظ بمخطوطة الى هذا الحد من الزمن؟

ـ اعطيك مثلاً مخطوطة ١٥١. انها كتبت في الشام على ورق الرق وجلد الغنم او الغزال. وتنقلت كتابتها زمناً واظنها الوحيدة من نوعها وعندما بدأت الحروب وكثرت الغزوات حملها كاهن في عبه وراح بها الى سيناء المكان الامين.

● لماذا دير القديسة كاترينا كان الملجأ الوحيد لمثل تلك الكنوز؟

ـ يقال ان محمداً قبل ان يبشر بالاسلام، كان صاحب قوافل فيلجأ الى الدير للراحة ويلقى معاملة حسنة. ولما اصبح نبي الاسلام كتب رسالة الى الدير يقول: النبي والمسلمون ليس عليهم ان يمسوا الدير مهما كانت الحروب والغزوات. وهكذا انقذت كنوز الدير بمخطوطاته وايقوناته الستة آلاف ومكتبته العظيمة، الثانية في العالم بعد الفاتيكان.

● كم لك من الوقت على مخطوطك هذه؟

ـ ثلاثون سنة

● وهل من مخطوطة اخرى تراودك؟

ـ مخطوطة للاناجيل الاربعة من القرن التاسع وهمتي امجاد نص جديد للرؤيا.

● حادثته : مي منسى

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة مارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي‌هي‌فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٣٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العدران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	دورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	مفيدور	٣٦٧٥٩٩
القاصي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لانت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ ـ "سلفارادو" (الوسترن الحديث)
٣ ـ "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي النائي، ثورة المزارعين والارض).
٤ ـ "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللدينة).
٥ ـ "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللدينة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"كوموندو" (عنف المعارك)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
[illegible]
٢ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ ـ "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي النائي، ثورة المزارعين والارض).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "وقت القتل" (داخل السجن اناس ينحرفون ويتحللون عن العالم الخارجي).
٢ ـ "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ ـ "جيم كايا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ ـ "فرحة اوروبية" (كوميديا).
٥ ـ "قافلة الشجاعة" (المغامرة الجميلة، للاطفال)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"غوبيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مهمة مجنونة ـ ٣" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ ـ "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه)
٢ ـ "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، الملحمة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري)
٣ ـ "داخل الليل" (بوليسي متين، من دون لينيدس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت)

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضحيان ويمرحان بحثاً عن حب آخر).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا..).
٣ ـ [illegible] (فتيات الجيش يسيطرن على الساغين، كوميديا)
٤ ـ "منطقة القتل" (العنف)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"ماكس دوغان" (عنف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رهان فوق البركان" (عائل امام بحرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): لا تأخذ موعداً في دقيقة اخيرة. قبل ترتعب افكارك واقوالك. اغرق في رومنطيقية

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): محيطك حساس نحو نجاحك وخاصة شخصاً يميل نحوك، او له نزعة سنة حوبك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حذار من علاقة وعد حتى عشرة واثني عشر قبل الكلام. هكذا تتقي الاسوأ

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): اومتك مائلة نحو العاطفة اكثر من العقل. بهذه الطريقة تتمكن من التأثير في قريب لك

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تحس فجأة انك في عطب. هل احدهم يعرف ما سر نقطة الضعف فيك؟ لا تكن على صورة محددة قابلة للافراغ

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) لا تحاول ان تستبق شيئاً. هكذا لا تتقدم ولا تؤخر. وحوت يجعلك تضطرب اذا انت غير حال.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): هناك غير طريقة لجمع الاشياء. وسيصعب عليك ان تقنع الآخرين بان حقك هي الاصوب.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) لن ترغب في سماع كلمة عقل ومكتب بل وحدة القلب وتقلباته في حسابك

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) جرب الهدوء. تركب رأسك او احتنقك الصغيرة في المحيلة. هكذا تكون ظالماً لصديق.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) معظمكم في نزعة صوفية، وتاملية في الزمن والايام وسيطر في حصيلة ما فعل.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) دعك من بسط حياتك الخاصة عالياً وجهاراً. محبة التحرر. وهواة الموسيقى يستمعون احلى القطع

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) يصعب ان تعرض نظرتك الا بايماءات وانا المسالة حب قلاً اهمية المتة.

برنامج بعد الظهر

٦.٠٠ مغامرات ساسوكي (رسوم متحركة)، ٦.٣٠ كرة القدم (البطولة الغربية)، ٧.٣٠ بوابة الحياة (مسلسل مصري)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ جوهرة في التاج (مسلسل انكليزي)، على البرنامج الاول. في ظلال الابد على البرنامج الثاني. ١٠.٠٠ الحروف تغني

البرنامج الاول

٦.٠٠ مغامرات ساسوكي. ٦.٣٠ كرة القدم. ٧.٣٠ بوابة الحياة. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ جوهرة في التاج على البرنامج الاول. في ظلال الابد على البرنامج الثاني. ١٠.٠٠ الحروف تغني

البرنامج الثالث

٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية. ٨.٠٠ سوبر ماتس (منوعات فرنسية). ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ منوعات فرنسية. ١٠.٠٠ مسلسل اميركي. ١١.٠٠ ليالي الروك (منوعات)

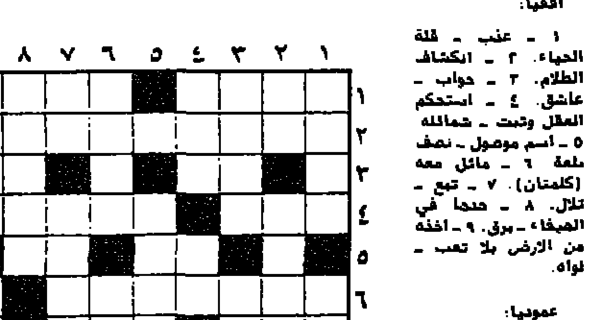
● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"حوي وجوان" (ملاطفات اباحية)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٢٩



افقياً:
١ ـ عنب ـ قلة الحياء. ٢ ـ انكشاف الظلام. ٣ ـ جواب ـ عاشق. ٤ ـ استحكم العقل وثبت ـ شماله ٥ ـ اسم موصول ـ نصف بلعة ٦ ـ مائل معه (كلمتان). ٧ ـ تبع ـ تلال. ٨ ـ حدها في الهيفاء ـ برق. ٩ ـ اخذه من الارض بلا تعب ـ لواه.

عمودياً:
١ ـ اراض خالية من الماء والناس ـ ضد رشد. ٢ ـ نصف رالي ـ ضد طلاح. ٣ ـ اجمع بين شيئين ـ مولود ينبذ. ٤ ـ مال ـ حرف جر ـ ملكه. ٥ ـ خالطه. ٦ ـ كثير العصي ـ شرب ٧ ـ بئر ـ دارة القمر المنيرة. ٨ ـ تابعت ـ سئم. ٩ ـ موته ـ كفه ورده.

حل شبكة امس

افقياً:
١ ـ ابلج ـ منسر ٢ ـ السدفة. ٣ ـ رق ـ اوقد. ٤ ـ جمع ـ اا ـ ال. ٧ ـ حث ـ بقرط. ٨ ـ امالة ـ عضل. ٩ ـ بلال ـ ارتق.

عمودياً:
١ ـ اهرج ـ رحاب ٢ ـ قمع ـ ثمل. ٣ ـ لا ـ حنق ـ اا. ٤ ـ جلا (معكوسة) ـ في ٧ ـ نفد ـ قعر. ٨ ـ س ق ـ اف ـ تمر ا

هكذا من الاصل

هكذا اصنه لأصل

الكرة الأفريقية الشمالية

المغرب: الوداد البيضاوي خسر ١-٣

اقيمت ١٠ مباريات في المرحلة الـ ١٥ من الدوري المغربي لكرة القدم اسفرت عن ٤ انتصارات و ٥ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٢ اصابة.

ولا يزال رأس اللائحة في "عهدة" فرسي الرهان الوداد البيضاوي والقنيطري، على رغم تعثر الاول خارج ارضه ١ - ٣ امام مولودية وجدة، ووقوع الثاني في فخ التعادل السلبي امام الرجاء البيضاوي في الدار البيضاء. واحتفظ الجمعية السلاوية بالمركز الثالث هو والنادي المكناسي ولكل منهما ٣٣ نقطة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

المكناسي ٢ - الجيش الملكي ١
نهضة القنيطرة ٠ - نهضة سطات ٠
اتحاد المحمدية ٢ - المولودية المراكشية ٠
الرجاء البيضاوي ٠ - القنيطري ٠
الجمعية السلاوية ١ - شباب المحمدية ١
الدفاع الحسني الجديدي ١ - امل بلقصيري ٠
مولودية وجدة ٣ - الوداد البيضاوي ١
العيون ٠ - اولمبيك خريبكة ١
الفتح الرباطي ٠ - المغرب الفاسي ٠
سيدي قاسم ٠ - نهضة بركان ٠

وهذا رأس اللائحة:

١ - الوداد البيضاوي والقنيطري ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة.
٣ - الجمعية السلاوية والمكناسي ٣٣
٥ - الفتح الرباطي ٣٢
٦ - الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي ٣١

تونس

في المرحلة الـ ١١ من الدوري التونسي اجريت ٧ مباريات انتهت بانتصارين و ٥ تعادلات ٤ منها سلبية وسجلت خلالها ٧ اصابات.

وكان اوفر الفائزين حظا اتحاد المونستير الذي غلب ضيفه النادي الرياضي الصفاقسي ٢ - ٠، ثم الملعب التونسي الذي فاز على مستقبل المرسى ٢ - ١.

وهنا النتائج:

اتحاد المونستير ٢ - الصفاقسي ٠
الملعب التونسي ٢ - مستقبل المرسى ١
جزر قرقنة ١ - النجم الرياضي الساحلي ١
الترجي ٠ - البنزرتي ٠
اولمبيك باجة ٠ - شبيبة القيروان ٠
سوسة ٠ - الافريقي ٠
السكة الحديد ٠ - حمام الانف ٠

وهذا رأس اللائحة:

١ - النجم الساحلي ٢٧ نقطة.
٢ - الترجي ٢٥
٣ - شبيبة القيروان ٢٤
٤ - الافريقي ٢٣
٥ - الصفاقسي والملعب التونسي وحمام الانف واتحاد المونستير ومستقبل المرسى لكل منها ٢٢ نقطة.

الدوري التشيلي: ما قبل الاخيرة

في المرحلة الـ٣٧ ما قبل الاخيرة من الدوري التشيلي لكرة القدم، فاز كوبريلوا على ماغالانيس ٨-١ وتصدر اللائحة بفارق الاصابات عن افرتون الثاني الذي فاز على ديبورتيس كونسبسيون ١-٠، بينما فاز اونيون اسبانيولا الثالث على ديبورتيس سان فيليبي ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اونيفرسيداد دو تشيلي ١ - اونيفرسيداد كاتوليكا ٢
افرتون ١ - ديبورتيس كونسبسيون ٠
اوداكس ايطاليانو ٣ - كولوكولو ١
اونيون لاكاليرا ٢ - كوبريسال ٢
ديبورتيس ايكويكي ٠ - اوهيغنس ٠
رينجرز ١ - ديبورتيس اريكا ٠
هواشيباتو ٠ - سان لويس ١
باليستينو ٤ - نافال ٥
كوبريلوا ٨ - ماغالانيس ١
اونيون اسبانيولا ١ - ديبورتيس سان فيليبي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوبريلوا ٥٠ نقطة من ٣٧ مباراة.
٢ - افرتون ٥٠.
٣ - اونيون اسبانيولا ٤٨.

مباراة اسكوتلندية لكيني دالغليش

ستقام مباراة بين فريقين من اللاعبين الاسكوتلنديين في كرة القدم يعود ريعها الى كابتن المنتخب الاسكوتلندي ومدير فريق ليفربول ولاعبه كيني دالغليش، الذي خاض ٩٩ مباراة دولية مع اسكوتلندا. وهو رقم قياسي.

وتجرى المباراة التي يتوقع ان يصل دخلها الى ٢٥٠ الف جنيه (ما يساوي ٣٧٥ الف دولار)، بين منتخب من لاعبي الدوري الاسكوتلندي ومنتخب من اللاعبين الاسكوتلنديين الذين يلعبون في انكلترا، قبل سفر منتخب اسكوتلندا الى المكسيك.

زيكو يعود قريبا

اعلن السيد جورج هلال رئيس نادي فلامنغو الذي احتل المركز الثالث في دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم هذا الموسم بعد فريقي فلومينينسي وبانغو، ان هداف الفريق والمنتخب البرازيلي زيكو سيعود الى الملاعب قريبا بعد الجراحة التي اجريت له في ساقه اليسرى في ٢١ تشرين الاول الماضي.

واضاف ان لاعبي الفريق الذين يمضون اجازاتهم، سيعودون الى التدريب في ١٦ كانون الثاني.

الشطرنج: كاربوف مستعدّ للثأر لكن كاسباروف مستمر في الرفض

فيما يستمر بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف في رفضه لعب مباراة ثأرية ضد مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف متهما رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) بأنه يريد ان يبعده سنة ثالثة عن الدورات الدولية (يذكر ان آخر دورة دولية لعبها كاسباروف كانت دورة نكسيتش اليوغوسلافية الدولية ١٩٨٣ التي انتهت باحتلاله المركز الاول)، اعلن كاربوف انه مستعد تماما للمباراة وانه طلب ان تقام في لينينغراد، من غير ان يعلق على تصريحات كاسباروف. وتوقع ان تقام مباراة بطولة العالم الرسمية (بعد مباراة الثأر) اوائل سنة ١٩٨٧ نظرا الى البرنامج المكثف الذي وضعه الاتحاد الدولي لسنة ١٩٨٦. الا ان الاتحاد الدولي لم يشر الى المباراة الرسمية المقبلة.

بالنسبة الى مباراة الثأر، يذكر ان المدينة الوحيدة - الى مدينة لينينغراد - التي عرضت استضافتها هي لندن وقدمت ١،٨ مليون فرنك سويسري جائزة لها (في مقابل ١ مليون قدمتها الاولى).

وقال بطل العالم ان الاتحاد الاوروبي تدخل لدى الاتحاد السوفياتي في محاولة لاقناعه بالغاء المباراة. ولم تعرف نتيجة هذا المسعى حتى الآن.

جولة من دورة بوغوينو ١٩٨٢
يان تيمان على كافاليك

من دورة بوغوينو اليوغوسلافية الدولية لعام ١٩٨٢: هنا جولة فاز فيها المرشح لبطولة العالم الهولندي يان تيمان على الاميركي ليوبومير كافاليك.

ويذكر ان تلك الدورة انتهت باحتلال بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف المركز الاول جامعا ٩،٥ نقاط من اصل ١٣ ممكنة:

غامبيت الوزير المرفوض

تيمان (الابيض)	كافاليك (الاسود)
1. d4	Nf6
2. C4	e6
3. Nf3	d5
4. Nc3	Be7
5. Bg5	h6
6. Bxf6	Bxf6
7. cxd5	exd5
8. g3	0-0
9. Bg2	Bc6
10. 0-0	Be7
11. Qc2	Be6
(11.	Nd7)
(12. Ra-d1	Nf6)
(13. Ne5 ثم	14. e4)

(تيمان)

12. e3	Nd7
13. Ne2	g6
14. Nf4	Bf5
15. Qe2	Re8
16. Rf-d1	Nf6
17. Nd3	Bd6
18. Ra-c1	Rc8
19. a3	.....

الابيض يبدأ بالتحرك في جناح الوزير بعد جمود الوضع في الوسط.

19.	Qe7
20. b4	a5
21. Qb2	axb4
22. axb4	Nd7
23. Nc5	b6

من الواضح ان المبادلة سيئة للاسود ذلك ان الابيض سيرد عندئذ بـ bxc5 مركزا ضغطه على البيدق الاسود الضعيف (b7).

24. Nxd7	Bxd7
25. Ra1	Bg4

اسر البيدق (b4) يقابله: 26. Ra7

26. b5	Qf6
27. Qe2	cxb5
28. h3	Bd7
29. Ra6	b4
30. Nd2	....

تيمان يشير الى ان الاسر: Rxb6 يؤدي الى وضع متعادل كما يأتي:

(30. Rxb6	Rb8)
(31. Ne5	Ba4)
(32. Rxb8	Rxb8)
(33. Ra1	Be8)
30.	Bf8?

وهنا يقول تيمان انه كان على الاسود لعب: 30. ..... , Qxd4

31. Bxd5	Bxh3
32. Nc4	Qd8
33. Nxb6	Rb8
34. Qf3	Be6
35. Bc6	Re7
36. Nd5	....

هذه النقلة التي يبدو ان كافاليك لم يكن يتوقعها، تضطر الاسود الى التخلي عن الفيل (e6) اذ لا يمكنه انقاذ رخه المهدد.

36.	Bxd5
37. Bxd5	Rb6

حسابا لـ Rxg6+

38. Ra8	Qd7
(38.	Qc7)
(39. e4	Qc3)
(40. Rd3	....)

تيمان

39. Rc1	Re8
40. Rc6!!	Rb5
(40.	Rxa8)
(41. Rxb6	Ra1+)
(42. Kg2	Kg7)
(43. Rb7	(وتحسم الجولة)

او

(41.	Ra7)
(42. Rxg6+	Kh7)
(43. Rf6	(والهجوم لا يرد)
41. Rxg6+	الاسود يستسلم
41.	Kh7
42. Rxe8	Qxe8
43. Bc6	Qb8
44. Qxf7+	ومات

او

42.	fxg6
43. Qxf8	Qxd5 او Rxd5
44. Qh8	مات

شطرنج محلي

اعلنت ادارة نادي الشطرنج في الشمال نتائج الجولة السادسة الاخيرة من "دورة رهيف الافيوني السنوية" التي جرت على الطريقة السويسرية (S.O.S).

احتل المركز الاول محمد كبارة برصيد ٥،٥ نقاط من دون اية خسارة. وعلقت جولة وحيدة لتحديد الثاني والرابع بين عبدالرحمن شحاده وله ٣،٥ نقاط والدكتور سمير بدوي وله ٣ نقاط. واحتل انيس طحان المركز الثالث برصيد ٤ نقاط.

اشرف على المباريات الحكم سالم يمق.

● في بعلبك اقام نادي بعلبك للشطرنج يوما شطرنجيا طويلا من ٥ جولات على الطريقة السويسرية.

احتل المركز الاول نصر سليمان، وتلاه حبيب الموسوي ثم قادي سليمان فمصطفى بصو. وتولى الاشراف السيد محمد الصاروط.

السلة الفرنسية للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة دورة الميلاد الفرنسية الدولية لكرة السلة للرجال التي اقيمت في باريس، اذ فاز على الفريق المضيف ١١٠-١٠٣ امام ٥ الاف متفرج.

استطاع الفرنسيون ان ينهوا الشوط الاول لمصلحتهم بفارق ١٣ نقطة، وهم حافظوا على تقدمهم الى ما قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق، عندما تألق السوفياتي ارفيداس سابونيس (٢،١٨ متران). وسجل السوفيات ١٩ نقطة في مقابل نقطتين للفرنسيين خلال ٤ دقائق. واستطاع سابونيس نجم المباراة ان يسجل ٣٦ نقطة.

رياضة والعاب

التزلج: سورسا في القفز



بيكا سورسا قافزا. (رويتر تيليفوتو)

فاز الفنلندي بيكا سورسا في مسابقة القفز على الثلج من ارتفاع ٩٠ مترا التي اقيمت في اوبرستدورف (المانيا الغربية) في اطار كأس العالم، اذ سجل ٢١٢،٨٠ نقطة (١١٤+١١٢).

وحل ثانيا النمسوي فرانك نولايتنر ٢١٠ (١١٢+١٠٩،٥)، وثالثا البولوني بيوتر فياس ٢٠٨،١ (١١٠+١١٤).

يتصدر سورسا ترتيب كأس العالم بعد ٦ مسابقات وله ٨٢ نقطة، يليه نولايتنر ٧٨، ثم اليوغوسلافي بريموز اولاغا ٧٢.

الحص اعتمد لاتحاد كرة القدم اللجنة المنتخبة برئاسة الراعي وألغى اللجنة الموقتة برئاسة عساف

الغى وزير التربية الرئيس سليم الحص، بقرار رقمه ٨١٥ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠، قراره السابق الرقم ٥٣٥ القاضي بتأليف لجنة عليا موقتة لاتحاد كرة القدم برئاسة السيد ادمون عساف. واصدر قرارا آخر رقمه ٨١٦ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠ ايضا، اعتمد بموجبه اللجنة العليا للاتحاد برئاسة الدكتور نبيل الراعي التي انبثقت من انتخابات ٢ ايار ١٩٨٥.

ويذكر انه على اثر الازمة التي عصفت باتحاد كرة القدم، وجهت دعوتان الى جمعيتين عموميتين: الاولى انعقدت في ١٩٨٥/٤/٢٥ في المديرية العامة للشباب والرياضة وانتخبت لجنة عليا برئاسة السيد عساف، والاخرى انعقدت في ١٩٨٥/٥/٢ في مقر نادي الشبيبة المزرعة وانتخبت لجنة عليا برئاسة الدكتور الراعي.

وفي ١٩٨٥/٨/٢١ (وليس في ١٩٨٥/٥/٢ كما ورد امس في القرارين ٨١٥ و٨١٦) اصدر الرئيس الحص قرارا بالرقم ٥٣٥ نشرته الصحف في ١٩٨٥/٩/١ قضى بتأليف لجنة عليا موقتة من اعضاء في اللجنتين المشار اليهما ترعى شؤون اللعبة، مستندا الى انه "تبين وجود خلاف في الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم ادى الى انتخاب لجنتين اداريتين ترعيان شؤون اللعبة خلافا للقانون نتج منه انقسام بين الاندية وتعطيل للنشاط الرياضي لهذه اللعبة في لبنان الخ...".

لكن اللجنة العليا الموقتة التي عقدت حتى الآن جلسات عدة، لم تلتئم ولا مرة بنصابها الكامل اذ قاطعها فريق السيد عساف (٤ من ٩) واعترض على قرار تأليفها لدى مجلس شورى الدولة مطالبا بالغائه.

وقد اعتبر وزير التربية في قراره ٨١٥ ان الغاية المتوخاة من اصدار القرار ٥٣٥ "اصبحت غير ذات موضوع". كذلك اعتبر في قراره ٨١٦ ان انتخاب ١٩٨٥/٥/٢ تم "حسب الاصول على رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد": فاعتمد اللجنة المنبثقة منه.

وهنا نص القرارين:

● القرار ٨١٥:

"ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة،

بناء على المرسوم الرقم ١٦٢١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠،

بناء على القانون الرقم ٧٢/١٦ المتعلق باخضاع جمعيات الشباب والرياضة لرقابة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة،

بناء على المرسوم الرقم ٥١٦٨ تاريخ ٢١ اذار ١٩٧٣ وتعديلاته ولاسيما المادتين ٧ و٢٧ منه،

بناء على قرار وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الرقم ٥٣٥ تاريخ ٢ ايلول ١٩٨٥ ولاسيما الحيثيات المبينة في مقدمته.

وبما ان الغاية المتوخاة من القرار الرقم ٥٣٥ تاريخ ٢ ايلول ١٩٨٥ كانت تفادي حصول انشقاق في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ينسحب على الاندية الرياضية المنضوية في عضويته وجمهورها الواسع مما يهدد السلامة العامة من جهة والرغبة في التوفيق بين فريقي النزاع داخل الاتحاد اللبناني لكرة القدم من اجل العمل مع وزارة التربية الوطنية لانتخاب لجنة عليا للاتحاد حينما تسمح الظروف الامنية بذلك من جهة اخرى.

وبما ان اللجنة العليا الموقتة للاتحاد المذكور المؤلفة بموجب القرار الرقم ٥٣٥ المشار اليه انفا لم تستطع ان تجتمع بكامل اعضائها لتجسد الاتفاق على رعاية لعبة كرة القدم وتمهد لاجراء انتخابات اصولية حينما تسمح الظروف،

وبما ان احد فريقي النزاع في الاتحاد بشخص السيد ادمون عساف لم يرفض القرار الرقم ٥٣٥ المذكور ولا حضور اجتماعات اللجنة العليا الموقتة فحسب بل تقدم ايضا باستدعاء مراجعة امام مجلس شورى الدولة لابطال القرار ٥٣٥ المشار اليه سجلت تحت الرقم ٨٥/١٤٨٥١،

وبما ان الغاية المتوخاة من اصدار القرار الرقم ٥٣٥ تاريخ ٢ ايلول ١٩٨٥ تكون والحالة هذه قد اصبحت غير ذات موضوع بعدما تعذر التوفيق بين فريقي النزاع في الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاجراء انتخابات اصولية تعيد الى الاتحاد المذكور وحدته ولحمته والى لعبة كرة القدم الرعاية التي تستحقها.

يقرر ما يأتي:

- المادة الاولى: الغي القرار الصادر عن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الرقم ٥٣٥ تاريخ ٢ ايلول ١٩٨٥.

- المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

● القرار ٨١٦:

"ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة،

بناء على المرسوم الرقم ١٦٢١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠،

بناء على القانون الرقم ٧٢/١٦ المتعلق باخضاع جمعيات الشباب والرياضة لرقابة وزارة التربية والفنون الجميلة،

بناء على المرسوم الرقم ٥١٦٨ تاريخ ٢١ آذار ١٩٧٣ وتعديلاته ولاسيما المواد ٧ ، و١٥ و٢٧ منه،

بناء على قرار وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الرقم ٨١٥ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠،

بناء على كتاب الاتحاد اللبناني لكرة القدم المسجل في قلم المديرية العامة للشباب والرياضة تحت الرقم ١٩٧ تاريخ ١٩٨٥/٥/٩ في شأن وقائع اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المذكور تاريخ ١٩٨٥/٥/٢ ونتائج الانتخاب لوظائف اللجنة العليا فيه.

وبما انه لم يعد هناك مانع من اخذ العلم بوقائع اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تاريخ ١٩٨٥/٥/٢ لجهة نتائج الانتخاب لوظائف اللجنة العليا للاتحاد كونها تمت حسب الاصول على رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وبما انه يقتضي، بعد الغاء القرار الرقم ٥٣٥ تاريخ ٢ ايلول ١٩٨٥، عدم الابطاء في الموافقة على نتائج الانتخاب لوظائف اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، تأمينا لوجود هيئة مختصة ترعى لعبة كرة القدم حسب احكام القانون والانظمة النافذة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: اخذ العلم بوقائع اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تاريخ ٢ ايار ١٩٨٥ واعتماد اللجنة العليا المنبثقة من الانتخابات التي جرت في خلالها على الوجه الاتي: الرئيس الدكتور احمد نبيل ابرهيم الراعي، نائب رئيس جورج دمتري حداد، امين السر العام رهيف نجيب علامه، امين الصندوق بديع نجيب الخوري، المحاسب زيد سلمان خيامي، مستشار سبع مخايل فلاح، محمود احمد الربعة، جمال محمد الشامي، شاكر اسطفان اللبيان.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

سباق بدل الى قصر بعبدا

ينظم اتحاد العاب القوى، على عادته كل سنة، سباقا للبدل الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم من امام مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة الى قصر بعبدا مرورا بالمتحف وبدارو والحازمية وبعبدا. ومسافة السباق ١١ كيلومترا.

ويشترك في السباق ٤٠ عداء وعداءة من نواد رسمية بينهم الذين مثلوا لبنان دوليا وعززوا الارقام القياسية اللبنانية هذه السنة.

وفي الاولى بعد الظهر يستقبل الرئيس امين الجميل العدائين وهيئة الاتحاد ويتسلم هدية تذكارية.

قوى الصفاء

اشترك ٥٢ عداء و ٧ عداءات في المرحلة الثانية في الركض التي نظمتها لجنة العاب القوى في نادي الصفاء بين خلده و"اللونغ بيتش" على مسافة ١٣،٥ كلم تحضيرا لسباقي الماراتون ونصف الماراتون.

واحتل احمد حيدر المرتبة الاولى قاطعا المسافة في ٤٤،٢٥،٨١ دقيقة.

وتقام الرحلة الثالثة في ١٢ كانون الثاني بين الدامور ودير القمر.

انسحاب ادبرغ من "ماسترز" الناشئين

انسحب الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل دورة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب من دورة "الماسترز" للناشئين دون ٢١ سنة والتي ستبدأ في برلين الغربية في ٢ كانون الثاني.

وكان ادبرغ خسر امام الالماني الغربي بوريس بيكر في نهائي الدورة في الموسم الماضي في لندن. وبغيابه، انحصر اللقب بين بيكر والاسوجي ماتس فيلاندر الذي خسر هو وادبرغ امام بيكر في نهائي كأس ديفيس.

عاصي الرحباني بيد اللبنانية الأولى ضابط أكبر من وسام الأرز



اللبنانية الاولى بين السيدة فيروز والسفير حيمري. (دالاتي ونهرا)

قلدت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، بتكليف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الفنان عاصي الرحباني وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر، في منزله في الرابية. وحضر عدد من الاصدقاء بينهم السيدة مي عريضة والسيدة ميرا الخليل ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير غسان تويني والشاعر سعيد عقل والفنان وليد غلمية والفنان ريمون جبارة وغيرهم. وكانت هناك السيدة فيروز والفنانان منصور والياس الرحباني.

وتكلم المدير العام للمراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري قال:"باسم فخامة رئيس الجمهورية قلدت السيدة الجميل الفنان عاصي الرحباني وسام الارز الوطني من درجة ضابط اكبر المعطى له في تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٤ وذلك للخدمات الجلى التي اسداها في الحقل الفني ولمساهمته الفعالة الكبرى في عالم التأليف ودنيا الموسيقى".

وشكر منصور الرحباني قال: "باسم عاصي وفيروز وكل العائلة اشكر فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل على اللفتة النبيلة بتكريم كبيرنا ورائد النهضة الموسيقية في المسرح الغنائي في لبنان والعالم العربي. كما اشكر السيدة اللبنانية الاولى ممثلة صاحب الفخامة في هذا الاحتفال، التي بيدها المحبة اجتمعت ايدي نساء لبنان وامهات لبنان وصباياه لكي تعلق الوسام على صدر الانسان المحب للامومة والبطولة وراحة الانسان (...) تأمل ان يكون هذا الوسام نجمة جديدة تضيء جونا العاصف وتبشر بايام احلى".

وقال النقيب البعلبكي: "ان هذا التقدير من جانب فخامة الرئيس امين الجميل لفنان لبنان الكبير الاستاذ عاصي الرحباني، هو تعبير عن تقدير جميع اللبنانيين لانتاج عاصي الرحباني ومساهمته الجليلة في عطاء لبنان لا للحضارة اللبنانية فقط بل للحضارة الانسانية جمعاء".

وريمون جبارة: "نحن سعداء اليوم بامرين: اولهما انه برغم كل اهتمامات الرئيس في السياسة ومشتقاتها هناك اهتمام ثقافي دائم من فخامته يطل من وقت الى اخر على المثقفين، والامر الثاني هو تكريم الفنان عاصي الرحباني الذي له مودة خاصة عندنا ومحبة من اللبنانيين كافة، وان شاء الله تكون السنة المقبلة هي السنة الثقافية في لبنان".

لقاء كشفي في آثار صور



الكشافون بين آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقام امس فرع صور لكشافة الجراح لقاء كشفيا في منطقة الاثار في عيدي الميلاد ورأس السنة تخلله تدريبات كشفية وبرنامج ترفيه من العاب وتمثيليات للصغار.

شؤون الناس والناس

تكريم

اقام الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة حفلة تكريم في مركز اتحاد بلديات المتن للوزير جوزف سكاف وللشخصيات التي حضرت وحاضرت في المؤتمر اللبناني الثالث للبيئة في ٢٥ و٢٦ تشرين الاول ١٩٨٥.

جمعية الكشاف المسلم

بدأت مفوضية بيروت والجبل في جمعية الكشاف المسلم نشاطها الكشفي باجتماع ضم المفوض العام للجمعية يوسف ددن ونائبه محمد امين حراب ومفوض بيروت والجبل محمود عبود عسل وجميع القادة والمساعدين اعلن فيه تشكيل مجلس مفوضية بيروت والجبل من القادة: محمود عبود عسل مفوضا، سهيل المعبي نائبا للمفوض، خضر سراج باشي قائدا للتدريب، بلال حسني قائدا للموسيقى، بسام المصري امينا للعلاقات العامة، بسام نعمان امينا للسر، محيي الدين عبود عسل امينا للصندوق، صالح ذكوسا امينا للتجهيزات.

افراح القاعي - الحايك

عقد في باريس زواج السيد جورج ميشال القاعي والانسة راغدة الحايك في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء.

افراح مروة - الجبيلي

احتفل بزواج الملازم اول في الجيش غسان سليم مروة والانسة ميسم عاطف الجبيلي مساء السبت ٢٨ كانون الاول في فندق السمرلند.

افراح بيضون - بيضون

احتفل بقران الطبيب الدكتور فايز عبدالكريم بيضون والانسة فانية احمد بيضون.

يستقبل العروسان المهنئين في دارهما في صف الهوا - بنت جبيل في ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦.

استقبال حاج - تشكافي

يسر الدكتور جورج حاج وعروسه تاتيانا تشكافي استقبال المهنئين بزواجهما اقرباء واصدقاء ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل والدي العريس في فرن الشباك ملك الياس العرموني.

خطبة الاسعد - الحلبي

عقدت السبت الماضي في دار السفارة اللبنانية في بروكسيل خطبة السيد جعفر الحلبي والانسة نائلة كريمة السفير اللبناني في بلجيكا ولدى السوق الاوروبية المشتركة السيد سعيد الاسعد، في حضور الاهل والاصدقاء واركان السفارة.

الياس ميشال الحداد

رزق السيد ميشال الحداد وقرينته السيدة آمال وديع عون، مولودا ذكرا سمياه الياس: ثالث آنلين وميشلين



ميشال أسمر الدور المثلث

نتكلم اليوم في غياب مؤسس الندوة. فقد عرفت ميشال اسمر كما عرفتموه صديقا، مفكرا، واعيا، عاملا، انسانا قبل اي شيء وفي كل شيء.

ان المنا لفقدان ميشال اسمر لا يعادله قوة الا هذا الحنان المفاجىء الذي نشعر به كلما ذكرناه، وهذه الرغبة القوية في متابعة ما بداه وفاء للفكر الوطني الصحيح الذي هو رسالة الندوة اللبنانية.

ان الوفاء لميشال اسمر لن يكون الا في متابعة هذه الرسالة التي وهبها اربعين عاما زاهرة بالفكر والعمل.

ولا يمكننا ان نفهم رسالة الندوة اللبنانية من دون التحلي بالروح الوطنية ومن دون الايمان بالديموقراطية.

ولا يمكننا ان نفهم رسالة الندوة اللبنانية اذا لم نفهم دورها المثلث: تجاه الدولة اللبنانية من حيث عقلنة القرار، تجاه الشعب اللبناني من حيث تكوين الرأي، تجاه النخبة المفكرة من حيث دعوتها الى القيام بواجبها الوطني، واي حاجة تعدل حاجتنا القصوى الى مثل هذا الدور في هذه الايام.

لقد اصبحت الندوة جزءا مهما من تراثنا اللبناني الجامع ونحن الان في امس الحاجة الى هذا التراث الجامع لمواجهة ما يهدد وجودنا ورسالتنا باعظم الاخطار. وانني شخصيا اضع امكاناتي في تصرف كل مبادرة تحفظ الرسالة وتفي بالوعد.

وكما كان ميشال اسمر دفاعا عن لبنان، دفاعا عن الفكر الوطني، دفاعا عن الديموقراطية.

حسين الحسيني
رئيس مجلس النواب

لقاء أطفال في بيت مري ضيوف "أخوة المحبة والسلام"




وصول الى بيت مري.




في قاعة الاحتفالات لفندق البستان.

اتاح "اخوة المحبة والسلام"، لاطفال لبنانيين ان يلتقوا ظهر الاحد في فندق البستان - بيت مري، وان يتناولوا الغداء. واتوا مدعوين ضيوفا من طرابلس والبترون والجنوب وبيروت وزحلة والجبل، مسلمين ومسيحيين.

وفي قاعة الاحتفالات طفل قال: "ما ذنبنا نحن الصغار في حرب الكبار والغرباء؟".

وثان: "لماذا لا اعرف هذه المنطقة انا ابن بيروت الغربية؟".

وثالث: "نحن اخوة. نحن اخوة مهما حاولوا ان يفصلوا بيننا. هكذا علمني ابي".

وطفل من طرابلس وهو يكاد يبكي: "ما اجمل هذا اللقاء؟ لماذا لا نكون دائما هكذا". فردد رفاقه: "سنبقى اخوة في لبنان".

وطفل من الجنوب بصوت قوي: "يا رفاقي الاطفال تعالوا نجتمع دائما، لنعلم الجميع ان المحبة هي اقوى من البغض والحرب والقتل".

وطفل من زحلة: "بالمال والسلاح نعمر لبنان، وبالمال والسلاح هدموا لبنان، ونحن اطفال لبنان بالمحبة سنبني لبنان ونعمره".

وطفل من المنطقة الغربية مع رفيقة له: "لماذا لا تزوروننا في بيوتنا. فنحن نحب الجميع. والهنا واحد". ثم مأدبة جمعتهم معا فتقاسموا لقمة العيد، كما غنوا ورقصوا. وختاما وجهوا رسالة.

"ايها الكبار، ايها المسؤولون.
كفى كلام، وكفى وعود، لم نعد نصدق احدا منكم. ان مسيرتنا اقوى. ومهما فعلتم فاننا نحن اطفال لبنان مسلمين ومسيحيين سوف نبقى قلبا واحدا ويدا واحدة لاعادة بناء ما هدمتموه بايديكم.

لن نحقد عليكم، لانكم حرمتمونا من فرح الطفولة، نسامحكم ونصلي لاجلكم حتى تعودوا الى الحكمة والتعقل وتمدوا لنا يد الانقاذ ولوطننا الخلاص.

كفاكم متاجرة باسمنا وباسم لبنان وباسم الله، فالهنا واحد هو، ووطننا واحد هو، انه اله السلام، ووطن السلام، فتعالوا نحيا بسلام".

أطروحة لغوية لهنري أنطوان عويس مناقشة، ملاحظات، أسئلة قبل ٢٠/١٦

في جامعة القديس يوسف - كلية الآداب والعلوم الانسانية، ناقش السيد هنري انطوان عويس اطروحة حول "مشاكل التدريب على منهجيات التعبير باللغة العربية. محاولة في سبيل الحل". وتألفت اللجنة برئاسة الاب سليم عبو واشراف المستشرق الاب لويس بوزيه ومشاركة المستشرق الاب رولان مينيه والدكتور جرجورة حردان. واستهلها السيد عويس من الاسس التي قام عليها البحث ومن كلمته ان الدراسة: "عالجت موضوع مشاكل التدريب على منهجيات التعبير باللغة العربية انطلاقا من تجربة ميدانية قامت على سلسلة تمارين طبقت وتطبق في مدرسة الترجمة وفرع الآداب العربية والمدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي.

من هنا ان الدراسة توزعت على خانتين متكاملتين احداهما: الانشاء والابداع وقامت على تمارين الباب الثاني بفصوله الثلاثة، والاخرى: خانة التنظير والنقاش حول التمارين وهي المتمثلة في البابين الاول والثالث بفصولهما الاربعة.

ولقد حاولت الدراسة ان تميز بين الخانتين في تصميمها الذي استوحته من "كتاب العقد الفريد" لابن عبد ربه الاندلسي فطوق البابان الاول والثالث - وهما بابا التنظير والنقاش - بفصولهما الاربعة، الباب الثاني - وهو باب الانشاء والابداع - بفصوله الثلاثة، كما طوق الفصلان الاول والثالث من هذا الباب الفصل الثاني فجاء التصميم محوريا يدور حول فصول التمارين وهي: الفصل الاول: في تدوين رؤوس الاقلام، والفصل الثاني: في التحليل والتلخيص، والفصل الثالث: في التعبير، وجاءت فصول التمارين تدور حول الفصل الثاني في التحليل والتلخيص واكتمل هكذا شكل العقد بحباته السبع. فمن جهة: لؤلؤة، وفريدة، وزبرجدة، ومن جهة اخرى: زبرجدة ثانية، ولؤلؤة ثانية، تتوسطها حبة تتخطى الاخريات حجما ولونا وصفاء وهي الواسطة كما يظهر ذلك في رسمي الصفحتين الحادية عشرة والثانية عشرة.

ويحاول الباب الثاني من هذه الدراسة بفصوله الثلاثة ومن خلال تمارينه الثلاثة والاربعين ان يعيد الى الطالب ما سلبته اياه البرامج والكتب المدرسية فينبهه الى الطاقات الدفينة فيه ويدفعه الى اكتساب منهجيات طمسها الحفظ غيبا ويوجهه الى التحليل الدقيق الصارم. وبعد ان يؤمن له هذا الزاد المفيد يدعوه الى التعبير.

والباب الثاني لا يتوجه الى الطالب فحسب انما يتوجه ايضا الى المعلم اذ ان مشاكل التدريب على منهجيات التعبير باللغة العربية تعني الطالب والمعلم على حد سواء من هنا تضمنت مقدمات الباب الثاني مقترحات للمعلم كما تضمنت التمارين بحد ذاتها كيفية تطبيق تحدد للمعلم مسار عمله في تطبيق التمارين.

(...) وتطبيق التمارين "الذي ذكر سابقا خلال خمس سنوات ادى الى استنتاجات نحصرها في خمسة:

اولا: ان مادة منهجية التعبير هي مادة مستقلة عن مادة تعليم اللغة او تحسين مستوى اللغة، فاللغة هي وسيلة في هذه المادة وليست غاية قائمة بحد ذاتها كما ان مادة منهجية التعبير هي مادة مستقلة عن مادة منهجية العمل بالرغم من الصلة الوثيقة القائمة بينهما.

ثانيا: تفشل في هذه المادة الدروس النظرية فالطالب لا يتمكن من اية منهجية ان هو لم يطبق التمرين المتعلق بها كما يفشل المعلم الذي يتعاطاها بشكل منبري نظري، ويتفوق فيها المعلم الذي يتحول الى منشط يحيي صفه.

ثالثا: ان الانغلاق في التنظير ومشتقاته قد يقضي على العملية التربوية وعلى فضول المتعلم وقد يقضي حتى على النظرية بحد ذاتها.

رابعا. ان اية تجربة تأليفية في مجال هذه المادة - ولربما في سائر المواد - لا يمكن الا ان تمر من خلال تجربة تعليمية فالتجربتان متكاملتان ولعل طبقة "المؤلفين - المعلمين" هي اقرب الطبقات الى العمل التربوي الواقعي.

خامسا: ان مادة منهجية التعبير التي لم تتوضح معالمها كليا بعد تبدو على الرغم من ذلك مادة اساسية لما توقظه في الطالب من امكانات وطاقات الا انها اذا بقيت تطبق لذاتها دون ان تتجاوب معها سائر المواد فلا شك في انها ستنطوي على ذاتها وتتحول الى مادة ثانوية. فان هي علمت الطالب كيفية تدوين رؤوس الاقلام وكيفية التحليل والتعبير فلا يعقل ان يأتي من يملي على الطالب دروسه املاء او من ينتظر ان يقرأ دروسه بحرفيتها في مسابقات طلابه".

ثم عرض الاب لويس بوزيه كلمته وفيها:

"ان الدراسة التي بين ايدينا اليوم تندرج في مشروع اوسع كان المرحوم الاب ميشال آلار عزم على تحقيقه او الاحرى على البدء بتحقيقه اذ كان يرى - اذا كان لا بد من مشروع "تحديد اللغة العربية الاساسية لجعلها في متناول الاجانب اولا والمتدنين العرب ثانيا، ان من الضروري ايضا ان يحسن الطلاب الناطقون باللغة العربية استعمال هذه اللغة في كل مناسبة من مناسبات حياتهم الحديثة المعاصرة. اذ ما فائدة لغة ان لم تعرف وتستعمل لا بل ما فائدة استعمال اللغة ان لم يتكيف هذا الاستعمال مع مقتضيات الحياة الحديثة في مواقفها التواصلية المتنوعة والمتغيرة" فمشكلة الطرق او منهجيات التعبير تنجم مباشرة عن مشكلة بدائية واولية الا وهي تعلم هذه اللغة وتعلمها. فلا يكفي ان تحافظ اللغة على قواعد تعبيرها ومنهجياتها القديمة التي جعلتها، في الماضي، آلة نفيسة عبر بواسطتها المئات من العلماء والاختصاصيين وان لم يكونوا من اصل عربي - واذكر من جملتهم البيروني العالم المتفنن الخوارزمي الاصل - لا بد ايضا من تحديث هذه المنهجيات القيمة ومن جعلها تتكيف مع متطلبات كل من العصر الحاضر ومن الذين يعيشون فيه.

ان الدراسة التي ناقشها ادعاؤها - ان لم اشوه فكرة المؤلف - وضع لبنة متواضعة، ولربما اولى، بالرغم من حجمها الصغير - في عملية ارساء اسس هذا المبنى الذي لا يزال ينتظر المهندسين والبنائين ويستنتج مما سبق ان مؤلف هذه الدراسة خاطر في ارض شبه مجهولة، لا معالم لطرقها ولا سابق له فيها، مما زاد من صعوبة عمله وضاعف من خطورته وعرضه للمخاطر التي تترصد كل من يقوم بمحاولة تخرج عن اطار الطرق المعبدة والمألوفة.

هذا لا يعني البتة ان المؤلف لم يتهيأ شخصيا لمثل هذه المحاولة المغامرة. فان تدريسه اللغة والآداب العربية في صفوف التعليم الابتدائي والثانوي المختلفة واشرافه على الدراسات العربية في مؤسسة ذات سمعة مرموقة كانا نبهاه، منذ زمن طويل، الى هذه الحاجة الماسة. على ان ركائز مشروعه ومكوناته لم تتبلور تماما الا في السنوات الاخيرة عندما ادخلت مادة تقنيات التعبير باللغة العربية في برامج كل من فرع الآداب العربية في كلية الآداب والعلوم الانسانية ومن مدرسة الترجمة والمترجمين، هذه المادة الجديدة التي تولى صاحب الدراسة تدريسها.

ساعده في مثل هذه العملية المتجددة زميلنا الاب رولان مينيه فلولا خبرته الطويلة العهد بهذه المادة ولولا جهوده والحاحه المستمر على الطالب الصديق، لما مثل اليوم امام هذه اللجنة فشكرا له لما بذله من الجهود في سبيل نجاح هذه المحاولة (...).

ثم توقف الاب بوزيه عند بعض الملاحظات والاخطاء ورغبته ان يؤخذ بها عند طبع الاطروحة. ثم رد السيد عويس على الملاحظات. والى كلمة الاب رولان مينيه وقوله ان العمل هو ثمرة سنوات متواصلة من الجهد، كتاب معلم لا يبقى على رفوف المكتبات بل يجب ان يكون بين ايدي المعلمين. وقدم بعض الملاحظات والاخطاء وطرح اسئلة محددة ودقيقة حول بعض ما في الاطروحة، اجاب عنها السيد عويس.

ثم كلمة الدكتور جرجورة حردان وفيها:

"ان هذا العمل الذي بين ايدينا اولا عمل تربوي مثالي لأنه بين التنظير والاقتراح الميداني والتقويم، وهو ثانيا عمل سباق جريء لأنه يثير مشكلة لم تثر بعد، بهذه الدقة وهذا الوضوح في اللغة العربية. وهو ثالثا مفيد لأنه يسد ثغرات ويلبي حاجات وساهم فعلا في تدريب العشرات من الطلاب على منهجيات التعبير".

وفي السلبيات توقف الدكتور حردان عند بعض الانزعاجات والملاحظات، ومنها في الشكل والاخراج والتمارين المقترحة والمقدمات والتنظير والتمارين، وان ما تفتقر اليه الدراسة "هو تحديد الجديد المميز الذي اتت به التمارين للمقومات في اللغة الفرنسية. فقد يقع القارىء في تجربة تسيء الى اهمية الدراسة...". و"اكتفت الدراسة في مجال تقويم الطالب، بما ذكره الطلاب بطريقة شخصية عفوية حول الدروس التي تابعوها. وكان الافضل لو رجعت الى مستندات ميدانية توضح ما امنته التمارين من جديد للمتعلم المتدرب على المنهجيات...".

ثم طرح الدكتور حردان اسئلة عن علاقة التعبير باللغة وعلاقة التعبير بالبلاغة، رد عليها السيد عويس. والى مداخلة ثانية للاب رولان مينيه واخرى للاب بوزيه وتثنية منه على ايضاحات الاب مينيه وضرورة الاخذ بها. فالى كلمة الاب سليم عبو وفيها:

"(...) لقد نجحت في عرضك للاسباب التي حملتك ان تكيف، في العربية، تلك الطريقة التي اعدها في الفرنسية الفريق الذي كنت تنتمي اليه. واول تلك الاسباب عجز الطلاب، عند وصولهم الى الجامعة، عن تدوين رؤوس الاقلام تدوينا صحيحا، وتحليل بنيات النصوص وتلخيصها، وتركيب الفقرات المترابطة الاجزاء او تأليف النصوص المتكاملة، وتحرير التقارير او كتابة الرسائل الادارية. ثم خلو المقالات والكتب العربية من بعض منهجيات التعبير الضرورية، كتدوين رؤوس الاقلام: والاستعمال المؤسف لسائر المنهجيات كتحليل النصوص وتلخيصها. اما براهينك، فيؤيدها تقييم الطلاب والاساتذة الذين اختبروا طريقتك في مؤسسات مختلفة التوجيه: مدرسة التأهيل الاجتماعي، ومدرسة الترجمة، وقسم الآداب العربية.

واخيرا اتمنى معك ان يجد تعليم منهجيات التعبير مكانه في التعليم الثانوي ويصبح مادة امتحان (...)،

اريد الآن ان اوجه اليك انتقادين واطرح عليك سؤالين.

١- ارى تقصيرا في عرض الكتب الصادرة بالفرنسية في منهجيات التعبير. في المصادر والمراجع، تذكر ثمانين منها، اما في البحث فانك لا تعرض الا نحو عشرين منها وتقتصر على تلخيص مضمونها. كان من الواجب عليك، في نظري: ١- ان تقوم بتصنيف "تيبولوجي" للمؤلفات المذكورة في المصادر والمراجع. و٢- ان تقوم بمقارنة في الفوارق بين الفئات المثبتة في التصنيف التيبولوجي". لو فعلت ذلك لكنا رأينا تطور الابحاث في هذا الحقل.

٢- تلفت النظر بصواب الى انحطاط التعبير عند تلامذة التعليم الثانوي وطلاب الجامعة. ليست الحرب هي السبب الوحيد والرئيسي في ذلك، اذ اننا نشاهد الظاهرة نفسها في فرنسا، كما اثبت ذلك انت ايضا. كنت احب ان اجد في دراستك شرحا لاسباب ذلك الانحطاط. لأن علاج مرض من الامراض يفترض معرفة اسبابه. لهذا الانحطاط في التعبير الخطي وحتى الشفهي ارى سببين رئيسيين: اولهما طغيان الصورة الكثيف من السينما والتلفزيون. اذ منطق الرواية الفيلمية، وهو يلجأ باستمرار الى الاضمار واللفتة الى الماضي، والى منهجيات الضمني بوجه عام يختلف كل الاختلاف عن النص المكتوب وهو في جوهره صريح ومتواصل. اما السبب الثاني، فانه يعود الى "ايديولوجية" معينة منتشرة في فرنسا منذ الستينات، ولقد ورثناها. نعرف كلنا شعاراتها، وهي: يحتاج المعلم الى ان يتعلم من التلميذ بقدر ما يحتاج التلميذ الى ان يتعلم من المعلم. يجب الا يكون التعليم قمعيا (او ردعيا)، ويجب اطلاق العنان لعفوية التلميذ، ويجب ترك التلميذ يختار النص الذي يروقه، ويجب عدم تركيز عقل التلميذ على الاملاء او على قواعد الصرف والنحو، الخ. ومن زمن غير بعيد، كانت بعض المدارس الكبرى في بيروت تتلقى من البعثة الثقافية الفرنسية رسائل دورية في هذا الاتجاه.

لو حاولت فتوسعت في هذا الموضوع، لكنا رأينا بوضوح اشد كيف ان طريقتك تنجح، على غير انتظار، في تدريب التلميذ على الدقة والمنطق دون ان يقمع (يردع).

انتقل الآن الى السؤالين:

١- هل هناك عدم توازن في توزيع التمارين التي تقترحها: كثرت التمارين في الانتقال عن الحرف الى الكلمة ومن الكلمة الى الجملة، وقلت في الانتقال من الفقرة الى النص. فما هو رأيك؟

٢- لاحظت عند طلاب السنة الاولى، في كل فروع الكلية تقريبا، بعض النفور او بعض الانغلاق. عندما يواجهون نصا تجريديا بعض الشيء - سواء كان المقصود نظرية اجتماعية ام نفسانية ام سياسية. لم ار في التمارين التي تقترحها ما من شأنه ان يسهل على الطالب الدخول الى مثل هذه النصوص، اي النصوص المعبرة عن افكار. فما هو رأيك؟".

واجاب السيد عويس، عن الاسئلة موضحا وشارحا. ومداخلة اخيرة للاب بوزيه حول قيمة الاطروحة وفائدتها وضرورة الاخذ بالملاحظات.

ثم اختلت اللجنة المشرفة وعادت بنتيجة جيد جدا ٢٠/١٦، نال على اساسها السيد عويس دكتوراه فئة اولى اي ما يعادل درجة دكتوراه دولة.

"الاخير اولا"

صدر عدد تشرين الاول - كانون الثاني ٤ و١٩٨٥/٥ من نشرة "الاخير اولا" والاقلام فيه "سليمان نعمة، نصرية سقال، رامز عوض، داد حاتم، انطوان ابو زيد، بحث لانطوان أ. ر. ضيف واكب سقال "شعر" الاب. فوتوغرافية لجوزف عيساوي"

و"الاخير اولا" (مطبوعة على الستانسل)، يجمع موادها ومصدرها جوزف عيساوي. ولمن يود النشر فيها يتصل ٣٣٩٠٩٨ او يكتب الى ص. ب ١٦٦٣٣٨، الاشرفية، بيروت.

لوائح وبيانات عن مدارس

عن وزير التربية الرئيس سليم الحص بلاغ الى المسؤولين في المدارس الخاصة غير المجانية والمدارس الرسمية فيه "الاستمرار في قبول لوائح اسماء الصفوف المتوسطة والثانوية والبيانات عن اوضاع المدارس وعن افراد الهيئة التعليمية فيها عن السنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ حتى اخر شباط المقبل".

انتخاب اتحاد الطلاب في الجامعة العربية

دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور عبدالفتاح الصحن الطلاب المسجلين في الجامعة الى انتخابات اتحاد طلاب الجامعة "بناء على النظام الاساسي للجامعة ونظام اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية الصادر بقرار من مجلس جامعة بيروت العربية في كانون الاول ١٩٨٤" حسب البرنامج الآتي:

- فتح باب الترشيح، الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٨٦.
- اقفال باب الترشيح، الاثنين ١٣ كانون الثاني، الساعة الخامسة بعد الظهر.
- اعلان القوائم، الثلثاء ١٤ كانون الثاني، الساعة العاشرة صباحا.
- موعد الانتخابات، السبت ١٨ كانون الثاني.
- موعد الاعادة، الاثنين ٢٠ كانون الثاني.
- انتخابات رابطة الكليات، الثلثاء ٢١ كانون الثاني.
- انتخابات مجلس اتحاد الجامعة، الاربعاء ٢٢ كانون الثاني.
- انتخاب هيئة مكتب مجلس الاتحاد، الخميس ٢٣ كانون الثاني.

وتشكلت لجنة للاشراف على الانتخابات من السادة: عميد كلية الحقوق الدكتور مصطفى رشدي شيحة، الاستاذ في كلية الحقوق الدكتور عبدالغني بسيوني، مسؤول رعاية الشباب في الجامعة عبدالرحمن غزال.

الشباب التقدمي

اقامت دائرة الثانويين والمهنيين في منظمة الشباب التقدمي حفل تعارف مع بداية السنة حضره اعضاء المكتب التنفيذي في المنظمة ومسؤولو الدائرة واعضاؤها وممثلون لقوى طالبية ومنظمات شبابية.

وتكلم في اللقاء رئيس الدائرة السيد وجيه السوقي ووكيل طلبة بيروت في المنظمة السيد زياد عسراوي على اهمية العمل المشترك بين الشباب. وتلاه الامين العام المساعد للمنظمة السيد جميل غيبة عن مناسبات اللقاء وهي اربع: ذكرى ٦ كانون الاول - ميلاد كمال جنبلاط، عيد الميلاد، مولد الامام حسن العسكري، وعيد رأس السنة الميلادية.

ووزعت منظمة الشباب التقدمي في لبنان "شبيبة كمال جنبلاط" بطاقة تحمل رسما لكمال جنبلاط في ذكرى ميلاده الـ٦٨ (٦ كانون الاول) وفي عيدي الميلاد ورأس السنة.

لغة سريانية

قرر مكتب الطلاب في الرابطة السريانية في اجتماعه امس بدء دورة مجانية لتعليم اللغة السريانية مدتها ستة اشهر لجميع الراغبين في مقر الرابطة السبت ٤ كانون الثاني ١٩٨٦ في اشراف رئيس اللجنة الثقافية السيد صبحي يونان.

منح مدرسية من "الاونروا"

صور - "النهار":

قررت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" تقديم منح مدرسية الى الطلاب الفلسطينيين الذين يتلقون الدروس للمراحل الابتدائية والتكميلية والثانوية في المدارس الخاصة في صور ومنطقتها وتسليم المنح الى كل طالب شخصيا.

وكان مدير المنح المدرسية في "الاونروا" في لبنان السيد احمد خيزران زار امس المدارس الخاصة في صور والتقى مديرها ونقل اليهم قرار الوكالة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حلوة شوفاني
ارملة المرحوم الياس شبلي شوفاني
والدة طانيوس ونجيب ومتيل وفريدة وانشراح شوفاني.
تقبل التعازي في منزل ولدها نجيب شوفاني في عين سعادة اليوم الثلثاء ٣١ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مشعل دقيق
تقبل التعازي في منزل ولدها محمود ناصر في فردان، عين التينة شارع التنوخي قرب سنتر عاشور بناية الزهراء الطابق الخامس يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون جرجي يوسف عرمان
زوجته سيدة الياس ابو خالد، والد ايلي ونبانا وايرين زوجة الياس ارناؤوط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ كانون الثاني في منزل الفقيد شارع المعماري في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن جميل سيف الدين
عضو جمعية الفنانين اللبنانيين
حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس
ووسام الاستحقاق الايطالي من رتبة ضابط
زوجته عائدة الديك، ولداه مروان ولروى.
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ في دار الطائفة الدرزية.
تقبل التعازي في المكان نفسه الجمعة ١٩٨٦/١/٣ من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

رزق يوسف الكلاس
العميد جوزف الكلاس وعائلته
المهندس جان الكلاس
تريز الكلاس
جانيت زوجة اللواء اميل الكلاس وعائلتها
جوزفين زوجة القاضي زياد سعد الدين - حمص وعموم آل الكلاس واهالي بلدة الفاكهة - بعلبك ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة المأسوف عليها **شفيقة اسبر الكلاس**
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣١ من الجاري و١ و٢ كانون الثاني في منزل الفقيدة في حرج تابت بناية ابو فاضل وسوبيدان.

موريس بيك وعائلته، سلمى ارملة المرحوم ميشال حكيمة، آن ماري حكيمة يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها
ريموند حكيمة بيك
سواء بحضورهم او بتبرعهم سائلين الله الا يريهم مكروها.

تصادف غدا الاربعاء اول كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبد الغني عبد القادر العويني
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الطريق الجديدة قرب جامعة بيروت العربية بناية الصادق الرقم ٢ الطابق ٧.

تصادف الخميس ٢ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الحاج شفيق رمضان جدايل
حامل وسام المعارف من الدرجة الاولى
ووسام الارز الوطني من رتبة ضابط
والد القاضية رلى والمهندس اسامة وبلال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم للنساء قبل الظهر في منزل الفقيد في محلة قريطم رأس بيروت، وللرجال بعد الظهر في قاعة المركز الاسلامي في مسجد عائشة بكار.

في مرور ١٥ سنة على وفاة الاخت
فروسين برباري
(مؤسسة ثانوية الاخت فروسين الوطنية)
اهل الفقيدة واصدقاؤها يدعون الاهل والاصدقاء والاقارب الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها في ٢ كانون الثاني.

آل خوري وحبيس وترك ومهنا يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة
ليديا ريشار خوري
سواء بحضورهم او بصلواتهم وتبرعاتهم آملين ان يجدوا في هذه الكلمات تعبيرا صادقا عن وفائهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم هيثم مهنا
ارملة المرحوم الحاج اسعد مهنا
والدة الدكتور محمد والقاضي احمد وعبد الامير والمهندس عبد العزيز والدكتور كامل وعصام.
ودفنت في بلدتها الخيام الجمعة ١٩٨٥/١٢/٢٧.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ولدها الدكتور كامل مهنا في برج ابي حيدر كرم العريس قرب حوض الولاية بناية قرنفل الطابق الثالث، ايام الخميس والجمعة والسبت ٢ و٣ و٤ كانون الثاني ١٩٨٦.
وتقام ذكرى اسبوع الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني في حسينية روضة الشهيدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل جورج ياسمين
زوجته صبيحة مشلنف، شقيق جورج والياس وداود ويوسف وانطون وماري زوجة انيس بلعوتي ومرغريت، عم رمزي ورلندي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول في كنيسة مار شربل في ادونيس ويوارى في مدفن العائلة في مدافن طائفة اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في ادونيس قرب كنيسة مار شربل في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى توفيق عياش
ارملة المرحوم خليل عاد
اولادها مارسيل ونادية وميشال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس في شارع ليون وتوارى في مدفن كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ كانون الثاني في منزل الفقيدة في شارع الميداني قرب مستشفى خالدي.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة

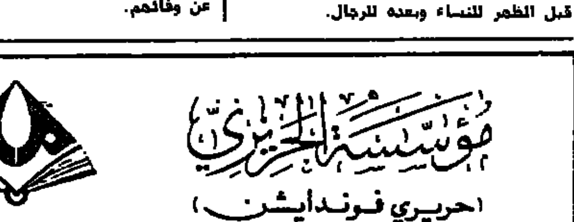
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة حسن قباني
ارملة المرحوم فؤاد مكاوي
اشقاؤها شفيق والمرحومان احمد ومحمود، اولادها عصام وسعد الدين ورفيق ومحمد ووليد.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها رفيق مكاوي في محلة المزرعة شارع حلبها ملك الغندور خلف ملعب التعاضد ط ٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله حبيب قليط
زوجته فايزة الحاج ابرهيم جعفر، ولداه نمر وحسن.
تقبل التعازي في منزله في جوبا طوال ايام الاسبوع الآسفون: آل قليط وجعفر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم ابرهيم القارح
زوجته جاكلين سلوان، والد بسام وغريس وكارول
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣١ كانون الاول و١ و٢ كانون الثاني في منزله في الاشرفية شارع ساسين ملك كليم نوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا عباس اصاف
زوجته ماري ديب فرحات، والد المحامي فادي وفادية زوجة فيليب البنا، شقيق ماري وروز ارملة المرحوم لويس الصايغ والمرحومين المونسنيور عبدالله ويوسف وسرحال.
ينقل جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول من منزله في غادير - جونية الى مسقط رأسه عرمون - كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة السيدة الرعائية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في غادير - جونية ملك الياس عودة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة اقبال عبدالكريم السمرجي كاملة
زوجة الحاج سعد الدين كاملة
والدة عبدالسلام وخليل والمرحوم مصطفى اصهارها عدنان مومنة وحسن الطويل ونزيه الدج.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة خلف الجامعة العربية بناية الاطلس الطابق الاول قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.



تعلن مؤسسة الحريري انها تستقبل الطلبات الجديدة للسنة الدراسية المقبلة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ابتداء من اول كانون الثاني والى غاية ٣٠ نيسان ١٩٨٦.

تقدم هذه الطلبات الآتي:
- طلاب السنة الثانوية النهائية بمختلف فروعها للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦.
- خريجو جامعات لبنان والدول العربية الذين انهوا المرحلة الجامعية الاولى والذين يرغبون في الالتحاق بدورة تأهيلية في الخارج.
- الطلاب الذين انهوا المرحلة الجامعية الاولى ويرغبون في متابعة الدراسات العليا في لبنان او في الخارج، ولديهم قبول جامعي نهائي.

ولا تقبل الطلبات خارج هذا النطاق.

تقدم الطلبات في مبنى ابو خضرا (الجناح)، في مكتب المؤسسة في الشمال (طرابلس) او في مكتب المؤسسة في البقاع (بر الياس).

هكذا في الأصل

الخرطوم: مراجعة للقوانين الاسلامية لازالة المواد التي تعوق الحريات

قرر اول من امس مجلس الوزراء السوداني اجراء مراجعة شاملة لقانون الشريعة المعمول به في السودان منذ ايلول ١٩٨٣. واوضح بيان للمجلس ان هذه المراجعة يجب ان تؤدي الى تخليص التشريع من "المواد التي تعوق الحريات وتلك التي تتناقض مع الروح الحقيقية للاسلام".

وجاء قرار مجلس الوزراء بعد درسه منكرة وقعها ١٧ حزبا سياسيا و١٦٧ نقابة من "التحالف الوطني" وهو اكبر قوة حزبية نقابية في البلاد وقد اضطلع بدور حاسم في اسقاط نظام الرئيس جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥.

وطالب الموقعون بالغاء القوانين التي تقيد الحريات او التي تتناقض مع روح الاسلام، لكنهم دعوا الى ابقاء العقوبات الاسلامية في ما يتعلق بالزنى والسكر.

ولم يعرف ما اذا كان المجلس تطرق الى بعض العقوبات التي تطبق بموجب الشريعة الاسلامية ومنها بتر الاطراف، ولكن يعتقد ان المحاكم ستكف عن تنفيذ مثل هذه العقوبات حتى لو لم تلغ المواد التي تنص عليها.

ويرى المراقبون ان منكرة "التحالف الوطني" تشكل عمليا نوعا من التسوية، اذ طالبت بالغاء بعض المواد من قانون الشريعة ووافقت على ابقاء اخرى في محاولة لتفادي رد فعل عنيف من الفئات الاسلامية المتشددة.

وسبق لمرشد جماعة "الاخوان المسلمين" الدكتور حسن الترابي ان حذر من ان التيار الاسلامي سينظم تظاهرات وسيتصدى في الشارع لاي محاولة تهدف الى الغاء تطبيق الشريعة الاسلامية. الا ان الشهور الاخيرة اظهرت ان غالبية القوى السياسية تتفق على ضرورة تعديل القوانين الاسلامية التي اصدرها النميري، معتبرة ان هدفها الوحيد كان تمكين الرئيس المعزول من قمع معارضيه.

(و ص ف)



مالي وافقت على وقف النار وغموض حول مشاركة مراقبين ليبيين

اعلنت امس مالي رسميا موافقتها على وقف النار في الحرب التي تخوضها ضد بوركينافاسو منذ ٢٥ كانون الاول الجاري.

وبثت اذاعة باماكو ان الرئيس الجنرال موسى تراوري ابلغ هذه الموافقة فجر امس الى وفد من منظمة معاهدة الدفاع وعدم الاعتداء التي تضم سبع دول افريقية بينها مالي وبوركينافاسو. وحرصت الاذاعة على الاشارة الى انه سبق لبوركينافاسو ان اعلنت التزامها وقف النار. وان مالي اشترطت ان تسبقها بوركينافاسو في الاعلان لانها "الدولة المعتدية".

واكتنف الغموض النص الذي على اساسه تم وقف النار. فالاتفاق الذي عقد نتيجة الوساطة النيجيرية - الليبية يقضي بمشاركة مراقبين ليبيين في التحقق من وقف النار ومن تنفيذ البنود الاخرى. اما الاتفاق الذي اعدته منظمة معاهدة الدفاع وعدم الاعتداء فيقضي بايفاد مراقبين من البلدان الاعضاء، خصوصا ان الاجتماع الوزاري للمنظمة اظهر معارضة شديدة لمشاركة مراقبين ليبيين.

ولم يبد الماليون حماسة لاتفاق وقف النار. ورأى مواطنون في باماكو ان الحرب يجب ان تستمر الى ان تنزل "هزيمة ساحقة وكاملة" في قوات بوركينافاسو ويدفع رئيسها النقيب توماس سانكارا "ثمن عدوانه على مالي واستخفافه بشعبها".

وافادت مصادر في باماكو ان الجيش المالي وجه ضربات موجعة الى قوات بوركينافاسو وتقدم على محاور عدة من الجبهة وخاض معارك داخل اراضي "الطرف الذي بدأ العمليات العسكرية".

ولم تتوافر معلومات واضحة عما اذا كان اعلان البلدين الاتفاق على وقف النار ادى فعلا الى وقف كامل للعمليات العسكرية.

● في ابيدجان قالت مصادر منظمة معاهدة الدفاع وعدم الاعتداء ان مالي وبوركينافاسو وافقتا على ان تتولى لجنة تضم ضابطين من كل من البلدان الاعضاء في المنظمة ومعها بنين مهمة مراقبة تنفيذ وقف النار.

ولاحظ المراقبون ان الساعات الـ٢٤ الاخيرة شهدت سباقا بين مؤيدي الاتفاق الذي اعدته نيجيريا وليبيا ومؤيدي الاتفاق الذي اعدته منظمة معاهدة الدفاع.

ويذكر ان رئيس السنغال رئيس منظمة الوحدة الافريقية عبدو ضيوف صرح قبل يومين ان المنظمة تفسح في المجال لجهود منظمة معاهدة الدفاع وتأمل ان تتكلل بالنجاح. واضاف ان منظمة الوحدة الافريقية لن تتردد في تحمل مسؤولياتها وفي اتخاذ القرارات اللازمة اذا لم تسفر الجهود المبذولة عن وقف القتال بين البلدين.

● في اواغادوغو اعربت المصادر الرسمية عن املها في ان تلتزم مالي اتفاق وقف النار الذي اعلنت موافقتها عليه.

وقبل ساعات فقط، بثت اذاعة اواغادوغو نداءات حماسية دعت فيها الشعب الى حمل السلاح "دفاعا عن الثورة". بعدما ابدت مالي رغبتها في متابعة الحرب. وتحدثت عن مؤامرة امبريالية تستهدف "ثورة بوركينافاسو".

(وص ف، رويتر)

اوكلاند: مصادرة اسلحة وذخائر ربما كانت مهربة الى كاليدونيا



"ايل دو لوميير" راسية في ميناء اوكلاند. (رويتر تيليفوتو)

اوكلاند (نيوزيلندا) - ي ب - اعلن امس ان كمية من الاسلحة الاوتوماتيكية والذخائر "تكفي لشن حرب صغيرة" صودرت من سفينة الشحن الفرنسية "ايل دو لوميير" في ميناء اوكلاند.

واوضح السيد كيفن دونوفان مسؤول الجمارك في اوكلاند ان رجاله طلبوا من قبطان السفينة ان يرسو بها في الميناء لتفتيشها بموجب اجراءات اعتمدتها السلطات للحفاظ على "امن الحدود". وقال ان ٣٥ طردا من الاسلحة والذخائر وجدت مخبأة في خزانات الوقود للسفينة. بينها بنادق آلية ورشاشات وانواع مختلفة من المسدسات من عيارات متنوعة. واضاف ان الشرطة بدأت فورا بأخذ البصمات عن الاسلحة لمعرفة ما اذا كان احد من طاقم السفينة شارك في نقلها.

وتعمل السفينة في شحن البضائع بين نيوزيلندا وجزيرة نورفولك وكاليدونيا الجديدة واوستراليا حيث آخر ميناء زارته قبل توقيفها في اوكلاند.

ونفت سلطات نيوزيلندا ان تكون على علم بالجهة التي كانت الاسلحة مرسلة اليها. لكن مصادر تكهنت بأن الشحنة ربما كانت للاوروبيين المتطرفين الذين يواجهون الحركة الاستقلالية في كاليدونيا الجديدة.

ويذكر ان شخصين اعتقلا في وقت سابق من هذه السنة في ولاية كوينزلاند الواقعة شمال شرق اوستراليا بتهمة تهريب اسلحة الى كاليدونيا الجديدة.

وتطبق سلطات ميناء اوكلاند تدابير امنية مشددة منذ ١٠ تموز الماضي بعد تفجير السفينة "راينبو ووريير" التابعة لـ"حركة السلام الاخضر" المعارضة لانتشار الاسلحة النووية. وقتل في العملية مصور صحافي.

تركيا: ٢٠ الفا تظاهروا ضد بلغاريا

ازمير (تركيا) - و ص ف - افادت مصادر رسمية في تركيا ان نحو ٢٠ الف شخص تظاهروا اول من امس في ازمير (غرب تركيا) احتجاجا على ما تتعرض له الاقلية التركية في بلغاريا.

وهتف المتظاهرون الذين اتوا من المقاطعات الغربية في تركيا ضد المسؤولين البلغار محذرين من ان "بلغاريا ستدفع الثمن".

ومعلوم ان المتحدرين من اصل تركي يشكلون نسبة ١٠ في المئة من مجموع الشعب البلغاري.

موسكو سخرت والمعارضة شككت
باكستان: رفع الاحكام العرفية

اسلام اباد - رويتر، و ص ف - اعلن امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق انهاء ثماني سنوات ونصف سنة من الاحكام العرفية في البلاد، الامر الذي اثار ارتياحا في الاوساط الشعبية الباكستانية ورفضا من المعارضة.

وقال في خطاب له انه بانتهاء الحكم العسكري اعيد العمل بالدستور كاملا والغيت المحاكم العسكرية واغلقت كل مكاتب الاحكام العرفية والغيت الاوامر العرفية باستثناء تلك التي ينص عليها الدستور. واضاف ان المحاكم المدنية ستبت بعد الان القضايا المعلقة لدى المحاكم العسكرية. واشار الى ان الحكومة المدنية التي يرئسها السيد محمد خان جونيجو ستمضي في تنفيذ السياسات الداخلية والخارجية. واوضح انه قد يطرأ تعديل على هذه السياسات ولكن من المستبعد حدوث تغييرات ثورية.

واعرب ضياء الحق عن ثقته "بقدرة باكستان على ان تحكم نفسها الان...اذ لدي ايمان كامل بقدرات ٩٠ مليون نسمة...انني افخر بروح الحرية التي تسودهم. وانني اضع ثقتي الكاملة في قاعدتهم الديموقراطية. انني اسلمهم زمام الامور في البلاد اليوم والان وحالا...اعلن رفع الاحكام العرفية".

واعتبر "ان اولئك الذين قاطعوا الانتخابات فاتهم القطار وعليهم ان ينتظروا اجراء الانتخابات المقبلة في ١٩٩٠". وحذر المقاطعين بانهم "سيواجهون عواقب تجعلهم عبرة لسواهم ان حاولوا اخراج قطار الديموقراطية عن مساره". وشدد على "انها المرة الاولى في آسيا تولد الديموقراطية من قلب الاحكام العرفية".

وعين الرئيس الباكستاني اول من امس اول حكام مدنيين لمقاطعات باكستان الاربع منذ الانقلاب الذي اسقط حكم رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم في وقت لاحق. وجاء في بيان حكومي ان الحكام الجدد، وبينهم اثنان من رجال السياسة واثنان من جنرالات الجيش السابقين، سيؤدون اليمين الدستورية بعد خطاب الرئيس الباكستاني.

وكان البرلمان الباكستاني وافق على قانون يسمح للاحزاب بممارسة نشاطها وذلك في اطار ضوابط فرضها ضياء الحق قبل حظر نشاط جميع هذه الاحزاب عام ١٩٧٩. وحظر على الاحزاب خوض الانتخابات التي جرت في شباط الماضي ولكن سمح للمرشحين بترشيح انفسهم بصفتهم افرادا. وطلب معظم الاحزاب المحظورة من اعضائه مقاطعة هذه الانتخابات.

وقد شككت المعارضة الباكستانية في الاجراءات التي اتخذها ضياء الحق. وقال السيد خواجة خيرالدين الامين العام لتحالف "حركة اعادة الديموقراطية" ان المسألة "مجرد مسرحية وليست عودة حقيقية للديموقراطية ولا تغيير بالمعنى الحقيقي. ان رفع الاحكام العرفية هو مجموعة من الاكاذيب والحيل".

● في موسكو، وصفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية رفع الاحكام العرفية في باكستان بأنه "مسرحية هزلية تستهدف تدعيم حكم الرئيس ضياء الحق".

وقالت ان "السلطة الحالية- في باكستان تنوي تنفيذ سياسة داخلية غير ديموقراطية وسياسة خارجية عسكرية موالية لاميركا". واضافت: "ان الهدف من هذه المسرحية السياسية الهزلية هو محاولة تغطية الجرائم التي يرتكبها النظام العسكري المناهض للشعب ضد بلاده وضد السلام والامن في المنطقة تحت ستار من الديموقراطية الزائفة".

جوهانسبورغ: استجواب ويني مانديلا واعمال شغب في ٨ مستوطنات

جوهانسبورغ - و ص ف، رويتر - استجوبت الشرطة بعد ظهر امس السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم المعارض المسجون نلسون مانديلا لحضورها الى منطقة جوهانسبورغ الممنوعة من الاقامة فيها.

وطوق رجال الشرطة سيارة مانديلا التي كان يتبعها عدد كبير من الصحافيين والمحامين وطلبوا منها الوقوف الى جانب الطريق التي تصل مطار جوهانسبورغ بمستوطنة سويتو. وابلغ اليها احدهم انها رهن الاعتقال لعدم حصولها على اذن بالقدوم الى المنطقة. وقد اقتيدت الى احد مراكز الشرطة لاستجوابها.

في غضون ذلك اعلن ان الشرطة اطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع لمواجهة اعمال شغب في ٨ مستوطنات للزنوج في جنوب افريقيا خلال الليل. واوضح ناطق رسمي ان فرقة لمكافحة الشغب استخدمت الغاز المسيل للدموع وطلقات نارية في مستوطنة مبكويني قرب مدينة بارل في مقاطعة الكاب بعدما القى زنوج قنابل محرقة على سيارتها. واصيبت سيدة زنجية في كايامندي قرب مدينة ستيلنبوش عندما اطلق مسؤول حكومي الرصاص على مجموعة من الزنوج وهم يهاجمون سيارته. وفي اضطرابات اخرى القيت قنابل محرقة على منازل في ٤ مستوطنات. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق مجموعة من الزنوج كانت ترمي الحجار في مستوطنة قرب مدينة اليوال الشمالية في مقاطعة الكاب.

ويذكر ان اكثر من الف شخص قتلوا في جنوب افريقيا منذ بدء الموجة الاخيرة من العنف العنصري في شهر شباط ١٩٨٤.

ميتران اختتم زيارته لمصر

غادر الرئيس فرنسوا ميتران القاهرة بعد ظهر امس في ختام زيارة خاصة لمصر استغرقت اسبوعا. وكان في وداعه وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وسفير فرنسا في القاهرة السيد بيار هانت.

وزار ميتران قبل سفره احد متاحف القاهرة وعبر عن اعجابه خصوصا بمومياء رعمسيس، كذلك زار قلعة القاهرة ومسجد السلطان حسن. وخلال جولته السياحية، التقى ميتران عددا من السياح الفرنسيين الذين صافحوه بحرارة.

(و ص ف)